



كوستاريكا... نقطة خضراء في أميركا الوسطى

شؤون سياحة

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن الأرياء 7 ذي القعدة 1440 - 10 يوليو (تموز) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14834 London - Wednesday - 10 July 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14834

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

تفاهم أميركي - روسي في سوريا لإضعاف إيران ومحاربة «القاعدة»

الماضي، خطة من 8 نقاط، بينها تنفيذ القرار «2254»، ومحاربة الإرهاب و«داعش»، وإضعاف نفوذ إيران. وبعد ذلك، عقد في القدس الغربية اجتماع رؤساء مجالس الأمن القومي الأميركي والروسي والإسرائيلي، إضافة إلى محادثات المبعوث الأميركي جيمس جيفري مع الروس. وبحسب المعلومات المتوفرة لـ«الشرق الأوسط»، حذد جيفري «النجاح الأميركي» بتحقيق أهداف، تشمل مغادرة إيران، ومحاربة الإرهاب، ووقف تهديدات «داعش». وأبلغ محاوره بان واشنطن «تدرك

لندن: إبراهيم حميدي أسفرت المفاوضات بين واشنطن وموسكو عن «تفاهات صامقة» تسمح للجيش الأميركي بتوجيه «ضربات جراحية» في شمال غربي سوريا، تستهدف متطرفين قريبين من تنظيم «القاعدة». يشكلون «خطراً على الأمن القومي الأميركي»، بالتزامن مع قيام روسيا بـ«خطوات هادئة» لتجسيم نفوذ إيران. وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قدّم للرئيس الروسي فلاديمير بوتين منتصف مايو (أيار)

تعزيز أنشطة التجارة الإلكترونية وتطويرها، وحماية المستهلكين وحفظ حقوقهم. ولفت إلى أن هذه الخطوة تأتي لدعم الاقتصاد الوطني بالملكة التي باتت واحدة من أعلى 10 دول نموّاً في العالم

عقوبات على نائبين ومسؤول أمني... والحزب يطالب برد رسمي من الحكومة والبرلمان واشنطن تستهدف الجناح السياسي لـ«حزب الله»



إيرانيات كورديات التحقن بقوات «البشمركة» يشاركن في حصة تدريبية بأربيل في كردستان العراق أمس (رويترز)

تحرك فرنسي لـ«تبريد» أزمة النووي الإيراني

كبير مستشاريه الدبلوماسيين، للمرة الثانية إلى طهران في أقل من أسبوعين. ويحمل بون، على ما يبدو، «مقترحات» عرضها «إيجاد عناصر تساهم في التخفيف من حدة التوتر». وتؤكد المصادر الفرنسية أن الطرفين؛ الأميركي والإيراني، ولأسباب «متناقضة»، يريدان التفاوض، وما تريده باريس هو «تسهيل هذه العملية عبر طرح مجموعة من الأفكار التي يمكن أن تحوز قبول الطرفين وتؤدي في مرحلة أولى إلى وقف التصعيد وتبريد الوضع، وفي مرحلة ثانية إلى فتح الباب من أجل جمع الأطراف كافة حول الطاولة». وخلاصة أوساط متابعة للاتصالات أن «المهمة

باريس، ميشال أبو نجم بروكسل، عبد الله مصطفى أطلقت فرنسا، أمس، تحركاً لـ«فتح كوة» في جدار الأزمة المتفاقمة بين الولايات المتحدة وإيران، وسط توقعات بأنها تسعى إلى «تبريد» الأزمة في خطوة أولى تتبعها خطوات أخرى. وقالت مصادر في قصر «الإليزيه» إن الاتصالات المتلاحقة التي أجراها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الأيام الماضية مع نظيره الأميركي دونالد ترمب والإيراني حسن روحاني، بيّنت أن هناك «هامشاً للمناورة»، مما سمح بإيفاد إيمانويل بون،

وأوضحت وزارة الخزانة الأميركية، أن الشخصيات الثلاث هم النائبان محمد رعد وأمين شري، إضافة إلى وفيد صفا رئيس وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب، والمسؤول عن الاتصالات الأمنية للحزب مع مختلف القوى اللبنانية. واتهمت الخزانة الأميركية، شري بالارتباط بقاسم سليمانى قائد «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني، والعمل على زعزعة المؤسسات المالية اللبنانية. ومن شأن هذا القرار أن يعقد عملية تحويل رواتب النائبين إلى حساباتهما البنكية، في حال طالت العقوبات المصارف اللبنانية التي تتعامل مع الأشخاص المحظورين، علماً بأن البرلمان يتبع آلية تحويل رواتب النواب إلى حساباتهم البنكية بالليرة اللبنانية.

وطالبت الخزانة الأميركية المجتمع الدولي بإدراج الحزب على قوائم الإرهاب، مشيرة إلى عدم وجود فارق بين جناحه العسكري والسياسي. وفي أول رد فعل من «حزب الله»، على الحزمة الأخيرة من العقوبات، أكد النائب عن الحزب علي فياض أن «قرار العقوبات الأميركي إهانة قبل أي شيء للشعب اللبناني، فهذا طعن للسيادة»، مشيراً إلى أنه «يجب أن يكون هناك موقف رسمي من المجلس النيابي والحكومة حول ما يعنى سيادة لبنان». (تفاصيل ص 6)

سوقها في المملكة يتجاوز 21 مليار دولار السعودية تقرر نظام التجارة الإلكترونية

وتحفيز أنشطة التجارة الإلكترونية وتطويرها، وحماية المستهلكين وحفظ حقوقهم. ولفت إلى أن هذه الخطوة تأتي لدعم الاقتصاد الوطني بالملكة التي باتت واحدة من أعلى 10 دول نموّاً في العالم

الرياض، مساعد الزياتي أقر مجلس الوزراء السعودي أمس، نظام التجارة الإلكترونية، في خطوة كانت «الشرق الأوسط» قد توقعته حدوثها في تقرير لها نشر يوم 2 يوليو (تموز) الحالي.

ويأتي إقرار المملكة لنظام التجارة الإلكترونية، في ظل تنامي هذا النوع من المعاملات، حيث أكد وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي أن سوق التجارة الإلكترونية من سلع وخدمات في المملكة يصل إلى 80 مليار ريال (21.3 مليار دولار). وشدد القصبي على أن إقرار نظام التجارة الإلكترونية بعد مرحلة تاريخية في الاقتصاد الوطني، إذ يهدف لتعزيز الثقة في المعاملات،

أحكام حوئية بإعدام 30 معتقلاً في سجون الميليشيات (ص 4)
رسائل بين رام الله وواشنطن لـ«تصويب الوضع» (ص 8)
الحكمة الأوروبية تدين تركيا لانتهاكها حقوق ديمراطاش (ص 10)
السعودية تستعد لريادة عربية في صيانة التراث الصناعي (يوميات الشرق)

نقابة المحامين تدين الاعتقالات وتقاطع المرافعات بالحاكم الجزائر تدخل رسمياً الفراغ الدستوري

وكانت خدمة الإنترنت قد طعت بعد الأحداث الدامية التي نتجت عن فض الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم في الثالث من يونيو (حزيران) الماضي، وراح ضحيتها أكثر من مائة قتيل ومئات الجرحى. في شأن آخر، جدد نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي محمد حمدان دقلو (حميدتي) أمس، التزام مجلسه الاتفاق الموقع مع «قوى إعلان الحرية والتغيير». في الوقت الذي أنهت فيه لجنة «صياغة مسودة الاتفاق» عملها. (تفاصيل ص 5)

الخرطوم، أحمد يونس ومحمد أمين ياسين عادت خدمة الإنترنت إلى السودان بعد إصدار محكمة أمراً يقضي بإعادة هذه الخدمة إثر انقطاع دام أكثر من شهر. وعلى الفور، عمت الفرحة السودانيين الذين حرموا من التواصل مع العالم طوال الفترة الماضية. وصدر الحكم من محكمة الخرطوم الجزئية، بناء على دعوى رفعتها جهات عدة بينها الجمعية السودانية لحماية المستهلك، ضد شركات اتصالات في البلاد.

«تموز»، بعد توليه منصبه إثر استقالة رئيس الجمهورية. وحُدّد في البداية موعد الانتخابات ليكون 4 يوليو، إلا أن المجلس الدستوري الغى العملية لعدم توفر مترشحين، ومدد عهدة بن صالح إلى أجل غير محددة، لتحضير شروط رئاسية جديدة، وهي حالة غير واردة في الدستور وكانت محل انتقاد رجال قانون وأحزاب المعارضة. وتدخل البلاد الفراغ الدستوري على وقع استمرار المظاهرات المطالبة بالتغيير، وحملة الاعتقالات والمحاكمات

الجزائر، بوعلام غمراسة دخلت الجزائر أمس، رسمياً، في فراغ دستوري، مع انتهاء ولاية الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، حيث كان من المفترض بموجب الدستور، أن يتولى بن صالح، مهمة تنظيم انتخابات رئاسية في غضون 3 أشهر (9 أبريل «نيسان» - 9 يوليو

ترمب يصعد حملته ضد السفير البريطاني «الغبي»

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» صعد الرئيس الأميركي أمس، حملته ضد السفير البريطاني في واشنطن ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، بعد نشر مذكرات دبلوماسية مسربة تتضمن انتقادات وجهها السفير كيم داروك إلى إدارة ترمب وتسببت في توتر بين البلدين. وكان ترمب أعلن أول من أمس أن الولايات المتحدة «لن تجري» بعد الآن «اتصالات مع السفير، لكن ماي سارعت إلى التعبير عن دعمها لداروك. وعاود ترمب

عن إنجانج» مفاوضات «بريكست»، واصفاً الوضع بأنه «كارثة». ودخل وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت، الذي ينافس على الفوز بمنصب رئيس الوزراء، على الخط، وهاجم انتقادات ترمب للسفير البريطاني. وكتب هانت تغريدة، موجهة حديثه إلى ترمب: «الأصدقاء يتحدثون معاً بصراحة. هذه التصريحات لا تتم عن احترام وهي خطأ (في حق) رئيسة وزرائنا وبلدنا». وأضاف هانت أنه إذا صار رئيساً للوزراء في بريطانيا فإن داروك سيقف في موقعه.

عامة خدمة الإنترنت إلى السودان بعد إصدار محكمة أمراً يقضي بإعادة هذه الخدمة إثر انقطاع دام أكثر من شهر. وعلى الفور، عمت الفرحة السودانيين الذين حرموا من التواصل مع العالم طوال الفترة الماضية. وصدر الحكم من محكمة الخرطوم الجزئية، بناء على دعوى رفعتها جهات عدة بينها الجمعية السودانية لحماية المستهلك، ضد شركات اتصالات في البلاد.

ROLEX

OYSTER PERPETUAL YACHT-MASTER II

صديق و محمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

www.smba.com

حساب ثمرات للتوفير

ينمو مع تطلعاتك

أدوار أطول بعوائد أكثر

سامبا sambabank

مجلس الوزراء يرحب باتفاق الفرقاء في السودان

السعودية تدعو إلى عدم رفع شعارات سياسية أو مذهبية في الحج



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

والاستثمار، والنظر في قرارى مجلس الشورى رقم: 47/189 وتاريخ 19/10/1439هـ، ورقم: 144/39 وتاريخ 1/9/1440هـ، والإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 36/17/40 د وتاريخ 14/7/1440هـ، قرر مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 24/49/15/40 د وتاريخ 9/9/1440هـ، تعديل اسم «هيئة النقل العام» ليكون «الهيئة العامة للنقل»، وتعديل تنظيم هيئة النقل العام، الصادر بقراره رقم 323 وتاريخ 14/9/1434هـ، وذلك على النحو الوارد في القرار.

وقرر مجلس الوزراء تعيين الدكتور محمد بن سعيد الغامدي، والدكتورة مها بنت علي آل خشيل، من المتخصصين من الجامعات، والدكتورة، الجوهرة بنت فهد الزامل، وجواهر بنت زياد السديري، من المتخصصات في الشأن الاجتماعي، وفهد بن محمد الحمادي، والدكتور فؤاد بن أمين بوقري، من القطاع الخاص من المهتمين بالشأن الاجتماعي، أعضاء في مجلس إدارة المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة الزبير وصفوان ضمن عمل قسم شرطة عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة الزبير وصفوان ضمن عمل قسم شرطة عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة الزبير وصفوان ضمن عمل قسم شرطة عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة الزبير وصفوان ضمن عمل قسم شرطة عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

رقم: 155/42 وتاريخ 15/9/1440هـ، قرر المجلس الموافقة على مذكرة تفاهم بين ديوان المراقبة العامة في المملكة العربية السعودية، وديوان المراجعة القومي في جمهورية السودان وجمهورية سيشيل، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة الزبير وصفوان ضمن عمل قسم شرطة عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة الزبير وصفوان ضمن عمل قسم شرطة عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة الزبير وصفوان ضمن عمل قسم شرطة عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة الزبير وصفوان ضمن عمل قسم شرطة عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة الزبير وصفوان ضمن عمل قسم شرطة عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة الزبير وصفوان ضمن عمل قسم شرطة عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة الزبير وصفوان ضمن عمل قسم شرطة عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة الزبير وصفوان ضمن عمل قسم شرطة عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة الزبير وصفوان ضمن عمل قسم شرطة عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة الزبير وصفوان ضمن عمل قسم شرطة عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

بهدف رفع مستوى الخدمات وزيادة الصلاحيات

منطقة عراقية تطالب بالانفصال عن البصرة

استضاف رؤساء الوحدات الإدارية في الزبير وصفوان وتوصل إلى تشكيل لجنة فنية لتحديد الحدود والمضي قدماً في طلب ناحية صفوان بترحيلها إلى مستوى قضاء. وتابع أن «هناك إشكالات وتداخلات إدارية وأمنية بين الزبير وصفوان ضمن عمل قسم شرطة الزبير ودائرة الصحة، تسبب إرباكاً في العمل».

وحسب باحثين في الشأن البصري، فإن الزبير تبعد نحو 15 كيلومتراً عن مركز البصرة وتمتد حدودها إلى قضاء صفوان المحاذي لدولة الكويت، وكانت همة الوصول الاجتماعية بين العراقيين ومواطني دولة الخليج، خصوصاً في المملكة العربية السعودية والكويت وهاجرت إليها بعض الأسر النجدية في القرن التاسع عشر بسبب الجفاف ونقص الموارد. ونشطت المنطقة بمزارع النخيل والطماطم، إلى جانب وجود بعض الحقول النفطية فيها. وكانت تسكن الزبير أغلبية سكانية شثية قبل 2003، لكنها تراجعت لأسباب مختلفة، منها أعمال العنف وموجات الهجرة الكثيرة التي وصلت إليها من محافظتي ذي قار وميسان القريبتين.

الحدود الجغرافية وعدد السكان والموارد وما إليها، ويجب ألا يستند إلى رغبات شخصية بهدف الحصول على المزيد من الصلاحيات والأموال». ويؤكد الزبيري أن «مطالبات تحويل البصرة لا تخرج عن حالة التخطيط العشوائية السائدة وعدم ترتيب الأولويات في البلاد عموماً والبصرة بوجه خاص»، مرجحاً عدم نجاح الخطة.

واتهم الزبيري في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، مجلس البصرة بـ«التحرك وفق أجندة حزبية وطائفية، والتخطيط في مسالة منح بعض النواحي صفة القضاء، مع أن المشكلة تكمن في سوء الإدارة والفساد وليس في التحويل الإداري لهذه المنطقة أو تلك». وعن الجهة المخولة بالتحويلات الإدارية إلى محافظة أو قضاء، يقول الزبيري إن «مجلس محافظة البصرة من صلاحياته تحويل الوحدات الإدارية إلى ناحية أو قضاء، أما التحويل إلى محافظة فهي من صلاحيات الحكومة الاتحادية». ويضيف: «التحويل إلى محافظة أو قضاء يجب أن يرتبط بمجموعة عوامل، منها الدراسات

مستوى مديريات». بدوره، اعتبر عضو مجلس محافظة البصرة جمعة الزبيني، أن «المطالبات بالتحويل إلى إقليم أو تحول القضية إلى محافظات والنواحي إلى أضية التي تتصاعد هذه الأيام في البصرة لا تخرج عن حالة التخطيط العشوائية السائدة وعدم ترتيب الأولويات في البلاد عموماً والبصرة بوجه خاص»، مرجحاً عدم نجاح الخطة.

واعتبر الزبيري في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، مجلس البصرة بـ«التحرك وفق أجندة حزبية وطائفية، والتخطيط في مسالة منح بعض النواحي صفة القضاء، مع أن المشكلة تكمن في سوء الإدارة والفساد وليس في التحويل الإداري لهذه المنطقة أو تلك». وعن الجهة المخولة بالتحويلات الإدارية إلى محافظة أو قضاء، يقول الزبيري إن «مجلس محافظة البصرة من صلاحياته تحويل الوحدات الإدارية إلى ناحية أو قضاء، أما التحويل إلى محافظة فهي من صلاحيات الحكومة الاتحادية». ويضيف: «التحويل إلى محافظة أو قضاء يجب أن يرتبط بمجموعة عوامل، منها الدراسات

مستوى مديريات». بدوره، اعتبر عضو مجلس محافظة البصرة جمعة الزبيني، أن «المطالبات بالتحويل إلى إقليم أو تحول القضية إلى محافظات والنواحي إلى أضية التي تتصاعد هذه الأيام في البصرة لا تخرج عن حالة التخطيط العشوائية السائدة وعدم ترتيب الأولويات في البلاد عموماً والبصرة بوجه خاص»، مرجحاً عدم نجاح الخطة.

واعتبر الزبيري في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، مجلس البصرة بـ«التحرك وفق أجندة حزبية وطائفية، والتخطيط في مسالة منح بعض النواحي صفة القضاء، مع أن المشكلة تكمن في سوء الإدارة والفساد وليس في التحويل الإداري لهذه المنطقة أو تلك». وعن الجهة المخولة بالتحويلات الإدارية إلى محافظة أو قضاء، يقول الزبيري إن «مجلس محافظة البصرة من صلاحياته تحويل الوحدات الإدارية إلى ناحية أو قضاء، أما التحويل إلى محافظة فهي من صلاحيات الحكومة الاتحادية». ويضيف: «التحويل إلى محافظة أو قضاء يجب أن يرتبط بمجموعة عوامل، منها الدراسات

مستوى مديريات». بدوره، اعتبر عضو مجلس محافظة البصرة جمعة الزبيني، أن «المطالبات بالتحويل إلى إقليم أو تحول القضية إلى محافظات والنواحي إلى أضية التي تتصاعد هذه الأيام في البصرة لا تخرج عن حالة التخطيط العشوائية السائدة وعدم ترتيب الأولويات في البلاد عموماً والبصرة بوجه خاص»، مرجحاً عدم نجاح الخطة.

واعتبر الزبيري في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، مجلس البصرة بـ«التحرك وفق أجندة حزبية وطائفية، والتخطيط في مسالة منح بعض النواحي صفة القضاء، مع أن المشكلة تكمن في سوء الإدارة والفساد وليس في التحويل الإداري لهذه المنطقة أو تلك». وعن الجهة المخولة بالتحويلات الإدارية إلى محافظة أو قضاء، يقول الزبيري إن «مجلس محافظة البصرة من صلاحياته تحويل الوحدات الإدارية إلى ناحية أو قضاء، أما التحويل إلى محافظة فهي من صلاحيات الحكومة الاتحادية». ويضيف: «التحويل إلى محافظة أو قضاء يجب أن يرتبط بمجموعة عوامل، منها الدراسات

مستوى مديريات». بدوره، اعتبر عضو مجلس محافظة البصرة جمعة الزبيني، أن «المطالبات بالتحويل إلى إقليم أو تحول القضية إلى محافظات والنواحي إلى أضية التي تتصاعد هذه الأيام في البصرة لا تخرج عن حالة التخطيط العشوائية السائدة وعدم ترتيب الأولويات في البلاد عموماً والبصرة بوجه خاص»، مرجحاً عدم نجاح الخطة.

واعتبر الزبيري في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، مجلس البصرة بـ«التحرك وفق أجندة حزبية وطائفية، والتخطيط في مسالة منح بعض النواحي صفة القضاء، مع أن المشكلة تكمن في سوء الإدارة والفساد وليس في التحويل الإداري لهذه المنطقة أو تلك». وعن الجهة المخولة بالتحويلات الإدارية إلى محافظة أو قضاء، يقول الزبيري إن «مجلس محافظة البصرة من صلاحياته تحويل الوحدات الإدارية إلى ناحية أو قضاء، أما التحويل إلى محافظة فهي من صلاحيات الحكومة الاتحادية». ويضيف: «التحويل إلى محافظة أو قضاء يجب أن يرتبط بمجموعة عوامل، منها الدراسات

القاهرة قالت إن أنقرة «تزيد التوتر» في المنطقة

مصر تجدد تحذيرها لتركيا من التنقيب شرق المتوسط

القاهرة: محمد نبيل حلمي

للمرة الثامنة خلال شهرين، وجهت مصر اتهاماً لتركيا بـ«اتخاذ إجراءات من شأنها زيادة درجة التوتر في منطقة شرق المتوسط»، وأعربت القاهرة أمس عن «القلق من إعلان أنقرة اعترافها بالتنقيب (عن الغاز) في محيط جمهورية قبرص».

وفي مايو (أيار) الماضي، قالت الخارجية المصرية إنها «تتابع باهتمام وقلق التطورات الجارية حول ما أعلن بشأن قيام تركيا البدء في أنشطة حفر في منطقة بحرية تقع غرب قبرص». واعتبرت مصر، أمس، أن «اعتراف تركيا بالتنقيب قبالة قبرص يعد إصراراً على مواصلة اتخاذ إجراءات أحادية من شأنها أن تزيد من درجة التوتر شرق المتوسط».

ودخلت القاهرة وأنقرة في مساجلات قانونية وسياسية عدة بشأن التنقيب في المتوسط، وأعلنت تركيا في فبراير (شباط) 2018 أنها لا تعترف بـ«قانونية اتفاق وقته مصر وقبرص عام 2013 للتطبيق عن الغاز في شرق المتوسط»، فيما شددت القاهرة حينها على أن «الاتفاقية لا يمكن لأي طرف أن يشارك في قانونيتها، وهي تتسق وقواعد القانون الدولي، وتم إبداءها بصفتها اتفاقية دولية في الأمم المتحدة».

وتبرير تركيا تحركها للحفر والتنقيب قبالة «قبرص الشمالية» بأنها تجري بموافقة من حكومة الثانية التي لا تعترف بها سوى أنقرة. ودعت مصر، أمس، في البيان الصادر عن خارجيتها، إلى «ضرورة عدم التصعيد، والالتزام باحترام وتنفيذ قواعد القانون الدولي وأحكامه».

وترتبط مصر وقبرص باتفاق جرى توقيعها في عام 2018 لمد خط أنابيب من حقل أفروديت القبرصي (تقدر احتياطياته بما بين 3,6 تريليون و6 تريليونات قدم مكعبة) بغرض تسهيلها في مصر، وإعادة تصديرها إلى أوروبا، وتقدر تكلفته بنحو مليار دولار أميركي، ومن المتوقع الانتهاء منه العام المقبل.

ويأتي التطور الأحدث بشأن الاعتراض المصري، الذي سبقته إدانة قبرصية للحركات التركية للتنقيب قبالة سواحل الثانية، بعد نحو أسبوع على مصادقة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على اتفاق بين بلاده وقبرص، بشأن إنشاء خط أنابيب بحري بينهما لنقل الغاز.

ووفق ما يقول الدكتور أحمد قنديل، رئيس برنامج دراسات الطاقة بـ«مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية»، لـ«الشرق الأوسط» فإنه «ربما لا يُعد التنقيب عن الغاز على اتفاقية إنشاء خط الغاز مع قبرص هو العامل الأكثر تأثيراً في تحرك

تركيا»، ويشرح أنه «من المتوقع أن يكون قرب حصول تركيا على منظومة (400 S) الروسية العسكرية المتطورة، عامل أساسي في زيادة جموح أنقرة التي بلا شك ستعزز موقفها العسكري بهذه المنظومة».

وفضلاً عن العامل العسكري، يرى قنديل أن «طرفاً سياسياً جديداً يتمثل في وصول حكومة جديدة لسدة الحكم في اليونان، كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أول المهتمين لها، ربما يدفع الإدارة في أنقرة لمحاولة حشد دعم الجوار الدولي لبسط النفوذ التركي التوسعي، والتنقيب في مياه المتوسط».

وأست بعض دول المتوسط يبنار (كاثون الثاني) الماضي «منتدى غاز شرق المتوسط، ومقره القاهرة»، وهو يضم بخلاف مصر كلاً من: «اليونان، وقبرص، وإيطاليا، والأردن، وفلسطين، وإسرائيل». وجاء في البيان التأسيسي للمنتدى أنه «بمبادرة منظمة دولية تحترم حقوق الأعضاء بشأن مواردنا الطبيعية، بما يتفق مع مبادئ القانون الدولي».

وتقدر قنديل أن «الإصرار التركي على استمرار التنقيب، وتحامل التحذيرات الدولية والإقليمية، الصادرة قبل شهرين، وكان في مقدمتها الاتحاد الأوروبي، يعتبر تطوراً خطيراً ينبئ بتصعيد وتوتر في المنطقة»، ويذهب الخبير المصري في أمن الطاقة إلى أنه «يجب على الدول المعنية والمصارفة من تلك التحركات للتنقيب، وصاحبة الموقف المناهض لها، التواصل مع الإدارة الروسية لوقف تسليم منظومة (S 400)، نظراً لأثرها على أمن واستقرار مكان الطاقة في شرق المتوسط»، وخلال الأسبوع الماضي، نفذ الجيش المصري تدريبات بحرية وجوية مشتركة مع فرنسا والهند في مياه البحر المتوسط، وقال ناطق باسم القوات المسلحة المصرية إن التدريبات «تظهر ما وصلت إليه القوات المشاركة من قدرة قتالية عالية، ومستوى راق من التدريب لمواجهة التحديات التي تواجه الأمن البحري بالمنطقة، وتأمين الأهداف الحيوية بالبحر المتوسط»، ومنذ أكثر من عام، بت الجيش المصري، في أثناء احتدام التجاذبات بين القاهرة وأنقرة على خلفية اتفاقية التنقيب، بيانات تظهر قدرات وجاهزية «القوات البحرية مثل حاملتي المروحيات من طراز «الميسترال»، الفرنسية، اللتين تحلمان اسمي «جمال عبد الناصر»، و«أنور السادات»، وبدا لاقفاً في المقاطع التي بثها الجيش المصري حينها «تظهر عدد من سفن التنقيب عن الغاز وسط المياه، وانتشار وحدات عسكرية حولها لتأمينها».

وتنتج من ذلك الوفاة والإصابة». ونسبت التحقيقات للمتهم الثاني أمين الشحات (43 عاماً)، سابق جراح، تهمة التزوير بـ«وضع إصفاة غير حقيقية بصفحة دفتر توزيع الساعات من مكنه من استخلاص تلك الذراع من موضعها حال كونها موضعاً للحركة،

الخطوط عن طريق قيامه بتعطيل إحدى وسائل الأمان المزود بها الجراح فأفقدوا منفعتها، وهي إيقاف الجراح إثر انقلاته من دون قائد، كما تلاعب بمجموعة حركة ذراع العاكس، مما مكّنه من استخلاص تلك الذراع من موضعها حال كونها موضعاً للحركة،

الماضي، إثر اصطدام جراح في مصداق الرصيف؛ ما أدى إلى انفجاره. وذكرت تحقيقات النيابة العامة، على أمتهم علماء فتحي أبو الغار (48 عاماً)، سائق الجراح، «قام بالعبث بالمعدات والأجهزة الخاصة بالقطارات وتسيير حركتها على

من سبتمبر (أيلول) المقبل للاطلاع. ونفى المتهمون مسؤوليتهم عن الحادث، مؤكداً تردي أوضاع هيئة السكك الحديدية. وشهدت محطة القطارات الرئيسية بوسط القاهرة حادثاً ضخماً في 27 فبراير (شباط)

القاهرة: «الشرق الأوسط» أجلت محكمة جنايات القاهرة، أمس، أولى جلسات محاكمة 14 متهماً في حادث قطار «محطة مصر»، الذي أودى بحياة 31 مواطناً وإصابة 17 آخرين، إلى جلسة الأول

القاهرة: «الشرق الأوسط» أجلت محكمة جنايات القاهرة، أمس، أولى جلسات محاكمة 14 متهماً في حادث قطار «محطة مصر»، الذي أودى بحياة 31 مواطناً وإصابة 17 آخرين، إلى جلسة الأول

القاهرة: «الشرق الأوسط» أجلت محكمة جنايات القاهرة، أمس، أولى جلسات محاكمة 14 متهماً في حادث قطار «محطة مصر»، الذي أودى بحياة 31 مواطناً وإصابة 17 آخرين، إلى جلسة الأول

القاهرة: «الشرق الأوسط» أجلت محكمة جنايات القاهرة، أمس، أولى جلسات محاكمة 14 متهماً في حادث قطار «محطة مصر»، الذي أودى بحياة 31 مواطناً وإصابة 17 آخرين، إلى جلسة الأول

نتنياهوو توعده بضرب طهران رداً على تلويحها بتدمير إسرائيل... وظيفه يستنكر «استدراج» ترمب لـ «قتل» الاتفاق النووي

تهديدات متبادلة تصعد الأزمة الإيرانية

«حملة الرئيس ترمب لممارسة أقصى الضغوط على إيران لنجح». وأضاف بحسب «رويترز»: «ما زلنا في البداية فحسب... هدف الرئيس هو إبرام اتفاق جديد سيتم التفاوض حوله بما يحقق مصالح الولايات المتحدة».

وقال مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي، أمام المجموعة نفسها: «يجب على إيران ألا تنسى فهم ضبط النفس الأميركي بأنه ضعف لعزمها».

ونقلت وكالة الطلبة للأخبار الإيرانية عن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي تأكيد أن طهران خضبت اليورانيوم بدرجة نقاء تجاوزت 4,5 في المائة، أي بما يفوق نسبة 3,67 في المائة المسموح بها في الاتفاق. ويأتي هذا بعد إعلان طهران قبل أسبوع أنها خزنت كمية من اليورانيوم منخفض التخصيب تتجاوز المسموح به.

وقالت إيران إنها ستتخذ خطوة ثالثة لتقليل التزامها بالاتفاق في غضون 60 يوماً.

وقال مسؤول في الرئاسة الفرنسية إن كبير المستشارين الدبلوماسيين للرئيس إيمانويل ماكرون «سيبذل في إيران، الثلاثاء والأربعاء، إلى وقف تصعيد التوتر بين طهران والولايات المتحدة». وقال البيت الأبيض إن ترمب تحدث يوم الاثنين الماضي مع ماكرون و«بحثا الجهود المتواصلة لضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي».

على صعيد آخر، أفادت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري قال، أمس، إن احتجاز ناقلة النفط الإيرانية قبالة سواحل جبل طارق «لن يبقى دون رد». ونقلت وكالة أنباء الإخبارية عنه أن «احتجاز ناقلة النفط الإيرانية من قبل بريطانيا في المياه الدولية جرى بذريعة واهية»، وتابع: «الإجراء البريطاني لن يبقى دون رد... وعند الضرورة سنرد على هذا الإجراء في الوقت والمكان المناسبين».

واحتجزت ناقلة الخميس الماضي قرباية سواحل جبل طارق، ما أثار جدلاً بين بريطانيا وإيران. واستندت طهران السفير البريطاني رداً على ذلك. وجبل طارق إقليد بريطاني يقع في الطرف الجنوبي لإسبانيا وترغم مدريد أيضاً السيادة عليه. وتقول حكومة جبل طارق إن هناك ما يبرر الاعتقاد بأن النفط الخام الذي تحمله الناقلة كان في طريقه إلى مصفاة بانباس في سوريا، بالخالفه للعقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على الحكومة السورية.



سيارات ومارة بأحد ميادين العاصمة الإيرانية أمس (أ.ب)

«الأسلحة النووية ليس لها مكان في الإسلام. الإسلام لا يقر مطلقاً أسلحة الدمار الشامل».

ورغم تهديد إيران برفع مستوى التخصيب، فإن الولايات المتحدة قالت إن العقوبات التي أعادت فرضها على طهران توتّي ثمارها، وحذرت زعماء إيران من الاستخفاف بعزم واشنطن. وقال مستشار الأمن القومي جون بولتون أمام مجموعة مؤيدة لإسرائيل في واشنطن أول من أمس:

بإمكان إيران بناء قنبلة في غضون أشهر.

لكن الميجور جنرال حسين سلامي، قائد «الحرس الثوري» الإيراني، نفى سعي بلاده لامتلاك سلاح نووي. ونقلت وكالة «تسنيم» عن سلامي قوله يوم الاثنين: «لماذا يفرضون علينا عقوبات عالمية بشأن القضية النووية في الوقت الذي يدرك فيه العالم أننا لا نسعى إلى امتلاك سلاح؟ في حقيقة الأمر هم يعاقبوننا بسبب المعرفة». وأضاف:

الاتفاق النووي. وتابعت أن هذا قد يثير تساؤلات جديدة عما إذا كان الاتفاق الذي يهدف لمنع إيران من صنع سلاح نووي لا يزال قابلاً للاستمرار.

وحسب تقرير «رويترز»: فإن التهديدات الإيرانية ربما تبطل إنجازات رئيسية حققها الاتفاق النووي، رغم أن إيران لم تذكر تفاصيل مهمة عن المدى الذي قد تذهب إليه للعودة إلى الوضع الذي كان موجوداً قبل الاتفاق حين عبّر خبراء أوروبيون عن اعتقادهم بأنه

التي كانت مفروضة عليها، بحسب ما ذكرت «رويترز». وكان المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية همد، يوم الاثنين الماضي، باستئناف تشغيل أجهزة الطرد المركزي التي توقفت عن العمل، وتخصيب اليورانيوم بدرجة نقاء 20 في المائة. وعلقت «رويترز» إلى أن هذا التهديد يتجاوز الخطوات الصغيرة التي اتخذتها طهران الأسبوع الماضي لزيادة مخزوناتهما من المادة الانشطارية إلى ما يتجاوز حدود

لـ«قتل الاتفاق النووي» بالطريقة نفسها».

وأكد ظريف أيضاً أنه ليس يوسع القوى العالمية التفاوض على اتفاق مع إيران أفضل من الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

وجاءت تغريدة ظريف بعد إعلان إيران أنها ستزيد من تخصيب اليورانيوم فوق المستوى المخصص عليه في الاتفاق النووي لعام 2015. في خطوة قد تعني عودة كل العقوبات الاقتصادية

دعوة أوروبية إلى اجتماع عاجل للأطراف الموقعة على الاتفاق النووي

بروكسل، عبد الله مصطفى طالب وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وبريطانيا، ومنسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، في بيان مشترك أمس (الثلاثاء)، بعقد اجتماع عاجل للأطراف الموقعة على

الاتفاق الدولي حول برنامج إيران النووي، كما طالبوا بامتثال إيران الكامل وعدم قيامها بنشطة تخالف ما جاء في الاتفاق الدولي المعروف بـ«خطة العمل المشتركة». ودعا بيان مشترك، وزع الثلاثاء في بروكسل، للوزراء الثلاثة وموغريني،



الاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ترحب بالدبلوماسي الإيراني علي أكبر دايبران خلال حفلة استقبال للسلك الدبلوماسي في موزينغ شمال شرقي ألمانيا أمس (أ.ب)

باريس تسعى إلى طرح مقترحات «تبرّد الأزمة» بين واشنطن وطهران

لأنه هو من يحتاج إلى الأوروبيين لا العكس».

وعلى أي حال، فإن الرسالة الأوروبية لطهران أن مسارها الراهن «خاطي» لأنه يعني خسارة الدعم السياسي والدبلوماسي الأوروبي. وقد طالب الوزراء الأوروبيون الثلاثاء، أمس، باجتماع «طاري» للجنة المشتركة للنظر في الخطوات الإيرانية. وللتذكير، فإن تقريراً عن الوكالة الدولية للطاقة النووية يؤكد الانتهاكات الإيرانية الخطيرة يمكن أن يفرض على اجتماع اللجنة الخاصة بتسوية النزاعات التي لها صلاحيات في العقوبات الدولية على إيران نقل الملف إلى مجلس الأمن. والمجلس قادر على إعادة فرض العقوبات الدولية على إيران التي رفعت بموجب الاتفاق، الأمر الذي يعيد طهران خمس سنوات إلى الوراء. والخاصة أن المطلوب اليوم من طهران مراجعة موقفها والاستجابة للمقترحات الفرنسية - الأوروبية لأن طريق التصعيد غير محمود العواقب

كان الإيرانيون ينتقدون البطة في تشغيل الآلية ومحدودية مجالها المقصور على المواد الإنسانية والأدوية التي هي في أي حال خارج العقوبات الأميركية.

وثمة قناعة أوروبية إن إيران تريد وساطتهم لكف الخناق عن اقتصادها وأن التهديدات الإيرانية كالتّي جاءت مثلاً على لسان عباس موسوي، الناطق باسم الخارجية، أول من أمس، بالخروج نهائياً من الاتفاق ومن عواقبه وحتى من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ليست إلا من باب «المزايده». وتلفت المصادر الأوروبية النظر إلى روحاني باتجاه الأوروبيين في التحذير الذي أطلقه الرئيس روحاني باتجاه الأوروبيين في 8 مايو (أيار) الماضي والخاص بنقل الملف النووي مجدداً إلى مجلس الأمن، حيث أكد أن مثل هذا الأمر سيسدعي «رداً صارماً» من طهران. ووفق هذه المصادر، فإن روحاني «ليس في وضع يمكنه من إطلاق الإنذارات

لكن المعلومات المتوافرة في باريس تفيد بأن المطلوب من إيران بداية «الامتناع عن أي عمل استفزازي إضافي» شبيه بـ«إجراءاتها» من استمرار الأوربيون من استعمار الاستفاد مما يوفره لها الاتفاق لجهة تصدير النفط والتجارة والبقاء داخل الدورة المالية الدولية. وفي المقابل، تسعى باريس إلى الحصول على «شيء ما» من الإدارة الأميركية مثل تاجيل العقوبات التي فرضتها مؤخراً على المرشد الأعلى وفرقة وعلى وزير الخارجية والأهم من ذلك إقناع واشنطن بإعطاء إعفاءات محدودة لتصدير النفط الإيراني. وسبق للصحف الأميركية وستستمر في شراء النفط من طهران. كذلك، يستطيع الأوروبيون «طمأنة» إيران بالنسبة إلى تفعيل الآلية المالية المعطلة عليها حتى اليوم وتوسيع إطارها، وهذه المرة ليس ضد الأميركيين ولكن بموجب تفاهتهم. وحتى اليوم،

ما الذي يحمله المستشار الرئاسي الفرنسي إيمانويل بون، الذي سيقفي في طهران مدة يومين، في جعبته من مقترحات؟ يرى الفرنسيون أن المرحلة الراهنة «حرجة للغاية»، ما يبرر إصرار باريس على أن يتم اتخاذ خطوات جديدة في الاتفاق النووي في فيينا عام 2015 لأنه موعد اجتماع وزراء خارجية الدول الموقعة على الاتفاق «من غير حضور أميركي» مع وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف. وثمة من يعتبر أن هذا الاجتماع سيكون «مفصلياً» بالنسبة إلى مسار الأزمة المتفاقمة. وهو يأتي بعد خمسة أيام على اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بطول واشنطن للنظر في مصير الاتفاق والالتزامات الإيرانية بموجبه. لن يتم الكشف حتى تاريخه عن لأحة المقترحات التي حملها بون معه إلى طهران.

مع الاشتراكيين الديمقراطيين، يضاف إلى ذلك أن علاقاتها مع ترمب بالغة السوء. أما تيريزا ماي فإنها على وشك الرحيل في الأيام القادمة من 10 داوننغ ستريت، وهي بانتظار أن يختار المحافظون البريطانيون خليفة على رأس الحزب والحكومة معاً. ولما تشكلت إضاحفان: الأولى تتناول سوء علاقاتها بطهران بعد أن تبنت الرواية الأميركية للأحداث التي حصلت في المنطقة بالنسبة إلى البواخر الأربع التي استهدفت مقابل إمارة الفجيرة والناقلتين في بحر عمان. والأخرى «اشتياكها» المستجد مع ترمب على خلفية تسريب المراسلات الدبلوماسية للسفير البريطاني في واشنطن وهجوم الرئيس الأميركي عليها في تغريداته الأخيرة. وأخيراً، فإن موسكو ويكن ليستا مؤهلتيه للقيام بوساطة بسبب خلافات سياسية واستراتيجية وتجارية بينهما وبين الولايات المتحدة.

ولأسباب «متناقضة» يريدان التفاوض، وما تريده باريس هو «تسهيل هذه العملية عبر طرح مجموعة من الأفكار التي يمكن أن تحوّل قبول الطرفين وتؤدي في مرحلة أولى إلى وقف التصعيد وتبريد الوضع، وفي مرحلة ثانية إلى فتح الباب من أجل جمع كل الأفرقاء حول الطاولة». وخالصة أوساط متابعة للاتصالات أن «المهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة».

وثمة قناعة في باريس أن الرئيس ماكرون هو الوحيد بين القادة الدوليين المعنيين بالمشاركة بالاتفاق النووي مع إيران القادر على القيام بمهمة الوساطة بين واشنطن وطهران. فالزعيمتان الأوروبيتان المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي ليستا في وضع يمكنهما من التوسط. ذلك أن الأولى غارقة في مشكلاتها السياسية الداخلية واهتمامها منصب على محاولة إنقاذ تحالفها الحكومي المهدد

باريس، ميشال أبو نجم

برادو باريس الأصل في أن تنجح في فتح كوة في جدار الأزمة المتفاقمة بين الولايات المتحدة وإيران. ونقل عن مصادر القصر الرئاسي أن الاتصالات المتلاحقة التي أجراها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في الأيام الأربعة الماضية مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والرئيس الإيراني حسن روحاني، بيّنت أن هناك «هامشاً للمناورة»، الأمر الذي دفع بماكرون إلى إرسال إيمانويل بون، كبير مستشاريه الدبلوماسيين، للمرة الثانية إلى طهران في أقل من أسبوعين حاملاً، على ما يبدو، «مقترحات» غرضها، كما جاء في بيان لـ«اللازيه»، أول من أمس، «إيجاد عناصر مشتركة في التخصيب من حدة التوتر مع خطوات يجب أن تتخذ فوراً قبل 15 يوليو (تموز)».

وتؤكد المصادر الفرنسية أن الطرفين الأميركي والإيراني

قائد ميداني لـ الشرق الأوسط: دافعنا عن أربيل أمام تقدم «الحشد الشعبي»

مقاتلات كرديات إيرانيات يتدربن في إقليم كردستان العراق



كرديات إيرانيات التحن بقوات البيشمركة يتدربن في معسكر قرب أربيل أمس (رويترز)

مقاتلي الحزب حالياً، وكذلك الأليات والعربات العسكرية، هي كلها غنائم استولى عليها الحزب في حربه ضد «داعش» و«الحشد»، نافيًا تلقي أي معونات أو تمويل من أي جهة خارجية أو داخلية، بما فيها حكومة إقليم كردستان. وقال: «الأسف حكومة الإقليم لم ولا تقدم لنا أي معونات أو تمويل، وإلا لكان أداء وتنظيم مقاتلي الحزب، أكثر تطوراً، ومع ذلك فإن الحزب يعتمد تماماً على إمكانياته الذاتية». وأضاف: «نحن نشارك قوات البيشمركة في إقليم كردستان،

المتطوعات مهام الدفاع عن إقليم كردستان في المحور المناط بمقاتلي الحزب، جنوب مدينة أربيل، إضافة إلى حماية مقرات ومعاق الحزب». وتابع غريفي: «التدريبات جرت وتجرى على أيدي كوادر الحزب المخضرمين، وبإشراف قادته الميدانيين الذين اكتسبوا خبرة واسعة، خلال حربهم لأكثر من عامين ضد تنظيم (داعش) الإرهابي في محاور سهل نينوى، وضد قوات الحشد الشعبي التي حاولت عبثاً التقدم باتجاه أربيل»، مؤكداً أن الأسلحة المتوفرة لدى

4 أشهر على مختلف صنوف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ويتم جاهزتها لتقوى المهام التي ستناط بهن لاحقاً في خطوط المواجهة، أو في أي موقع يتطلب وجودهن. وأضاف شريقي لـ«الشرق الأوسط»: «هناك تدفق كبير ومستمر يومياً من المتطوعات الكرديات على معاق الحزب، من معظم المدن الكردية في كردستان الإيرانية، وهن متحمسات جداً لحمل السلاح ضد النظام الإيراني، والمشاركة في القتال ضده». وقال: «حالياً سنتولى هؤلاء المقاتلات

أربيل، إحسان عزيز استعمل أكثر من 300 كردستان» المناهض للنظام الإيراني، بزعامة الجنرال حسين يزدان بنا، تدريباتهن القتالية والتدريبية في أحد معسكرات التدريب التابعة للحزب، شرقي محافظة أربيل بإقليم كردستان العراق.

وقال ريبان شريقي، القائد الميداني لمقاتلي الحزب، والمشرق العام على تدريب المتطوعات الملقبات بـ«تور»، إن المتطوعات اكملن تدريباتهن التي استمرت

الأمم المتحدة تتحدث عن «زخم جديد» لحقوق الإنسان الاتحاد الأوروبي يوفد مبعوثاً إلى السودان والخرطوم تطالب إسقاط الديون

أكدت المفوضة السامية أن الأزمة في السودان لها جذورها في الإفلات من العقاب لحقوق الإنسان، والانتهاكات الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والسياسية التي لم يتم الوفاء بها، وبالتالي يجب أن يركز الحل أيضاً على حقوق الإنسان.

ومن جهة ثانية، طالب المستشار العام للاتفاقيات الدولية وبوزارة العدل السودانية، وممثل الحكومة السودانية في مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة في جنيف، المجتمع الدولي بإلغاء ديون السودان الخارجية، وإنهاء العقوبات المفروضة عليها، وذلك لتحقيق انطلاقة جديدة بعد التوصل لحكومة انتقالية تضم أعضاء من المجلس العسكري والمعارضة. وحسب وكالة الأنباء الألمانية، فإن أسامة حميدة أكد أن بلاده أصبحت في أعقاب «الثورة الجديدة» التي قام بها الشعب في الطريق لمستقبل جديد، وقال إنه قد أن الأوان لإنهاء العقوبات المفروضة على السودان (إعلاناً من الديون الخارجية).

ولم تلتزم السودان، وفقاً لتقرير صندوق النقد الدولي، عام 2016 بـ 52 مليار دولار أواخر عام 2012. وأعلن حميدة أن المدعي العام السوداني سيستدعي في غضون أيام بتقرير بشأن الأحداث الدامية التي وقعت في الثالث من يونيو (حزيران) عند فض الاعتصام الشعبي أمام مقر القيادة العامة للجيش السوداني. وأشار المسؤول السوداني إلى أنه سيتم بالتوازي مع ذلك تشكيل لجنة وطنية مستقلة للتحقيق في جميع الأحداث التي وقعت منذ 11 أبريل (نيسان) الماضي.

ولكن منظمة «ديفيندرز» المعنية بالدفاع عن المدافعين عن حقوق الإنسان، تطالب بأن يتولى هذه التحقيقات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة «حيث يجب على المجلس ألا يتصل بمسؤوليته»، حسب ما نقلته كوابشفتي، من المنظمة.

وكذلك منصب المستشار الخاص لمساعد الأمين العام للأمم المتحدة للسلم في دارفور عام 2007.

ومن جهة ثانية، أصل مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان أندرو غيلمور في أن يؤدي الاتفاق الجديد الذي جرى التوصل إليه الأسبوع الماضي في السودان إلى «زخم جديد» لحماية حقوق الإنسان في البلاد، بما يسمح بزيارة لبعثة أممية في الأسابيع المقبلة بهدف مواصلة المناقشات حول افتتاح مكتب تابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الخرطوم.

وكان غيلمور يتحدث خلال الدورة الحادية والأربعين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، إذ شجع كل الأطراف على «مواصلة حل أي قضية عالقة من خلال الحوار»، مرحباً باتفاق الأسبوع الماضي، لما يتضمنه من التزام بإجراء تحقيق مستقل في أعمال العنف المرتكبة ضد المتظاهرين المسلمين. وأوضح أن إنشاء مكتب حقوق إنسان في السودان تاجر له الأحداث الأخيرة في البلاد، وذلك بعدما طلب الوفد السوداني تأجيل زيارة بعثة مجلس حقوق الإنسان إلى البلاد 3 مرات، في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) ومايو (أيار) تبعاً.

وأوضح غيلمور أن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان اقترحت على حكومة السودان في يناير (كانون الثاني) الماضي إنشاء مكتب تابع للمفوضية في الخرطوم للعمل في مجالات التعاون التقني، وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. ولكن الأحداث المتعلقة بالاحتجاجات الأخيرة في السودان، وما صاحبها من تطورات على الساحة السياسية والأمنية في البلاد، دفع الحكومة السودانية إلى طلب تأجيل الزيارة، مما أدى تالياً إلى إرجاء جهود إنشاء المكتب. وأضاف أنه «في أعقاب إقالة الرئيس (عمر حسن أحمد) البشير من منصبه في 12 أبريل (نيسان)،

نيويورك، على بردي بروكسل، عبد الله مصطفى

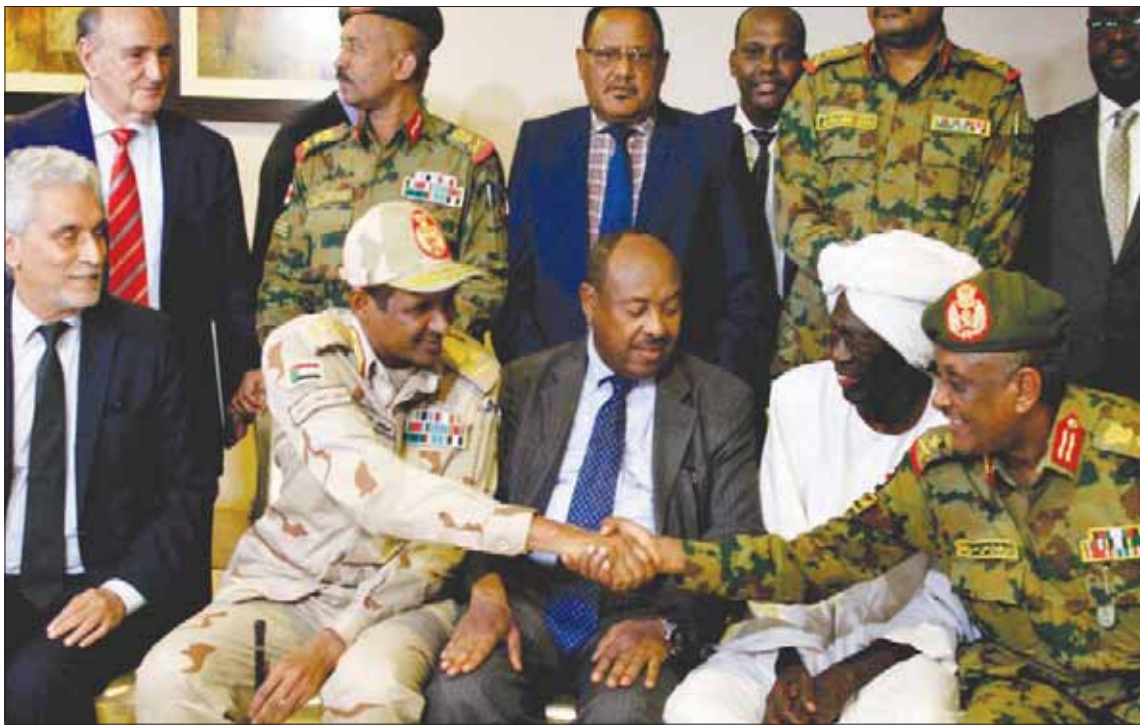
يصل الخرطوم، غداً (الخميس)، وقد من الاتحاد الأوربي، برئاسة وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيسكو الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد، لبحث التطورات في السودان، وسبل تقديم الدعم للمجتمع الدولي لهذا البلد، مع بداية خطوته نحو المرحلة الانتقالية المقبلة، ضمن جولة في دول المنطقة. وطلبت الخرطوم، من المجتمع الدولي إعفاء ديونها البالغة 52 مليار دولار، بعد التغيير الذي حدث.

وفي بيان صدر في بروكسل، أمس، عن مكتب منسفة السياسة الخارجية الأوروبية فيدريكا موعيريني، قيل إن الوزير الفنلندي سيقوم بالزيارة بناء على تفويض من منسفة السياسة الخارجية الأوروبية، وتأتي جولة «المبعوث الأوربي» بعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير.

ويعتبر الاتحاد الأوربي نفسه منخرطاً بشكل كامل في الوضع في السودان، إلى جانب الأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة إلى لعب دور بناء، ودعم الانتقال السلمي في السودان. ويبحث الاتحاد الأوروبي عن أفضل الطرق لدعم السودان في طريقه نحو الديمقراطية والاستقرار واحترام حقوق الإنسان. ومن المقرر أن يزور الوزير الفنلندي، اليوم (الأربعاء)، العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، قبل أن يتوجه إلى السودان في اليوم التالي. وتشمل زيارة هافيسكو كلاً من مصر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وأختم البيان بالإشارة إلى أن الوزير الفنلندي يمتلك خبرة ومعرفة واسعة في الشأن السوداني، كونه شغل منصب الممثل الخاص للاتحاد الأوربي للسودان لتيسيق عمليات حفظ السلام في إقليم دارفور (2005 -

«العسكري» السوداني ملتزم اتفاه مع «الحرية والتغيير»... وعودة خدمة الإنترنت بأمر قضائي اكتمال صياغة مسودة الإعلان الدستوري... وتوقيع الاتفاق غداً



مبعوث الاتحاد الأفريقي محمد الحسن لابات (يسار) يجلس إلى جانب نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي محمد حمدان دقلو (حميدتي) عقب مؤتمر صحفي لإعلان التوصل إلى اتفاق الأسبوع الماضي في الخرطوم (أ.ب.)

النشطاء محاولة لتقليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تصعيد الاحتجاجات. وأصدرت ذات المحكمة حكماً قضائياً مشابهاً لصالح أحد أسس، ضد شركتي الاتصالات «إم تي إن»، و«سوداني»، بإعادة الخدمة لمشركيها لحين الفصل في الدعوى، سارعت شركات الاتصالات السودانية الثلاث «زين» و«التغيير»، و«عودة الإنترنت» باعتباره أحد قرارات «إبداء حسن النية» المطلوب من المجلس العسكري تقديمها، قبل العودة للتفاوض مع العسكري، وذلك قبل تدخل الوساطة الإفريقية لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، ما أدى إلى توقيع الاتفاق.

كان المتحدث الرسمي باسم المجلس العسكري شمس الدين كباشي، قد وعد أول من أمس، بإعادة خدمة الإنترنت خلال أيام، وذلك بعد ضغوط داخلية مكثفة وتبديلات دولية وحقوقية بحران السودانين من حقوقهم الأساسية في الحصول على الإنترنت. وتسبب حجب الإنترنت عن البلاد في خسائر مالية فادحة في الاقتصاد تقدر بملايين الدولارات، وإصابة قطاعات الخدمات والاتصالات بأضرار بالغة، وتوقف المعاملات المالية والمصرفية في البنوك والمصارف.

طوال الفترة الماضية، وفور صدور قرار محكمة الخرطوم الجزئية، بناء على دعوى مقدمة من الجمعية السودانية لحماية المستهلك وآخرين، أسس، ضد شركتي الاتصالات المشتركة أبلغتهم بانتهاها للجنة من إحكام نصوص الاتفاق، وقطع بان الأطراف اتفقت على ترشيح الخبير الأممي عبد الله حمدوك رئيساً لوزراء الفترة الانتقالية. ونقل فيصل عن رئيس المجلس العسكري البرهان قوله بضرورة التعاون المشترك بين الشركتين وترجمة هذا التعاون لمصلحة الشعب السوداني، كما تقدم بالشكر للقوى التي قامت بالحركة الشعبية وتبادلوا التهاني بعودة الخدمة التي وصفها البعض بانها عودة من القرن الماضي إلى القرن الحادي والعشرين.

كانت خدمة الإنترنت قد قطعت عن البلاد بتوجيهات من المجلس العسكري الانتقالي، عقب الأحداث الدامية التي نتجت عن فض الاعتصام في الثالث من يونيو (حزيران) الماضي، من أمام القيادة العامة، وراح ضحيتها أكثر والمصابين. وبرر «العسكري» قراره بان خدمة الإنترنت تشكل «تهديداً على الأمن القومي»، وهو ما اعتبره

المواطنون واحتجاجاتهم الحياتية» وقال عضو وفد «قوى إعلان الحرية والتغيير»، المفوض بباكر فيصل، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن الوساطة الإثيوبية الأفريقية المشتركة أبلغتهم بانتهاها للجنة من إحكام نصوص الاتفاق، وقطع بان الأطراف اتفقت على ترشيح الخبير الأممي عبد الله حمدوك رئيساً لوزراء الفترة الانتقالية. ونقل فيصل عن رئيس المجلس العسكري البرهان قوله بضرورة التعاون المشترك بين الشركتين وترجمة هذا التعاون لمصلحة الشعب السوداني، كما تقدم بالشكر للقوى التي قامت بالحركة الشعبية وتبادلوا التهاني بعودة الخدمة التي وصفها البعض بانها عودة من القرن الماضي إلى القرن الحادي والعشرين.

بين الجانبين، كشف المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي شمس الدين الكباشي، اكتمال صياغة الوثيقة الدستورية، بيد أنه أشار إلى حاجتهم إلى التدقيق النهائي بها، وأضاف: «وحسب أطلعا: «الاجتماع بين رئيس المجلس ووفد (قوى إعلان الحرية والتغيير) كان الهدف منه التفاوض والتفاهم على ترتيبات الاحتفال الكبير المزمع تنظيمه بتوقيع الاتفاق». وبدوره، قال عضو وفد «قوى إعلان الحرية والتغيير» إبراهيم الأمين، إن الاتفاق بين الطرفين يمثل بداية فاصلة لانطلاق الشعب السوداني من الفترة التي حدث فيها كثير من المظالم والمفاسد، إلى مرحلة تمهيد للديمقراطية وكفالة حقوق الإنسان، وتابع: «رئيس المجلس شكر قوى الحرية على تعاونهم مع اللجنة السياسية التابعة للمجلس العسكري، بالصورة التي هذا الاتفاق». وأوضح الأمين أن رئيس المجلس التقى أول من أمس، القوات المسلحة «الجيش» وهناها على اختيارها إلى الشعب السوداني، وتابع: «بدورنا شكرناه على هذه الروح الطيبة، وتعاهدنا منذ اليوم على العمل بيد واحدة لإنقاذ الاتفاق، والالتفات إلى قضية معاش

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

جند نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني محمد حمدان (حميدتي)، التزام مجلسه بالاتفاق الموقع مع «قوى إعلان الحرية والتغيير»، في الوقت الذي أنهت فيه لجنة «صياغة مسودة الاتفاق» عملها، والتمام اجتماع «حسن نوايا» بالقصر الرئاسي، تمهيداً لتوقيع الاتفاق في غضون 24 ساعة.

وقال حميدتي في بيان صادر عن الإعلام العسكري أمس، عقب لقائه مع رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي ووفده، إن المجلس ملتزم ما تم الاتفاق عليه مع «قوى إعلان الحرية والتغيير»، التي تقود الثورة السودانية.

وحسب البيان، جدد السلمي تأييد ودعم البرلمان العربي للشعب السوداني، وحرصه على وحدته وسلامه وأرضيه، وإسناد حقه في رفض التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية. وقال السلمي إن السودانيين قادرين على حل قضاياهم داخلياً، وإن برلمانهم سيواصل جهوده الرامية لحذف اسم السودان من قائمة وزارة الخارجية الأميركية للدول الراضية، وتعهده بتوجيه رسائل مكتوبة إلى الرئيس دونالد ترمب، ورئيس مجلسي الشيوخ والنواب الأميركيين.

وفي 6 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 ألغت الإدارة الأميركية عقوبات اقتصادية وحظرًا تجاريًا مفروضين على السودان منذ 1997، بعد أنها أبتت عليه ضمن لائحة للدول الراضية للإرهاب، والتي يخضع لها منذ 1993 على خلفية استضافة نظام المعزول عمر البشير زعماء تنظيمات إسلامية إرهابية على رأسهم زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن.

من جهة أخرى، علمت «الشرق الأوسط» أن اللجنة القانونية المكلفة بإحكام الصياغة القانونية للإعلان الدستوري للاتفاق بين المجلس العسكري الانتقالي و«قوى الحرية والتغيير» اكتملت عملها، ويرجع أن تكون قد سلمت النسخة النهائية للطرفين، بينما عقدت «قوى إعلان الحرية والتغيير» وقيادات المجلس العسكري الانتقالي اجتماعاً بالقصر الرئاسي حضره رئيس المجلس عبد الفتاح البرهان.

وقبل أول اجتماع مشترك

صفقات عسكرية وعقد طائرات «بوينغ» بين واشنطن والدوحة

ترمب لأمير قطر: نحمد الله أنكم وسعتم قاعدة العديد بأموالكم

إخبار أمير قطر بأنه سيقفد وما تحمله من سخريه مبطنة أو مطالبات لقطر بدفع مزيد من الاموال مقابل الإبقاء على القاعدة الأميركية. ونشر موقع «بلومبرغ» أن إدارة الرئيس ترمب تعزز مطالبة أي دولة تستضيف قواعد عسكرية أميركية تحمل جميع تكلفة نشر القوات الأميركية، إضافة إلى دفع مبالغ أخرى من أجل امتياز استضافة قوات ومعدات أميركية على أراضيها. وتعد القاعدة العسكرية الأميركية العديد من أكبر قواعد العسكرية الأميركية ومركزاً لانطلاق عملياتها الجوية في المنطقة، ومن المقرر أن يشمل توسيع القاعدة استيعاب طائرات وأنظمة خدمة للقوات الجوية من الولايات المتحدة وعدة دول أوروبية أخرى وتشمل خطة الطائرات الأميركية من طراز إف 15 والطائرات الفرنسية من طراز رافال.

وفي رسالة مفتوحة نشرتها قناة «سي بي سي» وجه الجنرال تشارلز والد نائب قائد القيادة المركزية الأوروبية ومقرها ألمانيا) أن على الرئيس ترمب

إخبار أمير قطر بأنه سيقفد وما تحمله من سخريه مبطنة أو مطالبات لقطر بدفع مزيد من الاموال مقابل الإبقاء على القاعدة الأميركية. ونشر موقع «بلومبرغ» أن إدارة الرئيس ترمب تعزز مطالبة أي دولة تستضيف قواعد عسكرية أميركية تحمل جميع تكلفة نشر القوات الأميركية، إضافة إلى دفع مبالغ أخرى من أجل امتياز استضافة قوات ومعدات أميركية على أراضيها. وتعد القاعدة العسكرية الأميركية العديد من أكبر قواعد العسكرية الأميركية ومركزاً لانطلاق عملياتها الجوية في المنطقة، ومن المقرر أن يشمل توسيع القاعدة استيعاب طائرات وأنظمة خدمة للقوات الجوية من الولايات المتحدة وعدة دول أوروبية أخرى وتشمل خطة الطائرات الأميركية من طراز إف 15 والطائرات الفرنسية من طراز رافال.

وفي رسالة مفتوحة نشرتها قناة «سي بي سي» وجه الجنرال تشارلز والد نائب قائد القيادة المركزية الأوروبية ومقرها ألمانيا) أن على الرئيس ترمب



ترمب مستقبلاً أمير قطر في البيت الأبيض أمس (إ.ب.)

وأشارت تعليقات ترمب على قاعدة العديد وقيام قطر بدفع 8 مليارات دولار لتوسيع القاعدة العسكرية الكثير من الجدل حول

الاستثمارات في العالم، وأنا أعلم أن الطائرات التي تشتريها وكل الأشياء الأخرى التي تستثمر فيها أنا اعتبرها تخلف وظانف».

ترمب: «نحن نشعر بالراحة مع بعضنا البعض، ويجب أن أقول إن الاستثمارات التي تقوم بها في الولايات المتحدة واحدة من أكبر

وأشار مسؤولون أميركيون إلى أن أمير قطر عرض التوسط ما بين الولايات المتحدة وإيران، وأشار مسؤول بالبيت الأبيض إلى علاقات الدوحة المعروفة مع طهران، لكنه قلل من قدرة قطر على لعب دور فاعل. وأشار محللون إلى أن أمير قطر تحاول لعب دور مفتعل لتعظيم دورها في منطقة الشرق الأوسط، فيما طالب قادة عسكريون إدارة ترمب بالضغط على قطر وأميرها لقطع علاقته مع طهران وإخبار الأمير بأنه سيفقد القاعدة الجوية الأميركية على بلاده ما لم يقطع علاقته بإيران. وفي سؤال حول إيران خلال لقاء ترمب مع الشيخ تميم مشيرى إلى توقيع وفاق تتعلق ما سحدهت مع إيران وعليهم أن يكونوا حذرين للغاية».

ويأتي اجتماع أمير قطر مع الرئيس الأميركي في أعقاب محادثات أجراها يوم الاثنين مع مارك سبيير القائم بعمال وزير الدفاع الأميركي، وقال جوناثان هوفمان المتحدث باسم البيت الأبيض إن الجانبين ناقشا مجموعة واسعة من القضايا الدفاعية بما في ذلك تقاسم الأعباء

واشنطن: هبة القدسي

كر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، خلال استقباله لأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بالبيت الأبيض ظهر أمس الثلاثاء، على ما تقوم به قطر من تمويلها لقاعدة العديد العسكرية الأميركية في الدوحة، مشيراً إلى أهمية القاعدة العسكرية وموقعها المتميز.

وقال ترمب إن قطر تستضيف إحدى أكبر القواعد العسكرية الأميركية التي تعد قاعدة رائعة وفي موقع متميز، فيما ذكر أمير قطر أن بلاده ستوقع عدة اتفاقات تتفوق قيمتها 185 مليار دولار، مشيراً إلى توقيع وفاق تتعلق بشراء معدات عسكرية وطائرات تجارية وصفقة لشراء طائرات بوينغ.

وتأتي زيارة الشيخ تميم للبيت الأبيض في توقيت تتزايد فيه التوترات بين الولايات المتحدة وإيران مع تهديدات إيران بزيادة مستويات تخريب البورانيوم وتحديرات الإدارة الأميركية من سوء فهم ضبط النفس الأميركي على تلك التحركات الإيرانية.

حكومة جنوب السودان تلغي احتفالات ذكرى الاستقلال بسبب الأزمة المالية

على نحو متوال. لكن لا يمكننا دفع الأجر بشكل إجمالي بسبب وجود مشاكل في بعض المؤسسات»، مشيراً إلى أن الوزارة دفعت بالفعل أجور ثلاثة أشهر وستدفع الشهر الرابع اليوم، وستستمر في ذلك حتى تنتهي هذه المتأخرات.

وكان نواب البرلمان قد اعترضوا على وزير المالية أثناء عرض الميزانية في جلسة البرلمان في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، بسبب عدم دفع الحكومة للموظفين

قاد البلاد إلى الاستقلال، وذلك بمشاركة رؤساء دول الإقليم والهيئات الدبلوماسية، لكن هذه المظاهر الاحتفالية أخفت منذ اندلاع الحرب الأهلية في ديسمبر (كانون الأول) 2013.

في غضون ذلك، قال وزير المالية والتخطيط الاقتصادي سلفا نوري غرنغ لـ«الشرق الأوسط» إن وزارة «بدات بالفعل في دفع أجور شهرين، وستدفع شهر آخر اليوم... كما سندفع بقية متأخرات الأجر

التي يعيشها الناس ساءت بسبب تأخير الأجر، وكل ذلك حدث نتيجة الحروب الداخلية التي أدت إلى تدمير البنيات الأساسية، وعرقلة تقديم الخدمات وبرامج التنمية»، مؤكداً أنه وجه وزير المالية والتخطيط بدفع المتأخرات فوراً على مستوى الحكومة المركزية

من جهته، قال مايكل مكواي، وزير الإعلام في جنوب السودان، والمتحدث الرسمي باسم الحكومة،

سبتمبر (أيلول) الماضي، داعياً إلى «الحفاظ على قيم ومبادئ الاستقلال، واعتماد منهج الحوار لأنه الوسيلة الوحيدة لحل الخلافات السياسية عبر الطرق السلمية، بدلاً عن الحروب وحمل السلاح». وبعد أن تقدم بالاعتذار إلى جميع موظفي الخدمة المدنية بسبب تأخر دفع الأجر، تعهد بشكل شخصي بمتابعة دفع المتأخرات، وقال بهذا الخصوص: «أدرك تماماً أن الظروف المعيشية

خلال السنوات القادمة. وبمناسبة الذكرى الثامنة لاستقلال البلاد، وجه كبير خطاباً بثه التلفزيون الحكومي، أمس، دون مظاهر احتفالية بعد أن تم إلغاء الاحتفال الشعبي لأسباب اقتصادية، وقال إن حكومته واجهت أزمة مالية صعبة، نتيجة البلاد، ووجه وزير المالية والتخطيط الاقتصادي بدفعها فوراً، تعهداً بالسياسة لتخسين كافة المواطنين، وتقديم خدمات في كافة المجالات

لندن: مصطفى سري

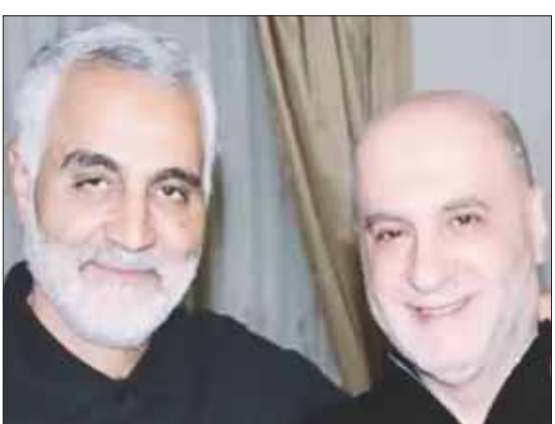
اعتذر رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت لشعب بلاده، وخصوصاً العاملين في الخدمة المدنية، عن فشل حكومته في دفع الأجر لمدة ستة أشهر، وذلك بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد، ووجه وزير المالية والتخطيط الاقتصادي بدفعها فوراً، تعهداً بالسياسة لتخسين كافة المواطنين، وتقديم خدمات في كافة المجالات

اعتذر رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت لشعب بلاده، وخصوصاً العاملين في الخدمة المدنية، عن فشل حكومته في دفع الأجر لمدة ستة أشهر، وذلك بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد، ووجه وزير المالية والتخطيط الاقتصادي بدفعها فوراً، تعهداً بالسياسة لتخسين كافة المواطنين، وتقديم خدمات في كافة المجالات

اتهمتهم باستغلال النظام السياسي والمالي في لبنان لمصلحة الحزب وايران نائبان ومسؤول أممي من «حزب الله» على لائحة العقوبات الأميركية

واشنطن: هبة القدسي
بيروت، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الخزانة الأميركية قراراً أمس قضت بموجبه بوضع ثلاث شخصيات سياسية لبنانية بارزة تنتمي إلى «حزب الله» على قائمة العقوبات الأميركية. وأدرج مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في وزارة الخزانة الأميركية على القائمة كلا من النائب محمد رعد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» التي تضم نواب «حزب الله» في البرلمان اللبناني والنائب أمين شري عضو البرلمان ووفيق صفا رئيس وحدة الارتباط والتنسيق وهو المسؤول عن تنسيق علاقات «حزب الله» مع بقية الأحزاب اللبنانية. واتهمت وزارة الخزانة الشخصيات الثلاث بالعمل لصالح «حزب الله» ونجابه عنه. وهذه هي المرة الأولى التي تدرج فيها الإدارة الأميركية شخصيات سياسية تابعة لـ«حزب الله» على قائمة العقوبات. وطالبت وزارة الخزانة المجتمع الدولي بإدراج الحزب على قوائم الإرهاب، مشيرة إلى عدم وجود فارق بين جناحه العسكري والسياسي.

ويشغل محمد حسن رعد منصباً قيادياً في البرلمان اللبناني وهو عضو في مجلس شورى «حزب الله» ويرأس أحد المجالس الفرعية الخمسة التابعة لمجلس الشورى، ويقوم بتوجيه وحدات «حزب الله» لشن هجمات عسكرية وإرهابية في الخارج بصفته أعلى قيادة للحزب. ومجلس الشورى هو المسؤول عن تحديد المسائل الدينية والإستراتيجية وله صلاحيات إدارية وتخطيطية. ويقوم بوضع السياسات العامة. وقالت الخزانة الأميركية إن رعد بدلاً من اتخاذ قرارات سياسية تعالج المحر الاقتصادي فإنه يعمل لإعطاء الأولوية لأنشطة «حزب الله» وجعل الرخاء في لبنان رهينة له.



صورة وزعتها وزارة الخزانة الأميركية لأمين شري مع قاسم سليمان



محمد رعد

كما يقر قادة «حزب الله» بمن فيهم محمد رعد الذي صرح في عام 2001 بأن «حزب الله» هو حزب مقاومة عسكري ولا يوجد فصل بين السياسة والمقاومة. وتولي وزارة الخزانة الأولية لتعطيل النشاط الكامل للنشاط المالي غير الشرعي لـ«حزب الله»، وبهذا الإجراء بات 50 من الأفراد والكيانات المنسبين للحزب منذ عام 2017 مدرجين على قوائم العقوبات، بحسب ما ذكرت «الخزانة الأميركية» في بيانها. وتقتضي الإجراءات بحظر

جميع الممتلكات والمصالح العائدة لهم في الولايات المتحدة أو في حوزة الأشخاص الأميركيين وإبلاغ مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بها، فضلاً عن أنه قد يتعرض الأشخاص الذين يشاركون في معاملات معينة مع الأفراد والكيانات المدرجة على قوائم العقوبات، إلى عقوبات أو يخضعون لإجراءات. ومن شأن هذا الإجراء أن يعقد مهمة البرلمان اللبناني لتحويل رواتب الناخبين إلى حساباتهم البنكية، في حال كانت العقوبات

البنانية التي تتخذها للدعوة لتحقيق أجندة «حزب الله» تعتمد على التخويف والعنف على حساب العمود الفقري للاقتصاد اللبناني. وقال بيان وزارة الخزانة إن أنشطة شيري وقاسم سليمان، وعلاقاته مع شري سهل وصول طباعة إلى البنوك اللبنانية ويرتبط شري بعلاقات مع قاسم سليمان قائد «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري الإيراني» ونشرت وزارة الخزانة صورة أمين شيري مع قاسم سليمان.

«حزب الله» لا يدعم إسقاط حكومة الحريري

بيروت، كارولين عاكوم
تفادياً لهذا الموقف، ومع حرص الرئيس سعد الحريري على استمرار الحكومة، وهو ما عبر عنه مرات عدة، نقلت وكالة الأنباء المركزية عن مصدر سياسية قولها إن «إعداد» الاشتراكي بحيل «المجلس العدلي»، لن يبقى دون ردّ من قبله، وقد تكون أولى بوادره انسحاب «الاشتراكي» من الحكومة، وربما انضم إليه في سوقه هذا حلفاءه، ما يعني حكماً تقويتها. وبينما لا يبدل للرئيس سعد الحريري اليوم، فإن مغامرة من هذا القبيل ستعني رمي البلاد في المهول، حسب المصادر. وفي قراءة لمواقف الأقرء من «المجلس العدلي» فإن اللجوء إلى التصويت عليه في الحكومة سيضع أطراف «8 آذار»، أمام الاصطاف السياسي السابق وهو ما لا يحدّثونه على غرار «حزب الله» انطلاقاً من واقع التحالفات السياسية الأخرية، وامتهنا الخلاف بين حلفي «حزب الله» «التحار المردة» و«المجلس الوطني الحر» وعدم صفاء العلاقة بين الأخير «وحركة أمل»، من هنا من المرجح أن ينقسم مجلس الوزراء بين 15 وزيراً ضد الحالة و14 معها في ضوء عدم وضوح موقف «المردة» حتى الآن، خصوصاً أن هناك اتصالات تجري بينه وبين «التقدمي الاشتراكي»، ما قد يجعل ممثلة في الحكومة الوزير يوسف فيانوس، يصوّت ضد الحالة.

عون فشل في إقناع أربان بعدم إحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي

الحريري يسعى لتجنيب الحكومة اشتباكاً يهدد الاستقرار

الرئيس ميشال عون خلال استقباله مستشار الرئيس الحريري الوزير السابق غطاس خوري أمس (دالتي ونهرا)
إصرار أربان على موقفه بعد اجتماعه في حضور الوزير الرئيس عون، يعني أن الأخير لم يتمكن من إقناعه، وهذا ما يفتح الباب أمام مزيد من التنازح السياسي في ظلّ تأييد رئيس «التحار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل لأربان، وهو يلتقي في دمه له مع «حزب الله» في مقابل ثبات زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية على موقفه وتفضيله الوقوف على الحياد في حال تعذر التفاهم مع مخرج. وعلمت «الشرق الأوسط» أن فرنجية أبلغ موقفه هذا إلى حليفه «حزب الله» وأطراف أخرى من بيئته «التقدمي» الذي يستعد وقد عنه لقاء زعيم «المردة» غداً الخميس. ويلتقي فرنجية بموقفه هذا مع الحريري الذي يسعى لتفكيك المحاولات الجارية لتعطيل الحكومة فيما البلد في حاجة إلى رفع منسوب إنتاجها. وعليه، فإن زمام المبادرة يبقى في يد الرئيس الحريري الذي يتمتع بصلاحيه دعوة مجلس الوزراء للانعقاد وإعداد جدول أعماله من دون إسقاط حق رئيس الجمهورية بدعوة المجلس للانعقاد استثنائياً. كلما رأى ذلك ضرورياً بالاتفاق مع رئيس الحكومة. ويبقى الخيار المتاح لتفعيل مجلس الوزراء في تفاهم رئيسي الجمهورية والحكومة وإلا سيدفع البلد الخمر، لا ي يصل البلد إلى حائط مسدود.

عون فشل في إقناع أربان بعدم إحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي

الحريري يسعى لتجنيب الحكومة اشتباكاً يهدد الاستقرار

الرئيس ميشال عون خلال استقباله مستشار الرئيس الحريري الوزير السابق غطاس خوري أمس (دالتي ونهرا)
إصرار أربان على موقفه بعد اجتماعه في حضور الوزير الرئيس عون، يعني أن الأخير لم يتمكن من إقناعه، وهذا ما يفتح الباب أمام مزيد من التنازح السياسي في ظلّ تأييد رئيس «التحار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل لأربان، وهو يلتقي في دمه له مع «حزب الله» في مقابل ثبات زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية على موقفه وتفضيله الوقوف على الحياد في حال تعذر التفاهم مع مخرج. وعلمت «الشرق الأوسط» أن فرنجية أبلغ موقفه هذا إلى حليفه «حزب الله» وأطراف أخرى من بيئته «التقدمي» الذي يستعد وقد عنه لقاء زعيم «المردة» غداً الخميس. ويلتقي فرنجية بموقفه هذا مع الحريري الذي يسعى لتفكيك المحاولات الجارية لتعطيل الحكومة فيما البلد في حاجة إلى رفع منسوب إنتاجها. وعليه، فإن زمام المبادرة يبقى في يد الرئيس الحريري الذي يتمتع بصلاحيه دعوة مجلس الوزراء للانعقاد وإعداد جدول أعماله من دون إسقاط حق رئيس الجمهورية بدعوة المجلس للانعقاد استثنائياً. كلما رأى ذلك ضرورياً بالاتفاق مع رئيس الحكومة. ويبقى الخيار المتاح لتفعيل مجلس الوزراء في تفاهم رئيسي الجمهورية والحكومة وإلا سيدفع البلد الخمر، لا ي يصل البلد إلى حائط مسدود.

عون فشل في إقناع أربان بعدم إحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي

الحريري يسعى لتجنيب الحكومة اشتباكاً يهدد الاستقرار

الرئيس ميشال عون خلال استقباله مستشار الرئيس الحريري الوزير السابق غطاس خوري أمس (دالتي ونهرا)
إصرار أربان على موقفه بعد اجتماعه في حضور الوزير الرئيس عون، يعني أن الأخير لم يتمكن من إقناعه، وهذا ما يفتح الباب أمام مزيد من التنازح السياسي في ظلّ تأييد رئيس «التحار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل لأربان، وهو يلتقي في دمه له مع «حزب الله» في مقابل ثبات زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية على موقفه وتفضيله الوقوف على الحياد في حال تعذر التفاهم مع مخرج. وعلمت «الشرق الأوسط» أن فرنجية أبلغ موقفه هذا إلى حليفه «حزب الله» وأطراف أخرى من بيئته «التقدمي» الذي يستعد وقد عنه لقاء زعيم «المردة» غداً الخميس. ويلتقي فرنجية بموقفه هذا مع الحريري الذي يسعى لتفكيك المحاولات الجارية لتعطيل الحكومة فيما البلد في حاجة إلى رفع منسوب إنتاجها. وعليه، فإن زمام المبادرة يبقى في يد الرئيس الحريري الذي يتمتع بصلاحيه دعوة مجلس الوزراء للانعقاد وإعداد جدول أعماله من دون إسقاط حق رئيس الجمهورية بدعوة المجلس للانعقاد استثنائياً. كلما رأى ذلك ضرورياً بالاتفاق مع رئيس الحكومة. ويبقى الخيار المتاح لتفعيل مجلس الوزراء في تفاهم رئيسي الجمهورية والحكومة وإلا سيدفع البلد الخمر، لا ي يصل البلد إلى حائط مسدود.

عون فشل في إقناع أربان بعدم إحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي

الحريري يسعى لتجنيب الحكومة اشتباكاً يهدد الاستقرار

الرئيس ميشال عون خلال استقباله مستشار الرئيس الحريري الوزير السابق غطاس خوري أمس (دالتي ونهرا)
إصرار أربان على موقفه بعد اجتماعه في حضور الوزير الرئيس عون، يعني أن الأخير لم يتمكن من إقناعه، وهذا ما يفتح الباب أمام مزيد من التنازح السياسي في ظلّ تأييد رئيس «التحار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل لأربان، وهو يلتقي في دمه له مع «حزب الله» في مقابل ثبات زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية على موقفه وتفضيله الوقوف على الحياد في حال تعذر التفاهم مع مخرج. وعلمت «الشرق الأوسط» أن فرنجية أبلغ موقفه هذا إلى حليفه «حزب الله» وأطراف أخرى من بيئته «التقدمي» الذي يستعد وقد عنه لقاء زعيم «المردة» غداً الخميس. ويلتقي فرنجية بموقفه هذا مع الحريري الذي يسعى لتفكيك المحاولات الجارية لتعطيل الحكومة فيما البلد في حاجة إلى رفع منسوب إنتاجها. وعليه، فإن زمام المبادرة يبقى في يد الرئيس الحريري الذي يتمتع بصلاحيه دعوة مجلس الوزراء للانعقاد وإعداد جدول أعماله من دون إسقاط حق رئيس الجمهورية بدعوة المجلس للانعقاد استثنائياً. كلما رأى ذلك ضرورياً بالاتفاق مع رئيس الحكومة. ويبقى الخيار المتاح لتفعيل مجلس الوزراء في تفاهم رئيسي الجمهورية والحكومة وإلا سيدفع البلد الخمر، لا ي يصل البلد إلى حائط مسدود.

عون فشل في إقناع أربان بعدم إحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي

الحريري يسعى لتجنيب الحكومة اشتباكاً يهدد الاستقرار

الرئيس ميشال عون خلال استقباله مستشار الرئيس الحريري الوزير السابق غطاس خوري أمس (دالتي ونهرا)
إصرار أربان على موقفه بعد اجتماعه في حضور الوزير الرئيس عون، يعني أن الأخير لم يتمكن من إقناعه، وهذا ما يفتح الباب أمام مزيد من التنازح السياسي في ظلّ تأييد رئيس «التحار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل لأربان، وهو يلتقي في دمه له مع «حزب الله» في مقابل ثبات زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية على موقفه وتفضيله الوقوف على الحياد في حال تعذر التفاهم مع مخرج. وعلمت «الشرق الأوسط» أن فرنجية أبلغ موقفه هذا إلى حليفه «حزب الله» وأطراف أخرى من بيئته «التقدمي» الذي يستعد وقد عنه لقاء زعيم «المردة» غداً الخميس. ويلتقي فرنجية بموقفه هذا مع الحريري الذي يسعى لتفكيك المحاولات الجارية لتعطيل الحكومة فيما البلد في حاجة إلى رفع منسوب إنتاجها. وعليه، فإن زمام المبادرة يبقى في يد الرئيس الحريري الذي يتمتع بصلاحيه دعوة مجلس الوزراء للانعقاد وإعداد جدول أعماله من دون إسقاط حق رئيس الجمهورية بدعوة المجلس للانعقاد استثنائياً. كلما رأى ذلك ضرورياً بالاتفاق مع رئيس الحكومة. ويبقى الخيار المتاح لتفعيل مجلس الوزراء في تفاهم رئيسي الجمهورية والحكومة وإلا سيدفع البلد الخمر، لا ي يصل البلد إلى حائط مسدود.

عون فشل في إقناع أربان بعدم إحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي

الحريري يسعى لتجنيب الحكومة اشتباكاً يهدد الاستقرار

الرئيس ميشال عون خلال استقباله مستشار الرئيس الحريري الوزير السابق غطاس خوري أمس (دالتي ونهرا)
إصرار أربان على موقفه بعد اجتماعه في حضور الوزير الرئيس عون، يعني أن الأخير لم يتمكن من إقناعه، وهذا ما يفتح الباب أمام مزيد من التنازح السياسي في ظلّ تأييد رئيس «التحار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل لأربان، وهو يلتقي في دمه له مع «حزب الله» في مقابل ثبات زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية على موقفه وتفضيله الوقوف على الحياد في حال تعذر التفاهم مع مخرج. وعلمت «الشرق الأوسط» أن فرنجية أبلغ موقفه هذا إلى حليفه «حزب الله» وأطراف أخرى من بيئته «التقدمي» الذي يستعد وقد عنه لقاء زعيم «المردة» غداً الخميس. ويلتقي فرنجية بموقفه هذا مع الحريري الذي يسعى لتفكيك المحاولات الجارية لتعطيل الحكومة فيما البلد في حاجة إلى رفع منسوب إنتاجها. وعليه، فإن زمام المبادرة يبقى في يد الرئيس الحريري الذي يتمتع بصلاحيه دعوة مجلس الوزراء للانعقاد وإعداد جدول أعماله من دون إسقاط حق رئيس الجمهورية بدعوة المجلس للانعقاد استثنائياً. كلما رأى ذلك ضرورياً بالاتفاق مع رئيس الحكومة. ويبقى الخيار المتاح لتفعيل مجلس الوزراء في تفاهم رئيسي الجمهورية والحكومة وإلا سيدفع البلد الخمر، لا ي يصل البلد إلى حائط مسدود.

عون فشل في إقناع أربان بعدم إحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي

الحريري يسعى لتجنيب الحكومة اشتباكاً يهدد الاستقرار

الرئيس ميشال عون خلال استقباله مستشار الرئيس الحريري الوزير السابق غطاس خوري أمس (دالتي ونهرا)
إصرار أربان على موقفه بعد اجتماعه في حضور الوزير الرئيس عون، يعني أن الأخير لم يتمكن من إقناعه، وهذا ما يفتح الباب أمام مزيد من التنازح السياسي في ظلّ تأييد رئيس «التحار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل لأربان، وهو يلتقي في دمه له مع «حزب الله» في مقابل ثبات زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية على موقفه وتفضيله الوقوف على الحياد في حال تعذر التفاهم مع مخرج. وعلمت «الشرق الأوسط» أن فرنجية أبلغ موقفه هذا إلى حليفه «حزب الله» وأطراف أخرى من بيئته «التقدمي» الذي يستعد وقد عنه لقاء زعيم «المردة» غداً الخميس. ويلتقي فرنجية بموقفه هذا مع الحريري الذي يسعى لتفكيك المحاولات الجارية لتعطيل الحكومة فيما البلد في حاجة إلى رفع منسوب إنتاجها. وعليه، فإن زمام المبادرة يبقى في يد الرئيس الحريري الذي يتمتع بصلاحيه دعوة مجلس الوزراء للانعقاد وإعداد جدول أعماله من دون إسقاط حق رئيس الجمهورية بدعوة المجلس للانعقاد استثنائياً. كلما رأى ذلك ضرورياً بالاتفاق مع رئيس الحكومة. ويبقى الخيار المتاح لتفعيل مجلس الوزراء في تفاهم رئيسي الجمهورية والحكومة وإلا سيدفع البلد الخمر، لا ي يصل البلد إلى حائط مسدود.

واشنطن استأنفت قصف متطرفين في ريف إدلب

«تفاهات سورية» أميركية - روسية لإضعاف إيران ومحاربة الإرهاب



الرئيسان الأميركي دونالد ترمب والرئيس فلاديمير بوتين خلال لقائهما على هامش «قمة العشرين» في اليابان نهاية الشهر الماضي (أب)

غربي سوريا وفق بيان القوات الأميركية «ملجأ أمنياً نشط فيه قياديون من تنظيم القاعدة» في سوريا لتنسيق أنشطة إرهابية والتخطيط لاعتداءات في المنطقة وفي الغرب».

وإذ أخذت واشنطن على موسكو عدم استهدافها المكثف للمتطرفين المرتطبين بـ«القاعدة» شمال سوريا، شن الجيش الأميركي سلسلة عمليات في إدلب في بداية 2017. وفي مارس (آذار) 2017، قتل 46 شخصاً في قصف استهدف شمال سوريا. وأعلنت واشنطن حينها أنها نفذت غارة ضد تجمع لتنظيم «القاعدة»، بقع على بعد أمتار قليلة من مسجد. وفي نهاية فبراير (شباط) عام 2017 قتل الرجل الثاني في صفوف «القاعدة»، أبو هاني المصري بغارة أميركية.

لكن منذ مارس 2017، لم تعلن واشنطن عن أي ضربة ضد متطرفين في إدلب، وتوقف القصف. وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط» و«تقدال إن التوقف حدث بطلب روسي وبسبب خلاف داخل إدارة الرئيس دونالد ترمب حول ذلك. وفي مايو 2017، جرى التوصل إلى تفاهم بين الجيشين الأميركي والروسي لـ«منع الاحتكاك» حدد شرق الفرات (إضافة إلى قاعدة التنف

والتي نشرتها في سوريا، واكتفت بحملة إعلامية ضد الغارات على عكس صمت سياسي وإعلامي بعد غارات سابقة. تزامن ذلك مع قيام الرئيس بشار الأسد بتغييرات جذرية في قيادة أجهزة الأمن الأربعة.

التقدم في خط واشنطن - موسكو تناول الملف الثاني المتعلق بمحاربة الإرهاب. وأولى «تصمات» ذلك كانت استهداف

«صفقات على حسابها»، إضافة إلى ربط مسؤولين روس «خروج إيران بخروج القوات الأميركية من سوريا وتفكيك قاعدة التنف» ولوحظ أن إسرائيل شنت غارات «على مواقع إيران في سوريا هي الأعنف منذ مايو (أيار) الماضي» بعد أيام على الاجتماع الثلاثي في القدس الغربية، حيث إن روسيا لم تنفصل منظومة صواريخ «إس300»

في القدس الغربية بين رؤساء مجالس الأمن القومي الأميركي والروسي والإسرائيلي، إضافة إلى محادثات جيفري مع نظرائه في الخارجية الروسية. كما قام المبعوث الأميركي بجولة شملت عواصم بينها باريس وبروكسل وبغداد.

بحسب المعلومات المتوفرة لـ«الشرق الأوسط»، حدد جيفري مع قيام روسيا بـ«خطوات صامئة» لتحييد نفوذ إيران في المؤسسات العسكرية والأمنية السورية. يشككون «خطراً على الأمن القومي الأميركي»، بالتزامن مع قيام روسيا بـ«خطوات صامئة» لتحييد نفوذ إيران في المؤسسات العسكرية والأمنية السورية. وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد لم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي منتصف مايو (أيار) الماضي بحضور المبعوث الأميركي جيمس جيفري، مسؤول الملف السوري في الإدارة الأميركية، خطة من 8 نقاط، هي: العمل لتنفيذ القرار «2254»، والتعاون في ملف محاربة الإرهاب و«داعش»، وإضعاف النفوذ الإيراني، والتخلص من أسلحة الدمار الشامل، وتوفير المساعدات الإنسانية، ودعم الدول المجاورة، وتوفير شروط عودة اللاجئين، إضافة إلى إقرار مبدأ المحاسبة عن الجرائم المرتكبة. روسيا استمعت بإيجابية إلى الخطة الأميركية، لكن الخلاف كان حول تسلسل تنفيذها. بعد ذلك، جرت مفاوضات سياسية وأمنية شملت الاجتماع الثلاثي

واشنطن: تأكل دور طهران شرطاً لبدء التسوية

الزراعي. مقابل منطقة النفوذ الأميركية هناك منطقة نفوذ أخرى تشهد استقراراً أمنياً وسياسياً في جنوب سوريا تشمل محافظة درعا نظراً إلى قوة التفاهات الأميركية - الروسية - الإسرائيلية.

وترى أيضاً أن المرواحة التي تشهدها معركة حسم مصير محافظة إدلب، تعود لأسباب عدة، ليس أقلها عدم قدرة النظام وروسيا على حسم المعركة فيها، في ظل افتقارها للقوات الميدانية القادرة على تحمل

الكلفة العالية لحسمها. وتعتقد تلك الأوساط: «المشكلة أن تركيا تجد نفسها في مأزق حقيقي لا تستطيع معه تحديد خياراتها ومخارجها بشكل دقيق في سوريا»، وإضافة إلى مشكلة إدلب هناك مستقبل المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، التي تسعى أنقرة للهيمنة عليها عبر محاولتها إبتزاز واشنطن والضغوط عليها للحصول على موافقتها لإقامة (منطقتها العازلة)».

في ظل الضربات الإسرائيلية المتتالية على مواقعها في سوريا، وعدم قدرتها على الرج بمجموعاتها المقاتلة، خوفاً من كشفها وتعرضها للضرب.

وتعتقد تلك الأوساط أن الدور الإيراني يتراجع بشكل كبير ما يهدد بخسارة طهران ما بذلته من استثمارات في سوريا، مقابل تصاعد الدور الروسي الذي لا تعارضه واشنطن، بل تشجعه. وقد يكون اجتماع مسؤولي الأمن القومي للدول الثلاث: روسيا وإسرائيل والولايات المتحدة، الذي عُقد الأسبوع الماضي في إسرائيل، قد ناقشه. يقول باراك بارفي، من معهد «واشنطن لسياسة الشرق الأدنى»، إن هناك فرصة لتفاهم روسي - إسرائيلي أفضل من تفاهم أميركي - روسي، لأن موسكو تعلم أن في استطاعتها الضغط على النظام مقابل وقف الضربات الإسرائيلية. وقد أثبت الإسرائيليون أنهم أكثر استعداداً لحماية مصالحهم من الأميركيين، ولهذا السبب يعرف السوريون أنه قد يكون من الضروري اتخاذ بعض الخطوات لاسترضائهم.

واشنطن، إيلي يوسف

لم تعلق الخارجية الأميركية بعد على رفض ألمانيا «الأولي» طلب نشر قوات برية في سوريا. لكن أوساط واشنطن تشير إلى أن الاتصالات التي يتولاها المبعوث الأميركي جيمس جيفري، للتوصل إلى تفاهات إقليمية ودولية حول مستقبل الوضع في سوريا، قطعت أشواطاً مهمة على الرغم من الرد الألماني.

ورغم أن عدداً قليلاً من الدول الأوروبية ترغب في إرسال قوات برية إلى سوريا، فإن الأمر ليس بهذا التعقيد ولن يؤثر على خطط الإدارة الأميركية، لأن العدد المطلوب لا يتجاوز 2000 جندي. وتضيف الأوساط أن جيفري يعلم جيداً أن الولايات المتحدة هي الوحيدة تقريباً، القادرة على التحدث عن ضمانات وعن استقرار في المناطق التي تسيطر عليها قوات التحالف الدولي ضد «داعش»، بينما الأطراف الأخرى عاجزة عن تأمين هذا الاستقرار. وهو ما يشكل دافعاً فعلياً للحدود من تفاهات سوريا عليه البعض «مناطق النفوذ» في سوريا تهديداً لفرض مسار سياسي للآزمة السورية.

فقد تمكنت الولايات المتحدة من بناء جيش يقدر بنحو 70 ألف مقاتل عماده الرئيسي القوات الكردية. ونجحت في فرض استقرار معقول سياسياً وأمنياً واجتماعياً في مناطق شمال شرقي سوريا، وفي مثلت الحدود السورية - العراقي - الأردني عند قاعدة التنف. وفي الأسبوع الماضي فتحت قوات التحالف باب الانتساب لتشكيل قوات محلية، باشرت تدريباتها في تلك القاعدة أيضاً. كما بوشرت ورشات عمل تنموية بمشاركة أطراف عربية ودولية لبحث خطط تنموية للمنطقة، ما سمح لجيفري بالإعلان أخيراً خلال مشاركته في مؤتمر أمني في إسرائيل، أن الرئيس السوري بشار الأسد كان يعتقد أنه استعاد السيطرة على ميزان القوى، بينما نحو 40% من مساحة البلاد خارج سيطرته، وكذلك موارد الطاقة والإنتاج

العلاقة الروسية - الإيرانية في سوريا: تباينات وحرص على الشراكة

موسكو، رائد جبر

في المقابل، عملت موسكو على دعم نشاط المجموعات التابعة لها، وعلى رأسها القوات التي يقودها سهيل الحسن الملقب بـ«النمر»، وهو مقرب من موسكو واسبقته بوتين مع روجه عندما زار قاعدة حميميم. وكانت اشتباكات وقعت بين الطرفين تمت محاصرتها سريعاً في مناطق عدة أخيراً أبرزها في محيط دير الزور. كما عملت موسكو على الضغط على الأسد لإغفاء عدد من الشخصيات المقربة من ماهر الأسد من مناصب عسكرية وأمنية.

ومع التراجع الذي يبرز على مستوى التعيينات داخل الجيش والقوى الأمنية، وفي التسابق على قطع الطرقات أمام الطرف المقابل لتثبيت النفوذ داخل مؤسسات الدولة بشكل خاص، برزت زيارة الأسد إلى طهران من دون التنسيق مع موسكو لتزيد من الهوة، وتكتت الصحافة الروسية في حينها أن طهران تحاول إظهار الصورة بأن «الأسد يفضل الزيادة في الحضان الإيراني».

ومع التناقص على الوجود الأمني والعسكري برزت مشكلة الوجود الإيراني الخفي من خلال فصائل سورية دربتها طهران، ويقدر خبراء تعدد هذه القوات بأكثر من 15 ألفاً وجرى تدريبها لتندمج لاحقاً في القوات المسلحة السورية، وهو أمر ترى فيه موسكو تهديداً لخطتها على المدى البعيد، ويعكس في المقلب الآخر صعوبة قيام موسكو بإنهاء الوجود الإيراني في سوريا تماماً، حتى لو أزلت ذلك، وهذا

يفسر تصريحات بعض المسؤولين الروس بأنه «حتى لو عملنا على خروج الإيرانيين فسوف يخرجون لاستبدال بدلائهم العسكرية ويعودون بملايين مدنية». الخطوات الأخيرة، جاءت بعد مرور أيام على اجتماع مستشاري الأمن القومي الإسرائيلي والروسي والأميركي في إسرائيل، وترافقت مع التوتير الإيراني - الأميركي المتزايد في منطقة الخليج. وكان الهدف الأول للاجتماع الأمني بحث مسألة الوجود الإيراني في سوريا.

وتمسكت موسكو بموقفها الملن حول «شرعية» الوجود الإيراني في سوريا، وهذا برز من خلال تصريحات سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشييف

الذي دافع بقوة عن طهران في لقاء القدس أطرافاً في إيران تحمل بقوة على الروس. وقال حسين جابري أنصاري، النائب السابق لوزير الخارجية الإيراني قبل شهر، إن الخلاف في وجهات النظر بين طهران وموسكو فيما يخص إسرائيل كبير، رغم أنه شديد في الوقت ذاته على وجود مصالح مشتركة مع روسيا في سوريا.

من جانب آخر، وجهت روسيا خلال الفترة الأخيرة إشارات عدة إلى استعدادها للتعامل مع ملف تقليص النفوذ الإيراني في سوريا، لكن محللين رأوا أن هذا اللبب يجب أن يناقش في إطار التسوية الشاملة في البلاد. بمعنى أن التشدد الروسي يهدف وفقاً لخبراء إلى رفع السقف التفاوضي لروسيا في المرحلة المقبلة. وكانت موسكو أعلنت ضرورة «انسحاب كل القوات الأجنبية بما فيها الإيرانية» في وقت سابق، كما لعبت دوراً حاسماً في إبعاد القوات الإيرانية والقوات الحليفة لها من مناطق الجنوب السوري إلى مسافة 80 كيلومتراً عن الحدود. وأكثر من ذلك، فقد قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أخيراً، إن بلاده «لا تقلل بأي طريقة من أهمية التدابير التي من شأنها ضمان أمن قوي لإسرائيل»، التي وصفها بأنها «أهم أولويات روسيا».

لكن تصاعد التباين مع روسيا لا يقتصر على العلاقة الروسية مع إسرائيل، وعلى التناقص لتوسيع مناطق النفوذ والسيطرة على المؤسسات الأمنية والعسكرية. إذ برز التناقص القوي أيضاً على الفونز بالعقود الكبرى الجزئية والاستراتيجية. وفي العام الماضي، نجحت موسكو في إقناع الأسد بالتراجع عن عقد كبير تم توقيعها مع لدى أي طرف منها في المدى المنظور.

التي نشرتها في سوريا، واكتفت بحملة إعلامية ضد الغارات على عكس صمت سياسي وإعلامي بعد غارات سابقة. تزامن ذلك مع قيام الرئيس بشار الأسد بتغييرات جذرية في قيادة أجهزة الأمن الأربعة.

التقدم في خط واشنطن - موسكو تناول الملف الثاني المتعلق بمحاربة الإرهاب. وأولى «تصمات» ذلك كانت استهداف

في إطار التسوية الشاملة في البلاد. بمعنى أن التشدد الروسي يهدف وفقاً لخبراء إلى رفع السقف التفاوضي لروسيا في المرحلة المقبلة. وكانت موسكو أعلنت ضرورة «انسحاب كل القوات الأجنبية بما فيها الإيرانية» في وقت سابق، كما لعبت دوراً حاسماً في إبعاد القوات الإيرانية والقوات الحليفة لها من مناطق الجنوب السوري إلى مسافة 80 كيلومتراً عن الحدود. وأكثر من ذلك، فقد قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أخيراً، إن بلاده «لا تقلل بأي طريقة من أهمية التدابير التي من شأنها ضمان أمن قوي لإسرائيل»، التي وصفها بأنها «أهم أولويات روسيا».

لكن تصاعد التباين مع روسيا لا يقتصر على العلاقة الروسية مع إسرائيل، وعلى التناقص لتوسيع مناطق النفوذ والسيطرة على المؤسسات الأمنية والعسكرية. إذ برز التناقص القوي أيضاً على الفونز بالعقود الكبرى الجزئية والاستراتيجية. وفي العام الماضي، نجحت موسكو في إقناع الأسد بالتراجع عن عقد كبير تم توقيعها مع لدى أي طرف منها في المدى المنظور.

تركيا تدفع بـ«وحدات خاصة» على حدودها مع سوريا



وحدات خاصة تركية قرب حدود سوريا أمس (أخبار تركيا)

النظام قصف قاعدة «شير مغار» بريف حماة أكثر من مرة بالمدفعية الثقيلة.

ومنذ مايو (أيار) الماضي، واتهمت تركيا القوات التابعة للنظام السوري بشن هجمات متكررة على بعض نقاط المراقبة التي نشرها الجيش التركي في منطقة إدلب بموجب الاتفاقات التي تم التوصل إليها مع روسيا وإيران في إطار محادثات أستانة الخاصة بتسوية الأزمة السورية. وأعلنت وزارة الدفاع التركية، في 28 يونيو الماضي، أن قواتها «قصفت بشكل متكرر مواقع للنظام السوري»، رداً على هجوم استهدف، في اليوم السابق، نقطة المراقبة التركية العاشرة الواقعة جنوب محافظة إدلب، واهتمت قوات الأسد بالوقوف وراء الحادث، الذي أسفر عن مقتل جندي تركي وإصابة 3 آخرين، وقالت إنه تم استدعاء الملحق

التصعيد في إدلب بعد أن تعرض عدد منها في الأسابيع الماضية لقصف من جانب النظام، حيث دفع أول من أمس، بعدد جديد من الأليات العسكرية المحنزة للنظام إلى محافظة إدلب شمال غربي سوريا لنشرها في نقاط المراقبة التركية المنتشرة في المنطقة، والبالغ عددها 12 نقطة. ودخل رتل عسكري تركي يضم دبابات والبيات وعربات مجنزرة إلى إدلب عن طريق معبر «كفرلوسين» الحدودي.

كان الجيش التركي قد أرسل في 29 يونيو (حزيران) الماضي رتلين عسكريين توزعاً على نقطتي المراقبة في بلدة «شير مغار» شمال غربي حماة، ومنطقة «الصرمان» شرق إدلب.

وكشفت تركيا مؤخراً من إرسال المعدات العسكرية والدبابات والمدافع إلى نقاط المراقبة التابعة لها في إدلب ومحيطها، بعد تعمد

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دفع الجيش التركي بتعزيزات جديدة من القوات الخاصة (كوماندوز) إلى وحداته المنتشرة على الحدود مع سوريا مع اندلاع اشتباكات متقطعة مجدداً في إدلب بعد فترة من الهدوء. ووصلت قافلة مؤلفة من 50 مدرعة تحمل عناصر من قوات الكوماندوز إلى قضاء كيركهان في ولاية هطاي، القادمة من قواعد مختلفة في أنحاء البلاد.

وقالت مصادر عسكرية إن قوات الكوماندوز أرسلت بهدف تعزيز الوحدات العسكرية المتمركزة على الحدود مع سوريا، وإن بعضها سيدخل إلى نقاط المراقبة في إدلب.

«إضعاف معنويات الجيش»... تهمة تلاحق منتقدي الجنرال قايد صالح

الجزائر تعيش «فراغاً دستورياً» بنهاية ولاية الرئيس الانتقالي



جانب من المظاهرات الأسبوعية في شوارع العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

وسجن اللواء المتقاعد علي غديري، مرشح رئاسية 18 أبريل 2019 التي لم تنظم. كما سجن رجل الثورة لخضر بورقعة (86 سنة) بناء على التهمة نفسها، والثلاثة خاضوا في «المحظور»، خلال تصريحات للإعلام، على اعتبار أن قايد صالح يعتبر «هيئة نظامية»، مثل رئيس الدولة والقضاة، يمنع القانون التهم عليهم.

وسجت السلطات المئات من المظاهرات بينهم أخرى، أبرزها «تهديد الوحدة الوطنية»، وذلك بسبب حمل راية الأمازيغ في الحركة. وآخرين بتهمة «التعدي على موظفين عموميين أثناء تادية واجباتهم»، ويقصد بها مشادات جمعهم بأفراد الشرطة خلال المظاهرات. وأدانت رقابة المحامين في بيان «الاعتقالات التعسفية التي تطال المظاهرين والتضييق على الحق في الدفاع عنهم»، وأعلنت مقاطعة العمل النقابي غدا في كل المحاكم.

وتزامنت حملة الاعتقالات مع سجن كثير من رموز النظام، آخرهم وزير التضامن سابقا سيف بركات، الذي تم وضعه رهن الحبس المؤقت أول من أمس. ويستمتع قاضي التحقيق بالمحكمة العليا اليوم لوزير الصناعة وخبث سابقا يوسف بوسفي، المتابع بتهم فساد. كما تم برجة جلسة من طرف قاضي التحقيق نفسه لسماح وزير الصناعة

حتى لو كان لهم انتساب للمؤسسة العسكرية، أو كانوا رموزاً تاريخية. وبناء على تهمة «أضرار معنويات الجيش» فقد سجن الجنرال المتقاعد حسين بن حديد (75 سنة)، الذي يوجد في حالة صحية سيئة بالرئزانة،

التواصل الاجتماعي صور المعتقلين على سبيل التذكير بتهماتهم، وهم أستاذ علم النفس بجامعة تلمسان عبد المجيد بن حبيب، وهو ناشط معروف، وموظف بالجامعة يدعى عصام سايب، ومهندس

الجزائر، بوعلام غمراسة انتتهد أمس ولاية الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح الرئيس، ومدتها ثلاثة أشهر، عجز خلالها عن تادية الدور الوحيد المكلف به دستوريا، وهو تنظيم انتخابات رئاسية لاستخلاف الرئيس المستقيل. وفي غضون ذلك يواجه ثلاثة نشطاء بالحراك الشعبي في الجزائر تعرضوا للاعتقال، عقوبات قاسية بسبب اتهامهم بـ«محاولة إضعاف معنويات الجيش»، على إثر هجومهم ضد قائد الجيش الجنرال قايد صالح في مظاهرات الجمعة الماضية. وعلى وقع الاحتجاجات التي تعرفها مدن الجزائر كل يوم، انتهت أمس عهدة رئيس الدولة عبد القادر بعد انقضاء مدة تسييره المؤقت لشؤون البلاد، وهي ثلاثة أشهر ينص عليها الدستور في حال استقالة رئيس الجمهورية.

وتنحى بوتفليقة في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي تحت ضغط الجيش والمظاهرات، واستخلفه في التاسع من الشهر نفسه رئيس «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية) عبد القادر بن صالح بصفته الرجل الثاني في الدولة.

وكلف الدستور الرئيس الانتقالي بتنظيم انتخابات رئاسية في غضون ثلاثة أشهر.

القاهرة تحتضن لقاء تشاورياً حول الأزمة الليبية الأسبوع المقبل

القاهرة، جمال جوهر

عن تشكيل حكومة جديدة في ليبيا، «لن يكون له جدوى إلا بعد تحرير (الجيش الوطني) للعاصمة من الميليشيات المسلحة، وعصابات الجريمة»، المسلة في الوقت ذاته رفضه لحضور الاجتماع، بقوله: «المكان البديل لا بد أن يكون في ليبيا»، مضيقاً: «أرفض حضور أي جلسة للبرلمان في أي مكان خارج الوطن، ولو كان ذلك بمصر الغالية على قلبي».

في جهته، قال الدكتور محمد عامر العياني، عضو مجلس النواب عن مدينة ترهونة. إن «الاجتماع المقرر هذه السبت المقبل، والذي يستمر 3 أيام، يأتي في وقت يشهد فيه المسار السياسي نوعاً من الانفداد»، وذلك بسبب تعنت ما سماهم بـ«قوى الشر» ومقاومتها للوقت المسلحة الليبية، التي ذهبت إلى المنطقة الغربية لتحريرها من الإرهاب، وتطهير مدنها المخطوفة من قبل الميليشيات الإجرامية». ميرزا أن اللقاء يأتي «بدعوة من الحكومة المصرية لنواب الشعب الليبي لعقد لقاءات تشاورية، في محاولة لإعداد مبادرة، تُخرج الشعب من أزمته وتعيد للسلام مساراته».

ومنذ مطلع مايو (أيار) الماضي، قاطع نحو 60 نائباً جلسات البرلمان المنتقد في طبرق، برئاسة عقيلة صالح، وبدأوا في عقد جلسات موازية في فندق ريكسوس الشهير بالعاصمة، وانتخب 49 منهم الصادق الكحلي رئيساً للبرلمان.

ومجلس النواب المنتخب عام 2014 يضم 188 نائباً، ويحظى باعتراف دولي، ويمارس مهامه إلى جانب الحكومة المؤقتة في الشرق، برئاسة عبد الله الشني، في موازاة حكومة «الوفاق الوطني» المعترف بها دولياً، التي يرأسها فائز السراج.

بدوره، قال النائب عصام الجهاني لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن ما يقرب من 33 نائباً ينتمون إلى شرق البلاد يخضرون اجتماع القاهرة، «للتشاور حول تشكيل حكومة مؤقتة وطنية»، وذهب إلى أن أعضاء البرلمان، الذين يدعون «الوفاق»، «ليسا» على قلب رجل واحد»، متوقعاً أن يحضر بعضهم اجتماع القاهرة، وكان محمد رعيض، عضو مجلس النواب عن مدينة صرارة، واحد الموالين لحكومة «الوفاق»، النائب عن مدينة الكفرة (جنوب)، لـ«الشرق الأوسط» أمس: «ما وصلني أنها مبادرة مصرية، سعى إليها بعض أعضاء مجلس النواب الليبي في برقة (بنغازي)».

ورأى امغيب، المدافع عن العملية العسكرية، أن أي حديث

الرهابي في أطراف المدينة، وهددت بأن من سيخالف هذه التعليمات فإنه يتحمل المسؤولية القانونية كافة». إلى ذلك، رفض الناطق باسم المحكمة الجنائية الدولية عبد الله فادي التعليق على إشاعات بإصدار المشير حفتر قراراً بتفريقه الرائد محمود الورفلي، القيادي بـ«الجيش الوطني» واتهم بإعدام عشرات المعتقلين، إلى رتبة مقدم.

وقال فادي لـ«الشرق الأوسط»: «ليس من مهمة المحكمة التعليق على مثل هذه الأبناء، بما أنها لا تعدل في الموقف القانوني»، لكنه لفت في المقابل إلى أن امري القبض الصادرين بحق الورفلي لا يزالان ساريي المفعول. وكانت المحكمة أصدرت أمرين لاعتقال الورفلي بتهمته ارتكاب جرائم حرب في بنغازي خلال العامين الماضيين، بعدما ظهر في تسجيل مصور وهو يطلق النار بنفسه على عشرة معتقلين معصوبي العين في موقع شهد تفجير سيارة ملغومة في بنغازي.

المقدمة، غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، إلى التدخل لدى حكومة السراج لوقف هذه التهديدات. من جهته، نقل فتحي باش آغا، وزير الداخلية بحكومة السراج، عن نور الدين بدوي رئيس الوزراء الجزائري الذي التقاه خلال زيارة قام بها إلى الجزائر، مساء أول من أمس، إعلانه استعداد بلاده للمساهمة في الحوار الليبي، مشدداً على أن الاتحاد الأفريقي يجب أن يكون له دور فعال في استقرار ليبيا.

ونقل عنه أيضاً في بيان أن هناك امتعاضاً من قبل القادة الأفارقة بشأن الوضع الحالي في ليبيا، وذلك بسبب محاولة ما سماها بـ«ميليشيات حفتر» السيطرة على العاصمة طرابلس. وفي الجنوب الليبي دعت أمس منظمة الصحة العسكرية التابعة للجيش الوطني، جميع عناصرها إلى ضرورة الالتحاق بوحدهم والغرف الأمنية الفرعية، معلنة رفع حالات التفجير القصوى، على خلفية ما وصفته بتحركات مشبوهة لتنظيم «داعش»

القاهرة، خالد محمود

الأسلحة المتوسطة والثقيلة، والذين ارتكبوا جرائم ومطولين من المدعي العام والنيابة، وتأمين المدينة من قبل الشرطة والأمن العام من عدة مديريات، بما فيهم أفراد الأمن التابعون للمدينة»، لافتاً إلى أن هذه المعلومات كانت ملخص الاتصالات وقد مصراتة مع المشير حفتر عبر وسطاء.

بدوره، قال اللواء أحمد المسماري، المتحدث باسم «الجيش الوطني» أول من أمس، إن فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي، سيمثل أمام المحاكم الجنائية الدولية لجرائمه المالمية والإنسانية، لافتاً في تصريح نقلته وكالة الأنباء الموالية للجيش، إلى أن المظهر الإنهزامي أصبح واضحاً على الميليشيات والجماعات الإرهابية بالمنطقة الغربية.

وفي تصعيد عسكري جديد، أعلن اللواء أسامة الجويلي، القيادي العسكري البارز في القوات الموالية لحكومة السراج، وقف حركة الطيران في مطار مدينة بنى وليد، الواقعة على بعد 180 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس، بشكل كامل، وقال

«الوفاق» تعطل الحركة في مطار بني وليد... ومنطقة سبها العسكرية تعلن حالة «النفير القصوى»

الجيش الليبي يرفض اتفاقاً مع مصراتة لسحب قواتها من طرابلس

في قرار أصدره مساء أول من أمس، إنه يُحمل المسؤولية من يُخالف الإجراءات المخضدة التي سنتخذ ضده، وفي حال خرق إحدى الطائرات هذا الحظر. ودعا الجويلي، الذي يترأس غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية في نص القرار، الذي وزعته عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات السراج، جميع المدنيين إلى إخلاء المطار فوراً، قبل أن يقول في تصريحات تلفزيونية أمس إن هذا القرار «جاء عقب استخدام المطار في أغراض عسكرية لصالح قوات (الجيش الوطني)».

وطبقاً لما قاله هشام أبو شكيوات، وكيل وزارة المواصلات بحكومة السراج، فقد تم إبلاغ عميد بلدية بني وليد بإغلاق الحركة الجوية في مطار المدينة، وعدم استخدامه لأي أغراض عسكرية.

في المقابل، اعتصمت مجموعة من أهالي مدينة بنى وليد داخل أروقة وباحة المطار، وطالب في بيان بتجنيبه للصراعات. بينما دعا عارف النايض، رئيس مجمع ليبيا للدراسات

السلطة المتوسطة والثقيلة، والذين ارتكبوا جرائم ومطولين من المدعي العام والنيابة، وتأمين المدينة من قبل الشرطة والأمن العام من عدة مديريات، بما فيهم أفراد الأمن التابعون للمدينة»، لافتاً إلى أن هذه المعلومات كانت ملخص الاتصالات وقد مصراتة مع المشير حفتر عبر وسطاء.

بدوره، قال اللواء أحمد المسماري، المتحدث باسم «الجيش الوطني» أول من أمس، إن فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي، سيمثل أمام المحاكم الجنائية الدولية لجرائمه المالمية والإنسانية، لافتاً في تصريح نقلته وكالة الأنباء الموالية للجيش، إلى أن المظهر الإنهزامي أصبح واضحاً على الميليشيات والجماعات الإرهابية بالمنطقة الغربية.

وفي تصعيد عسكري جديد، أعلن اللواء أسامة الجويلي، القيادي العسكري البارز في القوات الموالية لحكومة السراج، وقف حركة الطيران في مطار مدينة بنى وليد، الواقعة على بعد 180 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس، بشكل كامل، وقال

القاهرة، خالد محمود

الأسلحة المتوسطة والثقيلة، والذين ارتكبوا جرائم ومطولين من المدعي العام والنيابة، وتأمين المدينة من قبل الشرطة والأمن العام من عدة مديريات، بما فيهم أفراد الأمن التابعون للمدينة»، لافتاً إلى أن هذه المعلومات كانت ملخص الاتصالات وقد مصراتة مع المشير حفتر عبر وسطاء.

بدوره، قال اللواء أحمد المسماري، المتحدث باسم «الجيش الوطني» أول من أمس، إن فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي، سيمثل أمام المحاكم الجنائية الدولية لجرائمه المالمية والإنسانية، لافتاً في تصريح نقلته وكالة الأنباء الموالية للجيش، إلى أن المظهر الإنهزامي أصبح واضحاً على الميليشيات والجماعات الإرهابية بالمنطقة الغربية.

وفي تصعيد عسكري جديد، أعلن اللواء أسامة الجويلي، القيادي العسكري البارز في القوات الموالية لحكومة السراج، وقف حركة الطيران في مطار مدينة بنى وليد، الواقعة على بعد 180 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس، بشكل كامل، وقال

القاهرة، خالد محمود

الأسلحة المتوسطة والثقيلة، والذين ارتكبوا جرائم ومطولين من المدعي العام والنيابة، وتأمين المدينة من قبل الشرطة والأمن العام من عدة مديريات، بما فيهم أفراد الأمن التابعون للمدينة»، لافتاً إلى أن هذه المعلومات كانت ملخص الاتصالات وقد مصراتة مع المشير حفتر عبر وسطاء.

بدوره، قال اللواء أحمد المسماري، المتحدث باسم «الجيش الوطني» أول من أمس، إن فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي، سيمثل أمام المحاكم الجنائية الدولية لجرائمه المالمية والإنسانية، لافتاً في تصريح نقلته وكالة الأنباء الموالية للجيش، إلى أن المظهر الإنهزامي أصبح واضحاً على الميليشيات والجماعات الإرهابية بالمنطقة الغربية.

وفي تصعيد عسكري جديد، أعلن اللواء أسامة الجويلي، القيادي العسكري البارز في القوات الموالية لحكومة السراج، وقف حركة الطيران في مطار مدينة بنى وليد، الواقعة على بعد 180 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس، بشكل كامل، وقال

القاهرة، خالد محمود

مرشح للرئاسيات يصف قرار منعه من السفر بـ«حملة مسعورة» ضد حزبه

الرئيس التونسي يتجه لحسم الجدل حول تعديل قانون الانتخابات

المستشفى حتى الأول من يوليو (تموز) الجاري. وأعلن السبسي (92 عاماً) عدم ترشحه لولاية ثالثة. وعلى صعيد متصل، وصف نبيل القروي، الذي أعلن ترشحه لخوض الانتخابات الرئاسية في تونس، قرار السلطات القضائية أول من أمس منع سفره وتجميد أمواله بـ«الحملة المسعورة» ضد حزبه قبل الانتخابات.

وأعلنت النيابة العامة في تونس، مساء أول من أمس، عن قرارها منع سفر القروي، وتجميد أمواله، في إجراء احترازي ضمن التحقيق في قضية فساد مالي. ويشمل القرار الذي أصدرته النيابة العامة بالقطب (الجهاز) القضائي الاقتصادي والمالي أيضاً غازي القروي، شقيق نبيل القروي مالك «قناة نسمة» الخاصة، ويضمن تجميد أملاكهما وأرصدهما البنكية. وتلاحق الأخوين تهم غسل أموال وتهرب ضريبي، لكن حزب «قلب تونس»، الذي يرأسه القروي، رد بالقول إن هذه العملية هي «إلهاة للرأي العام الدولي والوطني»، بعد الأحداث الإرهابية التي شهدتها تونس قبل أيام، ومرض الرئيس.

وأضاف الحزب، في بيان إلى الراي العام: «هذه الحملة المسعورة كانت متوقعة منذ مدة، باعتبارها جزءاً من خطة كاملة للممس من سمعة

وأبلغت الرئيس بقرارها، بحسب ما أعلن كاتبها العام (أمينها العام) حيدر بن عمر لوكالة الصحافة الفرنسية. وكانت الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين قد أفادت بأن رئيس الحكومة طلب من الهيئة استعجال النظر في المنع المقدم من قبل 51 نائباً من الكتل النيابية، الرافضة لتعديل القانون الانتخابي، مؤكدة أنها فتحت المجال لحق الرد على هذا الطعن، إما من قبل رئيس الجمهورية، أو من رئيس الحكومة، أو من أعضاء البرلمان، لمدة 3 أيام منذ تلقيها الطعن. ولدى الرئيس مهلة 5 أيام لرد الطعن، وإعادة التعديلات إلى البرلمان، وإلا سيتوجب عليه غشون 9 أيام أن يصادق على رد الطعن، وتوقيع القانون الانتخابي بنسخته المعدلة.

وتمارس الهيئة المؤقتة صلاحيات المحكمة الدستورية لعدم اتفاق الأحزاب الكبرى على تشكيلتها منذ ثورة عام 2011. وبعد سنوات من الماطلة، سيعقد البرلمان جلسة عامة هذا الأسبوع للتصويت على إنشاء المحكمة الدستورية. ومن المقرر إجراء الانتخابات التشريعية في 6 أكتوبر (تشرين الأول)، على أن تليها في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الانتخابات الرئاسية.

وتعرض الرئيس التونسي الماضي لوعكة صحية أبقته في

تونس، «الشرق الأوسط»

السلطات التونسية توقف 70 مهاجراً قرب سواحل قرنة

أعلنت وزارة الداخلية التونسية أمس عن ضبط 70 مهاجراً غير شرعي على متن قارب انطلق من سواحل مدينة زوارة الليبية.

وأفادت الوزارة بأن وحدات الحرس البحري ضمت المركب في سواحل جزيرة قرنة، التابعة لولاية صفاقس، وعلى متنه 70 مهاجراً من جنسيات دول أفريقية، ومن بينهم 3 إناث، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية، وتم إيقاف المهاجرين بإذن من النيابة العامة.

ويأتي هذا الحادث بعد 4 أيام فقط من إعلان الهلال الأحمر التونسي انتشار 12 جثة قبالة السواحل الجنوبية للبلاد، وذلك بعد أيام على غرق قارب مطاطي، كان يقل أكثر من 80 مهاجراً، وفقاً لأحد الناجين.

وقال المنجي سليم، رئيس هيئة الهلال الأحمر التونسي بمدنين، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «قوات الحرس البحري انتشلت 12 جثة صباح السبت قبالة السواحل الجنوبية، يرحب أنهم كانوا على المركب الذي غرق منذ أيام، وعلى متنه أكثر من ثمانين مهاجراً». مؤكداً انتشار 3 جثث نقلت إلى ميناء بن قردان (جنوب)، في حين نقلت 9 جثث إلى ميناء جزيرة جربة (جنوب).

كما عثرت قوات الحرس الوطني ليلة الخميس الماضي على جثة امرأة قذفتها أمواج البحر إلى اليابسة في منطقة جرجيس. فيما أعلن مسؤول في منظمة الهجرة الدولية أن أكثر من ثمانين مهاجراً باتوا في عداد المفقودين، بعد إبحارهم من ليبيا الاثنين، وغرق القارب الذي يقلهم.

وخلال الأسابيع الماضية، تم إنقاذ عشرات من المهاجرين قبالة السواحل الجنوبية التونسية بعد إبحارهم من السواحل الليبية باتجاه إيطاليا. وفي منتصف يونيو (حزيران) الماضي، سُح 75 مهاجراً علقوا لأكثر من أسبوعين قبالة السواحل التونسية، إثر إنقاذهم بدخول ميناء جرجيس، بعدما وافق عدد كبير منهم على العودة طوعاً إلى بلدانهم.

الحكومة و«طالبان» تصعدان عملياتهما العسكرية تعهد بإعداد «خريطة طريق» في المحادثات الأفغانية

إسلام آباد، جمال إسماعيل

التفاوض الذي حملته نتائج مؤتمر الدوحة بين «طالبان» والشخصيات الأفغانية، لم ينعكس بشكل كلي على الأرض في أفغانستان، فقد تواصلت العمليات المسلحة من قبل الحكومة و«طالبان»، رغم قلة زخمها. منذرة باستمرار الأعمال العسكرية بين الطرفين إلى أجل غير محدد.

ورغم ذلك لاقى حوار السلام، الذي عُقد في قطر، ردود فعل إيجابية في أفغانستان. وكانت ألمانيا وقطر قد استضافتا الحوار بشكل مشترك في الدوحة، وشارك فيه أكثر من 60 شخصية بينهم ممثلون لـ«طالبان» وممثلون لقطاع واسع من المجتمع الأفغاني وصلوا إلى الدوحة قادمين من كابل. ومحادثات الدوحة هي ثالث لقاء من هذا النوع بين «طالبان» وسياسيين أفغان عقب اجتماعين مماثلين عُقد في موسكو في مايو (أيار) وفبراير (شباط) الماضيين.

كان المشاركون في جلسات الحوار من الجانبين قد أعربوا عن تفاؤلهم بعد انتهاء أول مؤتمر للحوار الأفغاني بهذا الشكل. وقال المجتمعون في الدوحة إنهم اتفقوا على خريطة طريق للسلام في أفغانستان لتؤكد حماية كرامة الشعب الأفغاني، وضمان أمن المنشآت العامة، واحترام حقوق النساء، وتجنب المدنيين في العمليات العسكرية، والإفراج غير المشروط عن الأسرى والمعتقلين من الجانبين خصوصاً المرضى وكبار السن، وضمان عدم انزلاق الأطراف الأفغانية إلى الحرب الأهلية مجدداً، وتجنب التهديدات والانتقام. وأعلن مكتب الرئيس التنفيذي لأفغانستان عبد الله عبد الله، أنه يرى أن الحوار «خطوة إيجابية»



المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد حضر محادثات السلام الأفغانية... والمشاركين تعهدوا في بيانهم الختامي بـ«ضمان حقوق المرأة» (أ.ف.ب)

نحو السلام. وأضاف المتحدث باسم المكتب أن هناك أملاً أن تؤدي المحادثات إلى مناقشات مباشرة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان». وقال المتحدث باسم المجلس الأعلى الأفغاني للسلام إنه «متفائل بشكل عام» إزاء الجهود الراهنة من أجل السلام. وقال المتحدث أسد الله زئيري، إن الخطوة هي «تطور كبير» ومن الممكن أن تكون «بداية للسلام في أفغانستان». كما وصف يوسف ساهما المتحدث باسم الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي، محادثات الدوحة بـ«الواعدة». ولم يصدر القصر الرئاسي الأفغاني بعد بياناً لتوضيح رد فعله. واستأنف الوفد الأميركي في الدوحة برئاسة المبعوث

الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد، ووفد من المكتب السياسي لحركة «طالبان»، جلسة المفاوضات السابعة التي توقفت يومين لتمكين وفد «طالبان» من حضور المؤتمر الأفغاني للسلام في الدوحة. وجاء الحوار الأفغاني وسط توقف اجتماعات تُعقد بين مسؤولين من الولايات المتحدة ومن «طالبان» منذ منتصف العام الماضي، أملاً في إيجاد حل سياسي للحرب المستمرة في أفغانستان منذ نحو 18 عاماً. وكانت الجولة الأخيرة من تلك المحادثات قد عُقدت في مايو (أيار) الماضي، وقالت واشنطن إنها تسعى للتوصل إلى اتفاق لبدء سحب الجنود قبل سبتمبر (أيلول)، موعد الانتخابات الأفغانية.

وحسب البيان الختامي الصادر عن الاجتماع فإن المشاركين تعهدوا بـ«ضمان حقوق المرأة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية، وفقاً للإطار الإسلامي للقيم الإسلامية». وقالت المديرية التنفيذية لـ«شبكة النساء الأفغانيات» ماري أكرمي، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «هذا ليس اتفاقاً، إنه أساس لبدء النقاش». وأضافت: «الجيد في هذا أن يقع البيان الختامي في 700 كلمة وقد قرأه بلغة البشتون أمير خان منقي الذي كان وزيراً في نظام «طالبان» السابق (1996 - 2001)، وبلغه الداري حبيبة سراي، نائبة

صعدت السلطات التركية من حملات الاعتقالات التي تستهدف العسكريين مع اقتراب الذكرى الثالثة لمحاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016 والتي اتهمت «حركة الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن المقرب في الولايات المتحدة منذ عام 1999 بالوقوف وراءها.

وأصدر مكتب المدعي العام لمدينة إسطنبول أمس (الثلاثاء) مذكرات اعتقال بحق 176 من العسكريين للاشتباه في صلات تربطهم بـ«حركة غولن»؛ من بينهم ضابط برتبة عقيد، وإثنان برتبة مقدم، و5 برتبة رائد، و7 برتبة ملازم أول، و100 برتبة ملازم، في عملية تشمل القوات البرية والبحرية والجوية.

وتعد هذه الحملة الثالثة في أوساط الجيش على مدى أقل من أسبوعين؛ حيث أمر الإجراء العام في تركيا الأسبوع قبل الماضي بتوقيف 220 العسكريين. وكان المبعوث الألماني المشاركين. والأسبوع الماضي بتوقيف 63 آخرين، للاشتباه في وجود صلات تربطهم بحركة غولن، التي صنفتها الحكومة «منظمة إرهابية مسلحة» عقب محاولة الانقلاب.

وتتهم تركيا الداعية فتح الله غولن، وهو حليف وثيق سابق للرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم، بأنه العقل المدبر لمحاولة الانقلاب الفاشلة، بينما ينفي غولن، الذي اختار ولاية بنسلفانيا الأميركية منفى اختيارياً له منذ 1999، أي صلة له بهذه المحاولة.

وأُسفرت الحملات الأمنية المستمرة منذ محاولة الانقلاب الفاشلة عن خضوع 402 ألف شخص لتحقيقات جنائية، وسجن نحو 80 ألفاً، بينهم 319 صحافياً، وإغلاق 189 مؤسسة إعلامية، وفصل 175 ألفاً من وظائفهم، ومصادرة 3003 جامعات ومدارس خاصة ومسكن طلابية، بالإضافة إلى وفاة نحو 100 شخص في ظروف مشبوهة، أو تحت التعذيب، أو بسبب المرض جراء ظروف السجن السيئة، وفرار عشرات الآلاف من المواطنين إلى خارج البلاد، وفق التقارير الأخيرة التي نشرتها المنظمات الحقوقية الدولية.

والتقى حلفاء تركيا في الغرب ومنظمات لحقوق الإنسان، فضلاً عن المعارضة التركية، حرم الحملة الأمنية، وقالوا إن الرئيس رجب طيب أردوغان يتخذ من محاولة الانقلاب ذريعة لسحق المعارضة، وتقول الحكومة إن الإجراءات الأمنية، التي تسميها «حملة التطهير»، ضرورية نظراً لجسامة الخطر المحدق بتركيا، وتعهدت بالقضاء

القتلى قرويون حاولوا الفرار من محيط قاعدة عسكرية تعرضت لهجوم إرهابي

نيجيريا: مصرع 13 مدنياً خلال مواجهات بين الجيش و«بوكو حرام»



جنود يقفون على أهبة الاستعداد في غونيري شرق نيجيريا (أ.ف.ب)

وقال ضابط عسكري إن مقاتلين تابعين لتنظيم «داعش» في 9 شاحنات صغيرة مزودة بمدافع رشاشة هاجمت القاعدة العسكرية عند نحو الساعة الخامسة مساءً بالتوقيت العالمي الموحد (السابعة) بالتوقيت المحلي، واشتبكوا مع جنودها، وأضاف المصدر الأمني أن «الجهاديين» تمّ دحرهم بفضل الدعم الجوي. وتحاول جماعة «بوكو حرام» منذ أكثر من 10 سنوات إقامة إمارة متشددة في شمال نيجيريا، الذي تقطنه أغلبية مسلمة، وتخوض في سبيل ذلك تمرداً دامياً قتل فيه أكثر من 27 ألف شخص، وتم تشريد ما يقارب مليوني شخص.

تأمين دعم جوي لقواتنا التي كانت تتعرض لهجوم من «بوكو حرام»، غير أن مصدراً أمنياً في مايدوغوري أكد وقوع الحادثة، وحلل السكان المسؤولية بسبب انتهاكهم الأوامر العسكرية بالبقاء منازلهم، و«مسيراً» إلى أن طائرة «استهدفهم بالخطأ» فلما أنهم من المهاجمين، ما أسفر عن مقتل 13 وإصابة كثيرين. وفي أول تعليق رسمي على الحادثة، قال المتحدث باسم القوات الجوية النيجيرية أيبكونلي داراسولا، في تصريح صحافي، «لم ترد تقارير عن سقوط ضحايا مدنيين»، وأضاف المتحدث: «ما يُمكنني تأكيد، أن القوات الجوية النيجيرية استجابت من أجل

مقاتلة استهدفت أمس مقاتلين من جهاديين تنظيم «داعش» في غرب أفريقيا، بعد مهاجمتهم قاعدة عسكرية قريبة، وربطوا هذا الهجوم بمقتل المدنيين، فيما نفى سلاح الجو النيجيري وجود أي تقارير عن وقوع خسائر بين المدنيين. لكن سكاناً اشترطوا عدم كشف هوياتهم تحدثوا عن إصابة قرويين فائزين بالصف الثاني، وقال أحدهم: «فقدنا 13 شخصاً في الحرب من المدنيين، وأشار المصدر ذاته إلى إصابة «أناس كثيرين في الهجوم».

وقال أحد السكان إن طائرة مقاتلة حُلقت نحو الساعة السابعة والنصف من مساء الأحد، وذلك

نواكشوط، الشيخ محمد

أدت مواجهات مسلحة عنيفة بين الجيش في نيجيريا ومقاتلين من تنظيم «داعش» في غرب أفريقيا، إلى مقتل 13 مدنياً كانوا يحاولون الفرار من أماكن المواجهات في ولاية بورنو، شمال شرقي نيجيريا. وأكد سكان محليون أن 13 مدنياً قتلوا في غارة جوية شنتها طائرة مقاتلة تابعة للجيش كانت تحاول، أمس (الثلاثاء)، التصدي لمقاتلين تابعين لفرع من جماعة «بوكو حرام» ببيع تنظيم «داعش» الإرهابي منذ عدة سنوات.

وأكد سكان في قرية غاجيغانا، على بُعد 50 كيلومتراً من عاصمة الولاية مايدوغوري، أن طائرة

ألمانيا: إغلاق مسجد عقب تلقي رسالة تهديد

الاشتباه في تعكير السلم العام عبر التهديد بارتكاب جرائم. وافتتح المسجد رسمياً الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في سبتمبر (أيلول) الماضي، وهو ما انتقده ساسة على مستوى الاتحاد والولايات في ألمانيا. ويواجه اتحاد «ديتبيج» انتقادات بسبب صلاته بالسلطة في أنقرة وعدم استقلاله الهيكل والسياسي عن الحكومة التركية.

من الزوار يوميا، مشيراً إلى أن تلاميذ فصلين دراسيين كانوا يقومون بجولة داخل المسجد صباحاً. وقال المتحدث زكريا التوج: «نشعر بالقلق والخوف، فنحن نرى تريكيز من الهجمات التي تستهدف مساجد... التهديد بتفجير قنبلة ينتقل بنا إلى نوعية جديدة من المخاطر». وبدأت سلطات حماية أمن الدولة تحقيقات في الواقعة بتهمة

وتم خفض العملية الأمنية تدريجياً بعد ساعة ونصف، إلا أنها لا تزال سارية. وذكر المتحدث باسم اتحاد الشؤون الإسلامية التركي (ديتبيج) بمدينة كولونيا الألمانية، أن الإخلاء تم على نحو هادئ، مضيفاً أنه ليس من المعروف عدد الأفراد الذين كانوا موجودين داخل مجمع المسجد في ذلك الوقت. وحسب بيانات المتحدث، يتواجد على المسجد بجانب الموظفين العديد

حتم علينا التصرف على نحو مباشر». وذكر المتحدث أنه تم إخلاء المسجد، مضيفاً أن «عدداً كبيراً للغاية من قوات الأمن يقوم بتفتيش مجمع المسجد» منذ قبل ظهر أمس؛ «لكنهم لم يعثروا حتى الآن على شيء قد يشكل مصدر خطر». وتم إنهاء العملية الأمنية تدريجياً بعد ساعة ونصف، ولم تعلن الشرطة حتى الآن تفاصيل محتوى البريد الإلكتروني.

كولونيا (ألمانيا) «الشرق الأوسط»، عقب تلقي رسالة تهديد إلكترونية، أغلقت السلطات الألمانية «المسجد المركزي» التابع لـ«اتحاد الشؤون الإسلامية التركي (ديتبيج)» بمدينة كولونيا الألمانية، والمنطقة المحيطة به على نطاق واسع. وقال المتحدث باسم الشرطة أمس الثلاثاء: «محتوى الرسالة كان تهديداً إلى حد كبير، ما

متهم «ويستمنستر» أراد قتل أكبر عدد ممكن من الأشخاص

بعيداً عن طريقه. واستمعت المحكمة إلى أن خاطر ولد في السودان وحصل على اللجوء السياسي إلى بريطانيا عام 2010. بعدما ادعى تعرضه للتعذيب بسبب ارتباطه بجماعة سياسية تدعى «حركة العدل والمساواة». وخلال الأشهر السابقة لشن الهجوم، تبذلت محاولة المراجعة للمتهم وظهرت عليه مؤشرات «جنون الاضطهاد» تجاه السلطات البريطانية. وأخفق خاطر في اجتياز اختبارات الحاسب التي خاضها بجامعة كوفنتري، في الوقت الذي فقد فيه عمله حارس أمن، حسبما استمعت هيئة المحكمة.

وفي 24 مايو (أيار) العام الماضي بعث برسالة عبر البريد الإلكتروني إلى جيرمي كوربين، زعيم حزب العمال، باستخدامه سيارته على النحو الذي فعله في الاتجاه الذي اختاره، يرى المتهم أنه من الواضح أنه كان ينوي قتل أكبر عدد ممكن من الأشخاص.

أمام محكمة «أولد بيلي» إن خاطر كان يسعى «لقتل أكبر عدد ممكن من الأشخاص»، وأكد أن أفعاله لم تكن نتاج خطأ أو نتيجة حدوث عطل ميكانيكي في المركبة التي يقودها. ولدى افتتاح جلسة المحاكمة، قالت مورغان: «في 14 أغسطس 2018، نفذ صالح خاطر هجوماً مديراً متعمداً ضد مدنيين وأفراد شرطة على ميدان البرلمان. ولم يكن سلاحه في الهجوم مسدساً أو سكيناً، وإنما سيارته». وأخبرت مورغان هيئة المحلفين بأن الأسباب التي دفعت خاطر لتنفيذ الهجوم لا تزال غير واضحة، لكنها أشارت إلى أنه من خلال استهدافه ضابطاً يحرسون قصر «ويستمنستر» يبدو أن المتهم كان لديه «أفغ إرهابي». وأضاف: «باستخدامه سيارته على النحو الذي فعله في الاتجاه الذي اختاره، يرى المتهم أنه من الواضح أنه كان ينوي قتل أكبر عدد ممكن من الأشخاص».

وأشاره أفراد هيئة المحلفين تصويراً بكاميرات مراقبة يظهر خلاله المتهم وهو يقود سيارة «فورد فيستا» فضيحة اللون باتجاه عدد من قائدي الدراجات قبل أن يصطدم بجوائز أمنية بينما قفز اثنان من ضباط الشرطة

تواصل مع كثير من الناس، بما في ذلك مخبرون سريون. وتحدثوا عن شراء متفجرات، وحصلوا على إرشادات مفصلة عن كيفية إعداد قنبلة في طنجرة مطبخ تعمل بالضغط الهوائي، مع إرشادات عن وضع الشظايا فيها. وقال ممثل الادعاء في المحكمة، إن الصبي حث زملاءه المتطرفين في الإنترنت على «التفكير في استعمال السكان والسيف إذا لم يتمكنوا من شراء أسلحة نارية». وعندما اعتقل، وتم تفتيش منزله، عثرت الشرطة على سكين كبيرة تحت مخدة سريره.

الصبي، عندما كان في الثامنة عشرة من العمر، للانضمام إلى «داعش». وقال لشخص اتضح أنه مخبر سري أن «حلمه أن يكون شهيداً»، وأنه إذا لن يقدر على الوصول إلى الشرق الأوسط من سوريا والانضمام إلى «داعش». وعمل على السفر إلى الشرق الأوسط، بقصد السفر إلى سوريا والانضمام إلى «داعش». وخلال الأشهر التي سبقت رحلته، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني،

معلومات عن نيته السفر إلى تركيا، ثم إلى سوريا. وحسب مركز التطرف العنيف، التابع لجامعة «جورج واشنطن» (في واشنطن العاصمة)، صار الصبي عاشر شخص في ولاية تكساس ينضم إلى مقاتلي التنظيم الإرهابي. وصار يواجه حكماً بالسجن لمدة 20 عاماً، دامالاركيا (20 عاماً) تبادل مع عدد من الأشخاص، من بينهم شرطة سرية تابعة لمكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي)،

واشنطن، محمد علي صالح اعترف عاشر «داعشي» من ولاية تكساس، منذ بداية الحرب العالمية ضد ما يسمى «دولة الخلافة»، بأنه حاول أن يسافر إلى سوريا لينضم إلى مقاتلي التنظيم الإرهابي. وصار يواجه حكماً بالسجن لمدة 20 عاماً، دامالاركيا (20 عاماً) تبادل مع عدد من الأشخاص، من بينهم شرطة سرية تابعة لمكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي)،

معلومات عن نيته السفر إلى تركيا، ثم إلى سوريا. وحسب مركز التطرف العنيف، التابع لجامعة «جورج واشنطن» (في واشنطن العاصمة)، صار الصبي عاشر شخص في ولاية تكساس ينضم إلى مقاتلي التنظيم الإرهابي. وصار يواجه حكماً بالسجن لمدة 20 عاماً، دامالاركيا (20 عاماً) تبادل مع عدد من الأشخاص، من بينهم شرطة سرية تابعة لمكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي)،

موجز

بريطانيا تمنع «آر تي» و«سبوتنيك» الروسيين

من حضور مؤتمر حول التضييق الإعلامي

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت بريطانيا أنها منعت المؤسسات الإعلامية الروسيتين «آر تي» و«سبوتنيك» من حضور مؤتمر عالمي حول حرية الإعلام يعقد في لندن، وذلك بسبب «دورها الفعال في نشر المعلومات المضللة»، ومن المتوقع أن يشارك نحو 60 وزيراً وألف صحافي وممثلون عن المجتمع المدني في المؤتمر الذي يعقد يومي الأربعاء والخميس، وتشارك كندا في تنظيمه. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية: «لم نعط تراخيص لـ(آر تي) أو (سبوتنيك) بسبب دورهما النشط في نشر المعلومات المضللة».

وأضافت: «في الوقت الذي لا يمكن فيه تلبية جميع طلبات المشاركة، هناك صحافيون من مختلف أنحاء العالم سيحضرون المؤتمر بما في ذلك من روسيا». السفارة الروسية في لندن استنكرت القرار معتبرة إياه «تمييزاً مباشراً بدوافع سياسية»، ومؤكدة أنها تقدمت بشكوى إلى وزارة الخارجية. وفي بيان صدر الجمعة قالت «آر تي»، إنه تم إبلاغها بأنه لا يوجد مكان لصحافيتها في المؤتمر. ويقول منظمو مؤتمر لندن إنه يرمي إلى زيادة النقاش والتعاون الدوليين بشأن قضية حرية الإعلام، بما في ذلك بشأن الأخبار المضللة. ولم يتم حتى الآن نشر قائمة نهائية للضيوف، لكن المسؤولين قالوا إن الدول الوحيدة التي لم تتم دعوتها إلى المؤتمر هي كوريا الشمالية، وسوريا، وفنزويلا.

كوريا الجنوبية تنفي نقل مواد لكوريا الشمالية

سيول - «الشرق الأوسط» نفت كوريا الجنوبية، أمس (الثلاثاء) تقارير لوسائل إعلام يابانية تتهمها بنقل مواد يابانية تستخدم في صناعات التكنولوجيا الحديثة إلى كوريا الشمالية، ودعت إلى وقف مثل هذه التصريحات على الفور. وقال سونج يون - مو وزير الصناعة الكوري الجنوبي في إفادة صحافية، إن على اليابان التوقف فوراً عن إطلاق مزاعم لا أساس لها من الصحة، وكان يرد على تقارير ذكرت أن هناك شبكات تحوم حول نقل كوريا الجنوبية كمية من مادة فلوريد الهيدروجين من إنتاج اليابان إلى كوريا الشمالية. وهذه المادة الكيماوية مشمولة ضمن قيود تصدير فرضتها طوكيو في الفترة الأخيرة على بيونغ يانغ. وقالت طوكيو الأسبوع الماضي، إنها ستستد القيد على صادرات ثلاث مواد تستخدم في صناعة ناشات ورفاقها الهواتف الذكية، مشيرة إلى الخلاف مع سيول.

مفوض أوروبي يطالب بألية مؤقتة لتوزيع الأجنين على دول الاتحاد

بروكسل - «الشرق الأوسط» في سعيه نحو التوصل لحلول سريعة في التعامل مع اللاجئ الذين يتم إنقاذهم من الغرق في البحر المتوسط، طالب مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية، ديميتريس أفرايموبولوس، بوضع آلية مؤقتة لتوزيع اللاجئ على الدول الأعضاء في الاتحاد. وقال أفرايموبولوس في تصريحات لصحيفة «فيكت» الألمانية الصادرة

الثلاثاء: «لحين أن تصعب قواعد الجديدة المعدلة بشأن توزيع اللاجئ وفقاً لما يسمى بنظام دبلن حقيقة، وأطلب الدول كافة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بإسراع عملها والتوصل إلى اتفاقيات مؤقتة للتعامل مع اللاجئ عقب مغادرتهم سفن الإنقاذ». وأعرب المفوض عن أمله في أن يجرز وزراء داخلية الدول الأعضاء في الاتحاد تقدماً في هذا الأمر خلال أول اجتماع لهم تحت الرئاسة الفنلندية الجديدة لمجلس الاتحاد الأسبوع المقبل. وبحسب قواعد دبلن، فإن الدولة، التي يصل إليها المهاجرون أولاً داخل الاتحاد الأوروبي، تكون هي المختصة بالتعامل مع هؤلاء اللاجئ. وبسبب الوضع الجغرافي، فإن إيطاليا واليونان ومالطا هي الدول الأكثر استقبلاً للاجئ في الاتحاد.

ترمب ينتقد مجدداً اتفاقية باريس للمناخ

واشنطن - «الشرق الأوسط» انتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مجدداً اتفاقية باريس للمناخ وصفها بـ«غير العادلة وغير الفعالة والمكلفة جداً»، وذلك في خطاب حول «القيادة الأميركية للبيئة». وأعلن ترمب في يونيو (حزيران) 2017 انسحاب الولايات المتحدة من اتفاق باريس الذي أبرم عام 2015 بين جميع الدول تقريباً. ويهدف الاتفاق إلى الحد من ارتفاع درجات الحرارة لتكون أقل بكثير من درجتين مئويتين. وقال ترمب في خطابه في البيت الأبيض: «نريد أننظف هواء. نريد مياها نظيفة. وهذا ما فعله»، وقال في خطابه، الاثنين: «سندافع عن البيئة، لكن أيضاً سندافع عن السيادة الأميركية والازدهار الأميركي وسندافع عن الوظائف الأميركية». ورد عليه نائب الرئيس السابق آل غور على «تويتر» قائلًا: إن ترمب «يرفض رؤية الحقيقة»، وغور، الحائز مناصفة جائزة نوبل للسلام عام 2007 لدوره في التصدي للتغير المناخي، قال: إن «محاولات الرئيس التغلطة على سجله الفاضل في البيئة، لا تخدم الناخبين الأميركيين».

مادورو «متفائل» بعد استئناف الحوار مع المعارضة الفنزويلية

كراكاس - «الشرق الأوسط» عبر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو عن «تفاؤل» بعد استئناف الحوار في جزيرة باربادوس بين ممثلين عن حكومته وآخرين عن المعارضة، بهدف محاولة إيجاد حل للآزمة السياسية التي تهيئ البلاد منذ أشهر. وأكد مادورو أنه تلقى تقارير «إيجابية» من مفاوضات الرئيس الفنزويلي وزير الإعلام خورخي رودريغيز. وأضاف الرئيس الفنزويلي، أنه تمت مناقشة برنامج من ست نقاط يضم رؤية شاملة لكل البلاد، «من دون أن يقدم تفاصيل إضافية». وأضاف الرئيس الفنزويلي «إذا عملنا بنوايا حسنة ومن دون تدخل أجنبي (...) أنا واثق أننا سننصل إلى اتفاقيات». ووصل وفد الحكومة وفود المعارضة خوان غوايبدو الذي اعترف به 50 دولة رئيساً مؤقتاً لفنزويلا إلى جزيرة باربادوس الكاريبية الاثنين. وتلك هي الجولة الثالثة من المفاوضات منذ مطلع مايو (أيار)، تلي اجتماعين نظماً في أوسلو لم يؤدي إلى نتائج ملموسة. وأرسلت المعارضة بدورها وفد الترويج نفسه إلى محادثات باربادوس.

الديمقراطيون يطلبون وثائق من شركات ترمب

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال أعضاء ديمقراطيون في الكونغرس الأمريكي، إنهم يستغلون دعوى قضائية للمطالبة بالحصول على وثائق من شركات متعلقة للرئيس دونالد ترمب على أمل إثبات انتهاكها مواد الدستور الأمريكي المعنية بمكافحة الفساد. وذكرت مجموعة من 200 مشرع ديمقراطي في بيان أنهم أصدروا، في إطار دعوى أمام محكمة اتحادية، 37 مذكرة إلى منظمة ترمب وكيانات أخرى طلباً لمعلومات بشأن مدفوعات من حكومات أجنبية قبلتها عقارات في إمبراطورته العقارية. وتطلب المذكرات أيضاً معلومات بشأن علامات تجارية حصلت عليها شركات ترمب من حكومات أجنبية. وقال ريتشارد بلونمتال، السيناتور عن كونيتيكت والمدعي الرئيسي في الدعوى «هذهنا بسيط ومباشر - لا وهو منع الرئيس ترمب من وضع لافتة للبيع باللغة الروسية على باب المكتب البيضاوي». كان الديمقراطيون قد رفعوا في عام 2017 دعوى قضائية تزعم أن ترمب يتربح بشكل غير قانوني من شركته بطرق مختلفة، منها عن طريق الحصول على مدفوعات من مسؤولي حكومات أجنبية يقيمون في عقاراته.

المفوضية الأوروبية تنتظر بفاغ الصبر اجتياز مدريد هذه المرحلة بأمان

إسبانيا: سانتشيز الاشتراكي أمام امتحان نيل الثقة أو الدعوة لانتخابات



وزيرة الدفاع الألمانية مع رئيس وزراء بلجيكا والمرشح لرئاسة المجلس الأوروبي في بروكسل أول من أمس (أ.ف.ب)

جلسة مساءلة مع الرئيسة المحتملة للمفوضية قبل تصويت البرلمان الأوروبي على تعيينها

بروكسل، «الشرق الأوسط» الذي ترك الباب مفتوحاً أمام اختيار فون دير لاين لهذا المنصب الأرفع أوروبياً، حيث لم يؤكد موافقته أو رفضه إياها. ومن المقرر أن تخضع وزيرة الدفاع الألمانية مناقشة علنية في البرلمان الأوروبي اليوم (الأربعاء). وقال سفين جيجولد، عضو الكتلة البرلمانية لحزب الخضر في البرلمان الأوروبي، إن المناقشة ستعقد عبر الإنترنت. وحسب متحدثة باسم البرلمان فإنه من المنتظر أن تستمر المناقشة ساعة ونصف الساعة. وقال جيجولد: «نريد التعرف عليها وإشراك الرأي العام في ذلك، قبل أن نحدد موقفنا منها».

وقد وردت أخبار عن أن الرئيسة المحتملة للمفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، الذي تم اختياره من قبل البرلمان الأوروبي، قد وافق على منصبه. وقال يونكر، في بيان صحفي، إنه سعيد بالفرصة التي تقدمها له المفوضية الأوروبية، وأنه سيعمل على تعزيز التعاون بين المفوضية والبرلمان الأوروبي، وكذلك بين المفوضية والهيئات التشريعية الأخرى في الاتحاد الأوروبي.

وتفيد مصادر واكبت القمة الأوروبية الأخيرة أن رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك عاين رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز في الفقرة الأخيرة على عدم توجيه أي تحذير أو انتقاد لحكومة سانشيز لعدم تقديمها الموازنة العامة أو لعدم اقتراحها بعض الإصلاحات الأساسية. ويعود هذا التساهل في التعاطي مع الوضع الإسباني إلى

الخروج البريطاني من دون اتفاق السلاح الأبرز بيد جونسون لخلافة ماي

المعارضة العمالية توحد موقفها وتطالب بإجراء استفتاء ثانٍ على «بريكست»



بوريس جونسون المرشح الأوفر حظاً لخلافة ماي تعهد بمغادرة الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر من دون اتفاق (رويترز)

منصب رئيس الوزراء الجديد يجب أن تكون لديه الثقة لشرح خطته للخروج باتفاق أو من دون اتفاق للتصويت العام». وأضاف: «وفي هذه الحالة، أريد أن أوضح أن حزب العمال سوف يدعم حملة البقاء داخل الاتحاد ضد الخروج من دون اتفاق أو اتفاق للمحافظين لا يحمي الاقتصاد والوظائف».

في المقابل، لا يزال منافس جونسون، وزير الخارجية جيريمي هانت، يعاني من تبعات تغيير موقفه من معارض لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى مؤيد له. فقد أيد باري الأمر بقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي في الحملة الانتخابية لعام 2017 بعد ما اعتبره «خطوة» بروكسل في المفاوضات.

وفي السياق الحالي على زعامة حزب المحافظين، يقول كاتب السيرة الذاتية لجونسون أندرو غيمسون، إن لدى وزير

بعد أن يتبين إذا كانت إسبانيا ستبدأ مرحلة من الاستقرار السياسي، أو أنها ستعود إلى التراجع الذي يتخبط فيه المشهد السياسي منذ انتخابات العام 2015. ومما يزيد من قلق الأوساط الأوروبية إزاء الوضع السياسي في إسبانيا، الوضع الاقتصادي المتعثر منذ سنوات والمناخ السياسي السائد في دولة كبرى أخرى مثل إيطاليا. ويقول مسؤولون في المفوضية الأوروبية إنهم يرجحون باي اتفاق يتوصل إليه سانتشيز لتشكيل حكومة مستقرة، أياً كان الموقع السياسي للجهة التي يتفق معها، شريطة المحافظة على السياسة الاقتصادية التي بدأتها الحكومة الحالية في مثل هذه الأيام من العام الماضي.

وأكثر ما تخشاه المفوضية الأوروبية هو اضطراب إسبانيا لإجراء انتخابات عامة جديدة والثقة في الاقتصاد الرابع في منطقة اليورو. وتعتبر إسبانيا إحدى الدول الرئيسية في المحور الأوروبي للمشروع الأوروبي الذي بات بامس الحاجة إلى حلفاء بعد الوهن الذي أصابه جراء جنوح بلدان مثل إيطاليا والمجر وبولندا، والخروج السريع لبريطانيا مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

أوساط المفوضية الأوروبية تنتظر بفاغ الصبر أن تجتاز إسبانيا هذه المرحلة بأمان ويبدأ العد العكسي لتقديم الموازنة العامة الجديدة، وتؤكد أن حكومة سانتشيز ما زالت تتمتع بكامل ثقة مؤسسات الاتحاد، بفضل سياستها الأوروبية الناجمة والوضع الاقتصادي الجيد في إسبانيا.

لكن تحذر هذه الأوساط من أن «فترة السماح» التي ينعم بها سانتشيز، خاصة فيما يتعلق بموقف المفوضية ومجلس وزراء الاتحاد في منطقة اليورو من مخاطر انزلاق إسبانيا وراء الخط الأحمر للجزر العام، وقد حدث أو شكت على نهائيتها، وقد حددت المفوضية الأوروبية جلسة الثقة في الحكومة الإسبانية الجديدة موعداً لإعادة تقييم موقفها من قيادة الرئيس الاشتراكي،

لندن، «الشرق الأوسط»

بدأت المعارضة العمالية، التي طالما اتهمت بأنها منقسمة داخلياً حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، بتوحيد موقفها من المسألة، مطالبة من رئيس الوزراء القادم الذي سيخلف تيريزا ماي، باستفتاء ثانٍ على الخروج أو أي اتفاق يعقد بين لندن وبروكسل. واتهم الحزب سابقاً بأنه يعاني من انشقاق يعكسه، من جهة، موقف وزير خزائنه الظل جون ماكدونيل، الذي ينادي بوضوح بتنظيم استفتاء ثانٍ، ومن جهة أخرى موقف زعيم الحزب جيريمي كوربن المهتم بأنه يفضل خروجاً باتفاق سهل مع الاتحاد الأوروبي.

وفي الأسس، صرح جيريمي كوربن علناً بأنه سوف يطالب رئيس الوزراء الجديد، المتوقع أن يتولى منصبه في 24 يوليو (تموز) الحالي، بإجراء استفتاء ثانٍ على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال الزعيم الاشتراكي اليساري، إن حزبه يريد إجراء استفتاء في حال حاولت الحكومة الخروج من الاتحاد من دون اتفاق، أو على أي اتفاق يتم التوصل إليه بين بروكسل ورئيس الوزراء الجديد، وزير الخارجية السابق بوريس جونسون.

وكان بوريس جونسون، المرشح الأوفر حظاً لخلافة رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، قد تعهد بمغادرة الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر (تشرين الأول) باتفاق أو حتى من دون اتفاق.

صرح وزير المالية الإيرلندي باسكال دونوهو، أمس (الثلاثاء)، بأن إيرلندا تبذل كل ما في وسعها لاستعداد لخروج بريطانيا من دون اتفاق. وقال للصحافيين في بروكسل، حيث

خير القرون تاليها



توفيق السيد

بشكل يومي تقريباً، على لسان المتحدثين، الذين كانوا يذكرون أيضاً رواية أخرى، فواها أن القرون المفضلة قد انصرفت، ولم يبق إلا عمالة كعمالة الإناء وبقايا قليلة القيمة. ولعل القراء قد سمعوا مثل هذا، فالفكرة ذاتها تتكرر باستمرار على السنة الخطاب والوعاظ. ومفهوم أن الكلام عن غربة الدين غرضه دم الحاضر وسفاهة قيمته. مع أن الدين ليس غريباً في الواقع ولا ضعيفاً.

في اتجاه عكسي، أي أن العالم يزداد فساداً كلما توالت السنن. وبناء على هذا فإن القديم عموماً خير من الجديد، وأن القرون التالية أقل من سابقتها في الفضل والقيمة والاعتبار. وقد كنت على قناعة تامة بهذه الفكرة في بواكير شبابي. ولا أعرف مصدر تلك القناعة. لكن الجو العام في المدارس والمجتمع الديني، كان يميل إلى هذا الاعتقاد. وأذكر أنني شاركت في منتصف ثمانينات القرن الماضي في مخيم لجمعية

من يطالع تاريخ البشرية، سيرى من دون عناء أن المجتمع البشري يتغير باستمرار. يبالغ التغيير أنماط العيش وعلاقة الناس ببعضهم، وعلاقتهم بالبيئة والطبيعة، ويتساقط التحول المادي في المحيط مع تحول موازين في الذهن، يبالغ القناعات والمعارف والتصورات والقيم، وهي النافذة التي ننظر من خلالها إلى العالم المحيط بنا. ولذا فإن ما نراه اليوم، يختلف عما كان يراه أسلافنا. ليس لأن الشيء ذاته تغير، بل لأن النافذة التي ننظر من خلالها قد اختلفت. ولا خلاف في أن هذا التغيير تصاعدي. البشرية اليوم أكثر عدواً وعلماً وقوة وغنى وسيطرة على الطبيعة، أي أكثر تقدماً وتحضراً.

وانعكس هذا التقدم على أعمار البشر وإنتاجهم. طبقاً لما ورد في كتاب «حقائق العالم 2016 - 17» الذي نشرته وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي أي إيه)، فإن المتوسط العالمي لعمر الإنسان بين 30 و45 سنة، بينما تجاوز 67 عاماً في 2009. ما الذي يهمننا من هذا كله؟

عالمنا الممزق بين «الاجتماعي» و«الاجتماعي»...



حازم صاغية

بسقوط الاتحاد السوفياتي ومعسكره، تحقّق انتصار كبير للحريّة. لقد داعت كبرى الإمبراطوريات التوتاليتارية ولحقت بسابقتها النازية التي كانت قد انهارت في الحرب العالمية الثانية.

مع هذا، بدت الأضرار الجانبية التي نجمت عن هذا المكسب الضخم ضخمة. أمّتها كان ضمو المصالحة الاجتماعية.

الخُطب الحاكمة في البلدان الرأسمالية والديمقراطية التي انصرفت تصرّفت، مع انطواء الإمبراطورية الشيوعية، كأنها تلوي المسألة المذكورة برمتها. لاح ذلك شبيهاً بالثوار الذي يتجاوز الشيوعية إلى الفقر نفسه: ارتداداً عن النهج الذي أعقب الحرب العالمية الثانية وتجلّى في تقديرات «دولة الرفاه»، وفي اعتماد الاقتصاد الكينزي الذي يعظم الإنفاق ويحفّز الطلب كي يحاصر الكساد والبطالة.

أحد أسباب التوجّه هذا كان الحدّ من صعود الحزبين الشيوعيين في إيطاليا وفرنسا. لكن انهيار التحدي السوفياتي وتراجع قوّة الأحزاب الشيوعية في أوروبا جعلاً الرأسمالية تسترخي وتستعيد بعض غرائزها الأصلية، طبعها غلب الطابع البورصة والفراديس الضريبية صارت «ديانة عالم بلا دين» وفق تعبير شهير لكارل ماركس الشاب.

زاد في فداحة التحولات لقاء غير سعيد بين التراء المدهش وغير المسبوق تاريخياً الذي بدأت تنتج العولمة، عشية انهيار السوفياتي، وصعود النيوليبرالية التقديرة لرونالد ريغان في الولايات المتحدة ومارغريت ثاتشر في بريطانيا.

لم يقتصر الأمر على اختلال إضافي في توزيع الثروة؛ إن رافقه انقلاب تدريجي في نظام القيم السائد جعل المال يطرد ما عداه من قيم. أثار ذلك انعكس على الجامعات والثقافة وميول الشباب وصغار السن، لكنها انعكست أيضاً على تماسك المجتمعات نفسها، خصوصاً مع تآكل بعض القطاعات الإنتاجية والصناعات القديمة، فضلاً عن تفرع المؤسسات بترحيل بعضها إلى حيث اليد العاملة أرخص والأجور أقل. لقد عدنا إلى واقع الأثمن؛ الأغنياء أمة والفقراء أمة.

الزعماء الذين وفدوا من «يسار الوسط»، يُعيد انهيار الشيوعية، انزاحوا إلى «يسار اليمين»؛ بل ليكتفون في الولايات المتحدة. توني بلير في بريطانيا. غيرهارد شرودر في ألمانيا. ليونيل جوسبان في فرنسا...

تضمّن مع هذه التحولات أقول الطبقات العاملة القديمة التي كانت تضمّن للأحزاب الاشتراكية جماهيريتها. الخلل الصناعي انعكس انخفضت نسبتهم انخفاضاً نوعياً بالقياس إلى قوّة العمل المجزأة. النقابات انكمشت أو تعرضت، كما في بريطانيا الثاشرية، لتحطيم منهجيّ. الإضرابات العمالية ضمرت بالتالي «الثورة الصناعية الثالثة»، غيّرت البنية الإنتاجية لمجتمعاتها. القطاع الثالث غلب الصناعة. الخدمات توسّعت على حساب قطاعات الإنتاج التقليدية. تضخّم الطبقات الوسطى أضعف الحساسية حيال الاقتصادي والمطلبي، وحيال الصراعي عموماً. المعرفة أزاحت العزل.

أ واقع نراه باعينا، وهو التقدم المنتظم للبشرية في حياتها وتفكيرها وعلاقتها مع الطبيعة.

مفهوم ترائي (له للال دينية أو يقوم على ميررات دينية)، فحواه أن العالم لا يتقدم في الحقيقة، أو أنه يتقدم في كل المجالات، لكن قيمته تتحدّر في ميزان الدين.

إن تساقق الفكرتين يعني إلغاء قيمة التقدم الإنساني وتجربة البشر عموماً. وهذا - من أحد الوجوه على الأقل - إنكار لأعظم أغراض الدين، أي تحرير الإنسان من أسر الطبيعة. إنكار الأول غير عقلاني، لأنك لا تستطيع إنكار واقع حي تراه بعينيك. ولا أرى إمكانية للمصالحة بين المفهومين.

إن السبيل الوحيدة لوضع التاريخ في مكانه الصحيح، هو التخلي قطعياً عن فكرة تراجع الزمن وأفضلية الماضي على الحاضر. لأن الحقيقة هي أن كل زمن يأتي بخير من سابقه، وأن مسار البشرية تصاعدي، حتى لو أخفق في بعض الأحيان.

الاستراتيجي المتشعب الأضرار والمخاطر، يُجرح أوروبا ومستقر إسرائيل التي وصف رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو زيادة إيران مستوية تخصيبها للورانيوم بأنه «خطوة بالغة الخطورة»، وهذا ما تطرق إليه الكاتب السعودي الأستاذ عبد الرحمن الراشد في مقال نشرته «الشرق الأوسط» يوم الإثنين الفائت تحت عنوان (المخطط يسير ضد إيران) قال فيه «بسبب تفعلها مشروعا النووي أصبح دور إسرائيل أكثر مركزية وفاعلية في الأزمة، التي تعتبر السلاح النووي والصواريخ الباليستية يستهدفان أيضاً، وليس فقط دول الخليج».

وليس مستبعداً أن الدماء السياسي الإيراني من أجل الخروج من علق الزجاجة التي وضعت إدارة ترمب إيران فيها أن تكون خطوتها النووية تهدف إلى جرّ ثل أنيب مباشرة في الأزمة الحالية، ودفعها إلى القيام بخطوات أبادية الجانب تجاه منشأاتها النووية، حيث تراهن القيادة الإيرانية أن صير ثل أنيب لن يدوم طويلاً باعتبارها المعنية

الاستراتيجي المتشعب الأضرار والمخاطر، يُجرح أوروبا ومستقر إسرائيل التي وصف رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو زيادة إيران مستوية تخصيبها للورانيوم بأنه «خطوة بالغة الخطورة»، وهذا ما تطرق إليه الكاتب السعودي الأستاذ عبد الرحمن الراشد في مقال نشرته «الشرق الأوسط» يوم الإثنين الفائت تحت عنوان (المخطط يسير ضد إيران) قال فيه «بسبب تفعلها مشروعا النووي أصبح دور إسرائيل أكثر مركزية وفاعلية في الأزمة، التي تعتبر السلاح النووي والصواريخ الباليستية يستهدفان أيضاً، وليس فقط دول الخليج».

وليس مستبعداً أن الدماء السياسي الإيراني من أجل الخروج من علق الزجاجة التي وضعت إدارة ترمب إيران فيها أن تكون خطوتها النووية تهدف إلى جرّ ثل أنيب مباشرة في الأزمة الحالية، ودفعها إلى القيام بخطوات أبادية الجانب تجاه منشأاتها النووية، حيث تراهن القيادة الإيرانية أن صير ثل أنيب لن يدوم طويلاً باعتبارها المعنية

طهران في ذروة استفزازها



مصطفى فخص

يمثل أولوية قصوى كذلك للفرنسيين والألمان، وإن بلاده اليورانيوم فوق معدل 3,67 الذي جرى الاتفاق عليه مع الدول الخمس الكبرى إضافة إلى ألمانيا سنة 2015، محذراً طهران من عواقب وخيمة لخرقه، ورغم هذا التحذير، إلا أن طهران لم تزل تراهن على تحرك أوروبي ضاغط قد يساعدها في المساومة مع

الولايات المتحدة على التخفيف من حدة العقوبات الاقتصادية مقابل عودة طهران إلى التزاماتها النووية، وهذا ما أكده وزير خارجيتها جواد ظريف عندما أوضح «أن بلاده مستعدة للتراجع عن تقليص التزاماتها النووية، إذا احترمت الأطراف تعهداتها في الاتفاق النووي».

عملياً يمكن ربط رد فعل إيران النووي بفشل خيارها استفزاز واشنطن تكتيكياً، واستدراجها إلى أزمة عسكرية محدودة النتائج تمنحها شرعية الجلوس على طاولة المفاوضات من موقع الند للند بعيداً عن الشروط المسبقة التي فرضها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، لذلك قررت طهران الجوّء إلى مرحلة الاستفزاز

ياسين رمضان لإسناد ظهر الجيش النظامي، ومعظم أفراده وقياداته من الكادر البعثي بمختلف المراتب الحزبية. ولم نسع في يوم من الأيام أن أحداً من كبار أو صغار منتسبي ذلك «الجيش الشعبي» استغل بدلته تحت فتوى المرجعية الشيعية في النجف، ومعظم قادته الحاليين يحملون الجنسية الإيرانية من هادي العامري زعيم فيلق بدر إلى أبو مهدي المهندس نائب قائد قوات الحشد، مروراً بالفالح الفياض رئيس هيئة الحشد. أما مسألة أن الحشد يخضع لقيادة القائد العام للقوات المسلحة العراقية رئيس الوزراء عادل عبد المهدي فهذه «دشداشة إكس إكس إكس لارج».

في بداية الحرب العراقية - الإيرانية عام 1980 تم تشكيل «الجيش الشعبي» برئاسة نائب رئيس الجمهورية الراحل طه

لن يستطيع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي إقناع أحد بأن قراراته الأخيرة التي بدت «خروجاً عن النص» فاجات النظام الإيراني وفيلق قاسم سلیماني وقادة «الحشد الشعبي» الموالين لطهران، فالحشد «صنع في إيران» تحت فتوى المرجعية الشيعية في النجف، ومعظم قادته الحاليين يحملون الجنسية الإيرانية من هادي العامري زعيم فيلق بدر إلى أبو مهدي المهندس نائب قائد قوات الحشد، مروراً بالفالح الفياض رئيس هيئة الحشد. أما مسألة أن الحشد يخضع لقيادة القائد العام للقوات المسلحة العراقية رئيس الوزراء عادل عبد المهدي فهذه «دشداشة إكس إكس إكس لارج».

في بداية الحرب العراقية - الإيرانية عام 1980 تم تشكيل «الجيش الشعبي» برئاسة نائب رئيس الجمهورية الراحل طه

قرارات طبخت على نار إيرانية



داود الفرخان

لـ«الحرس الثوري» الإيراني. إنها لعبة الأثري المستطرفة تمتد إلى «حزب الله» اللبناني و«الحوثيين» اليمنيين والمليشيات المستنطرة في سوريا.

وأمر طبيعي أن يكون السيد مقتدى الصدر أول المستجيبين لغلغل مقررات «سرايا السلام» الخابحة - خاصة بعد أن ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

قطع أراض سكنية كما هو الحال مع «الحشد الشعبي». فمعظم قادة هذا الحشد الذين يحملون رتباً تصل إلى مستوى «فريق زكن» لا يحملون شهادة الدراسة الابتدائية ولا يعرفون أين تقع الكلية العسكرية أو كلية الأركان أو جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا.

أما حكاية «إعادة هيكلة الحشد الشعبي» فليست إلا طريفاً خلفياً للالتفاف على الطلبات المخفلة الذي تصفه الولايات المتحدة بـ«الإرهابي». والهيكله هنا تعني تحويله إلى فرق والويع وأفواج وسرايا ومناصب عسكرية عليا وامتيازات لا تقل عما هو حاصل في فيلق قاسم سلیماني.

نحّن الآن، بهذا القرار الذي تسرع البعض ووصفه بـ«الشجاع» على شفا تحويل الجيش الحالي إلى حرس ثوري عراقي مرادف

ياسين رمضان لإسناد ظهر الجيش النظامي، ومعظم أفراده وقياداته من الكادر البعثي بمختلف المراتب الحزبية. ولم نسع في يوم من الأيام أن أحداً من كبار أو صغار منتسبي ذلك «الجيش الشعبي» استغل بدلته تحت فتوى المرجعية الشيعية في النجف، ومعظم قادته الحاليين يحملون الجنسية الإيرانية من هادي العامري زعيم فيلق بدر إلى أبو مهدي المهندس نائب قائد قوات الحشد، مروراً بالفالح الفياض رئيس هيئة الحشد. أما مسألة أن الحشد يخضع لقيادة القائد العام للقوات المسلحة العراقية رئيس الوزراء عادل عبد المهدي فهذه «دشداشة إكس إكس إكس لارج».

في بداية الحرب العراقية - الإيرانية عام 1980 تم تشكيل «الجيش الشعبي» برئاسة نائب رئيس الجمهورية الراحل طه

في بداية الحرب العراقية - الإيرانية عام 1980 تم تشكيل «الجيش الشعبي» برئاسة نائب رئيس الجمهورية الراحل طه

لن يستطيع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي إقناع أحد بأن قراراته الأخيرة التي بدت «خروجاً عن النص» فاجات النظام الإيراني وفيلق قاسم سلیماني وقادة «الحشد الشعبي» الموالين لطهران، فالحشد «صنع في إيران» تحت فتوى المرجعية الشيعية في النجف، ومعظم قادته الحاليين يحملون الجنسية الإيرانية من هادي العامري زعيم فيلق بدر إلى أبو مهدي المهندس نائب قائد قوات الحشد، مروراً بالفالح الفياض رئيس هيئة الحشد. أما مسألة أن الحشد يخضع لقيادة القائد العام للقوات المسلحة العراقية رئيس الوزراء عادل عبد المهدي فهذه «دشداشة إكس إكس إكس لارج».

في بداية الحرب العراقية - الإيرانية عام 1980 تم تشكيل «الجيش الشعبي» برئاسة نائب رئيس الجمهورية الراحل طه

العراقي مفتوحاً على الاقتصاد الإيراني المنهك. إلا أن النظام تطاله العقوبات الأميركية بعد سلسلة من التحذيرات التي تلقاها من واشنطن. وقد وجدت طهران وبغداد طرقاً بديلة للالتفاف على شراء الكهرباء من إيران وأسلوب تسديد الديون العراقية المتراكمة لصالحها عبر إيجاد صنف مالي قوامه الدينار العراقي (الدولار = 1200 دينار تقريباً) لتسديد المشتريات الإيرانية الإنسانية من الخارج.

لن يستطيع رئيس الوزراء العراقي أن يتحمل المطالب الأميركية والإيرانية المتناقضة، لذلك فهو يدفع «بالتالي هي أحسن»، والأحسن - كما يرى - قرارات على الورق «لا تسعد الصديق ولا تحزن العدو». «صيف وشتاء على سطح واحد»، كما يقول العراقيون.

«ضمان أمن العراق ومستقبله»، وبهذا يتأكد «ظهور الهلال»، وأنه لا حل ولا تجميداً ولا حتى دمجاً لـ«الحشد الشعبي»، وإنما هو الخفاف شكلي على أي محاولة داخلية أو أميركية لشمول هذا التنظيم الميليشياوي بالعقوبات الأميركية أسوة بـ«الحرس الثوري» الإيراني.

وفي الوقت نفسه، وجدت الحكومة العراقية نفسها في حيص بيص بين العقوبات الأميركية الحازمة ضد إيران والمتعاطلين معها، وبين ارتباطها الوثيق بالاقتصاد الإيراني الذي أصبح العراق ساحتها الرئيسية بعد أن تخلّى الشركاء تحت ضغط العقوبات عن التزامهم النفطية وغير النفطية.

وليس سرّاً أن كبار المسؤولين الإيرانيين الذين توافدوا على العراق خلال الشهرين الأخيرين كان مطلبهم الأول هو أن يظل الباب

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

الذين تلاحقهم اتهامات بالفساد والإثراء الفاحش. ومن الطبيعي أيضاً أن ترحب قيادات «سنية» مشاركة في الحكم بهذا الفراق لأنها عانت من التشرد وتشتت أصواتها في مجلس النواب بين مراكز القوى الشيعية المدعومة من سلاح «الحشد الشعبي». بحيث انتهى الأمر باستيلاء «الشعبية» على منصبي وزير الدفاع والداخلية معاً تحت ذريعة أن وزير الدفاع الجديد من عشيرة شمر التي تضم شيعية وسنة؛ ولم يتحدد الأمرين العام لعصائب «أهل الحق» قيس الخزعلي في وصف قرار هيكلة «الحشد الشعبي» بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». ولم يرتجف الخزعلي أيضاً بالتصريح علناً بأن القرار «يفشل محاولات حل (الحشد الشعبي) أو دمجه». وقد ذهب أبعد مما قصد عادل عبد المهدي، فحفل الحشد مسؤوليته

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع
<p>Riyadh: +966112120000 +966114401440</p> <p>Jeddah: +966126511333 +966126576159</p> <p>Medina: +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>Dammam: +96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p>Rabat: +212 37262616 +212 37260300</p> <p>Kuwait: +965 2997799 +965 2997800</p> <p>Washington DC: +1 202 6828825 +1 202 6828823</p> <p>Dubai: +9714 3916500 +9714 3919353</p> <p>Cairo: +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>Beirut: +9611 519002 +9611 549001</p> <p>Amman: +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>Khartoum: +2491 83778301 +2491 83785987</p>	<p>الوكالة العامة للإعلان والترويج AL-KHALEEJIAH</p> <p>رقم الهاتف: 920 000 417 رقم الفاكس: 920 000 417</p> <p>العنوان: شارع الملك فيصل، الرياض، المملكة العربية السعودية</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>شركة التوزيع مركز: 62116 هاتف: +966112120000 بريد إلكتروني: info@awsat-distribution.com</p> <p>شركة التوزيع في الإمارات مركز: 22304 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>شركة التوزيع في الكويت مركز: 2673355 هاتف: +966114429555</p> <p>شركة التوزيع في العراق مركز: 2673355 هاتف: +966114429555</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. عبد المنعم سعيد

السلح النووي أو مسار السلوك الإيراني في المنطقة. أما إذا استمرت إيران في غيها، فإن هناك ما هو أكثر قبل الوصول إلى نقطة اللاعودة، وتبدأ بتقليم أظافر إيران الإقليمية، وفي المقدمة منها الأظافر البحرية؛ وكذلك قواعدها داخل سوريا المستندة إلى «الحرس الثوري» و«حزب الله»، ومن المهم في هذه المرحلة أن يكون واضحا للشعب الإيراني الذي يجمعه مع الدول العربية الجوار والدين والعلاقات التاريخية أن تدهور العلاقات العربية الإيرانية يعود في الأساس إلى السلوكيات العدوانية التي يقوم بها النظام الإيراني منذ نشوب الثورة الإيرانية منذ أربعة عقود قام بها «الملاي» سلسلة من الحروب العراقية على الدول العربية بطرق مباشرة أو بالوكالة عن طريق عملاء من الميليشيات والجماعات الإرهابية.

لا يوجد شك أن الدول العربية في الخليج إذا دخلت هذه الطريق فهي تدخلها دفاعاً عن نفسها، وبقدرة مستمدة من دولها الوطنية، وفرواتها الطبيعية الممتدة، واحتياطاتها النقدية الجوهريّة للنظام الاقتصادي والمالي الدولي، وعلاقاتها الإقليمية مع الدول العربية الشقيقة، ودول العالم الصديقة، والتي كانت لها تجربة تاريخية في تحرير الكويت من قبل، والآن معاونة العراق على استعادة سيادته وقدراته. إن تاريخ المنطقة يشهد على أن دول الخليج العربية واجهت لحظات صعبة ودقيقة في تاريخها جرت كلها تحت رايات وبيارق شتى وخرجت منتصرة.



نوح سميث*

مثل مواد البناء، وربما الملابس كذلك. ولكن من غير المرجح أن يفلحوا في إقناع العالم بدفع المزيد من الأموال لقاء الحصول على الذهب الهائل القادم من كويكب (ساياكي 16) الفضائي - لا سيما إذا ظهرت شركة منافسة تتعمّل في التنقيب على كويكب ذهبي فضائي آخر. وهناك دسّان مهمان بشأن كيفية عمل الشرة تعلمهما من استحالة استخراج الثروات التي لا توصف من كويكب (ساياكي 16). أولاً، أنه يعكس أن قدرًا كبيرًا من الثروة لا يوجد إلا على الورك فقط - فعندما تحاول بيع الأصول خاصتك، ينخفض السعر فوراً. أما السيولة - وهي القدرة على بيع الأصول مقابل النقود - فهي من العوامل المهمة التي يتغافل الناس عنها حال احتساب القيمة الصافية للأصول.

ثانياً، يوضح هذا المثال أن الثروة الحقيقية لا تنشأ في واقع الأمر من الكون الذهبية. بل إنها وليدة الأنشطة الإنتاجية البشرية التي تخلق وتوجد أشياء يريدتها البشر الآخرون. ولم تنبع ثروات شركة (دي بيرز) الهائلة من سيطرتها المحكمة على إقناع الأزواج في كافة أرجاء العالم بأهمية خواتم الخطبة المناسبة على اعتبارها رمزاً لغنى عنه للالتزام الزوجي، وأن هذه الرمزية تعكس قيمة حقيقية في الحياة.

من شأن ملاك الكويكب الذهبي محاولة الجوء إلى خدمة مماثلة، وشأن الحملات الإعلانية لاستمالة الناس للبدء في استخدام الذهب في الكثير من الأشياء -

* بالاقتران مع «بلومبرغ»



ماذا نفع مع إيران؟

الوطنية وحروب أهلية بكل ما لحق بها من ماس، ولا يقل عن ذلك أهمية أن دول المنطقة دخلت بالفعل في مرحلة إصلاحية واسعة قطع العلاقات الاقتصادية مع إيران ثم خيرتها بين التعامل معها والتعامل مع الولايات المتحدة؛ وكانت النتيجة هي العملية، النتيجة هي أنه لا بد من البحث عن وسائل أخرى تسعى لتغيير السلوك الإيراني وتدفعه لقبول نظرة واسعة للأمن الإقليمي والتوقف عن الأشكال المختلفة للعدوان التي يقوم بها.

الخطوة الأولى في مواجهة العدوان الإيراني المباشر أو غير المباشر بدأ بتكوين «اللجنة الرابعة» التي تضم السعودية والإمارات وبريطانيا وأميركا، والتي عقدت اجتماعاً لها في 23 يونيو (حزيران) المنصرم في لندن. ورغم أن البيان الذي

التي تدعي عدم الرغبة في الحرب، بل والاستعداد لتوقيع اتفاقية عدم اعتداء مع دول الخليج العربية، وفي الوقت نفسه إشهار الاستعدادات الإيرانية لمهاجمة القوات الأمريكية بينما في الواقع تجري مهاجمة المصالح العربية الخليجية، وخامسها تعزيز تحالفاتها مع المنظمات الإرهابية في العراق ولبنان وسوريا مع نشر قواتها لـ«الحرس الثوري» في هذه البلدان.

مع كل هذه الحركة الإيرانية على جيهاث واسعة ومرنة، فإن خيارات مواجهةها لا تدور فقط ما بين القبول بالوضع الراهن أو ما يوصف بعدم فعل شيء. وضع الخيارات بهذا الشكل يشبه الاختيار بين المر والعلم، فليس مقبولاً

الحرب لا يريدتها أحد إلا إذا فرضتها إيران بغيها وعدوانها فالمنطقة تود الخروج من النتائج القاسية التي خلفها الربيع العربي

صدر عن اللجنة كان يستكر الهجمات التي قامت بها إيران مباشرة أو عن طريق الحوئين، وأنها حثت على تنشيط عملية السلام في اليمن؛ فإنها من ناحية أخرى أرسلت رسالة مهمة إلى الجانب الإيراني، أن توازن القوى لا يسير في صالحها. لاحظ هنا أن بريطانيا دخلت إلى هذه اللجنة وفي هذا الزمن بالذات الذي فيه بريطانيا متشغلة بأزمة داخلية و«بريكست»؛ ومع ذلك فإن وجودها مع الولايات المتحدة استناداً إلى سوابق تاريخية كثيرة فصحح عن رسالة رد مهمة. الخطوة الثانية وهي

رغم ما يبدو أن هناك هدوءاً يسبق العاصفة، أو أن هناك إمكانية لتسوية الأزمة الإيرانية بشقيها النووي الأمريكي، والإيراني الخليجي، عن طريق وساطة أكثر قدرة ممثلة في الاتحاد الروسي ورئيسه فلاديمير بوتين؛ فإن الأزمة في داخلها البات تصعيدية معظمها يأتي من جانب إيران، ويأخذ أشكالاً عدة؛ أولها استخدام التحلل التدريجي من الالتزامات المرتبطة بالاتفاق النووي الذي تم في إطار الدول 1+5 المعروف، وبخاصة من خلال استخدام ورقة تخصيب اليورانيوم، التي هي ورقة مرنة طريقها طويلة، لكنها يمكن التحكم في سرعتها بحيث ترتفع وتنخفض حسب مقاسات الضغط الورد من النظام الدولي. وثانيها العدوان المباشر انتقائياً في الخليج على ناقلات بترولية لإرباك حركة الملاحة من ناحية، والعبث بسوق النفط من ناحية أخرى.

ببساطة، فإن إيران تحاول أن تضع في يدها، وبطريقة غير مباشرة مصير السوق النفطية في العالم شحاً وفائضاً، وارتفاعاً وانخفاضاً في الأسعار. وثالثها استخدام الورقة «الحوثية» بمهارة؛ فهي تعطل من ناحية كل ما يتعلق بالعملية السلمية وفقاً للقرارات الدولية (القرار 2216)، واتفاقية استوكهولم الخاصة بالانسحاب الحوثي من موانئ الحديدة وراس عيسى والصليف. ومن ناحية أخرى، العدوان المباشر على مطار أبها المدني بالصواريخ ثلاث مرات سقط فيها قتلى وجرحى من المدنيين، واستخدام الطائرات المسيّرة في اتجاه المضائق النفطية السعودية، ورابعها الحركة السياسية والدبلوماسية

الكويكب العملاق وذهب لا بريق له

لأنه يمكن الإقامة فيه أو تاجيره للأخريين. كما تعتبر المعارف والمهارات التي تمتلكها لشكل من أشكال الثروة، حتى على رغم عدم احتسابها بوسائل الإحصاء الرسمية، حتى الساندويتش يعد نوعاً من أنواع الثروة على الأقل حتى يناله التلف. لكن الكويكب العملاق المليء بالذهب لا يضيف إلا النذر اليسير إلى الثروة الحقيقية. فقد تكون للمعدن الكثير من التطبيقات الصناعية، مع صناعة الحلوى والمجوهرات الجميلة، أو يستخدم في حشوات الأسنان. غير أنه لن يساهم في إشعال ثورة صناعة الكويكبات الأخرى، ولكن بمجرد نزول هذه المعادن في الأسواق بكميات هائلة لن تبقى ثمينة وذات قيمة عالية لفترة طويلة كما كان متوقفاً. وكما يعرف كل طالب مبتدئ في علم الاقتصاد، فإن السعر يعبر عن وظيفة من وظائف الندرة السببية. وإغراق الأسواق بالذهب يؤدي إلى انتقاله من خاتمة المعادن النادرة إلى معدن دارج يستخدم في فنون الزخرفة العادية. فمع ارتفاع العرض ينخفض السعر فوراً.

من المحتمل أن تُجرى عمليات التنقيب واستخراج الذهب والمعادن النفيسة من كويكب (ساياكي 16) ولكنها لن تبقى ثمينة

السلع والخدمات، أو يجعل من حياة البشر أفضل أو أكثر راحة بصورة عامة. والذهب لا يتطلب ارتفاع الأسعار بسبب ندرته كمعدن في الطبيعة، فهناك الكثير من الأشياء النادرة التي ليست لها قيمة سوقية على الإطلاق، بل يرجع أمر ندرته النسبية إلى ارتفاع طلب الناس عليه. ونظراً لأن الكويكب الذهبي لن يؤدي إلى زيادة الطلب العالمي الإجمالي على الذهب، فلا يمكن بحال أن يولد المليارات تلو المليارات من دولارات الثروة الحقيقية الجديدة. ولقد شهد العالم حادثة سابقة تشبه إلى حد ما حادثة الكويكب الذهبي الراهنة. في نحو عام 1500 توجهت

لأنه يمكن الإقامة فيه أو تاجيره للأخريين. كما تعتبر المعارف والمهارات التي تمتلكها لشكل من أشكال الثروة، حتى على رغم عدم احتسابها بوسائل الإحصاء الرسمية، حتى الساندويتش يعد نوعاً من أنواع الثروة على الأقل حتى يناله التلف. لكن الكويكب العملاق المليء بالذهب لا يضيف إلا النذر اليسير إلى الثروة الحقيقية. فقد تكون للمعدن الكثير من التطبيقات الصناعية، مع صناعة الحلوى والمجوهرات الجميلة، أو يستخدم في حشوات الأسنان. غير أنه لن يساهم في إشعال ثورة صناعة الكويكبات الأخرى، ولكن بمجرد نزول هذه المعادن في الأسواق بكميات هائلة لن تبقى ثمينة وذات قيمة عالية لفترة طويلة كما كان متوقفاً. وكما يعرف كل طالب مبتدئ في علم الاقتصاد، فإن السعر يعبر عن وظيفة من وظائف الندرة السببية. وإغراق الأسواق بالذهب يؤدي إلى انتقاله من خاتمة المعادن النادرة إلى معدن دارج يستخدم في فنون الزخرفة العادية. فمع ارتفاع العرض ينخفض السعر فوراً.

لكن في حقيقة الأمر، هناك سبب جوهري أكثر مما سلف ذكره بشأن أن الكويكب الذهبي العملاق لن يجعل عالماً المعاصر أكثر ثراء، وذلك لأن الثروات لا تنبع في المعتاد من قطع المعادن الهائلة، بل تنشأ عن القدرة على خلق وإيجاد الأشياء التي تلبي احتياجات الناس وتشبع رغباتهم. ومصنع واحد من مصانع الحديد والصلب يمثل في حد ذاته ثروة حقيقية، لأنه يمكن استخدامه في صناعة قطع غيار السيارات، وفي التشييد والبناء، وما إلى ذلك. والمنزل بشكل ثروة في حد ذاته أيضاً،

د. جبريل العبيدي



«داعش» والتيه في الصحراء الليبية

توهان فلول «داعش» في الصحراء الليبية، وظهور بقايا التنظيم من حين لآخر فيها، يتابع الطريد البغدادي، أو تهاجم نقاط حراسة منعزلة في المتتالية في العراق وسوريا، وفي ظل استمرار حالة الانقسام الليبية، مما دفع دولاً بينهما استمرار الفوضى واستعمال «داعش» في ليبيا واستناباته لإعادة تدويره مرة أخرى، بتحويل نقل عناصر «داعش» إلى ليبيا، عبر عملاء ليبيا من تنظيم «القاعدة» الفرع الليبي، ومساعدة كبيرة من تنظيم الإخوان وقلب؛ بل وحتى تورط الحكومة التركية، مستغلة وجود بقايا للتنظيم وقلول له في صحراء سرت، كنواة لإعادة تجميع صفوف التنظيم المنذر. من المتوقع بعد هزيمة «داعش» الكبرى، أن يقوم التنظيم الشرس والمفوحش بعمليات إرهابية بذنايه المنفردة، ويحاول أن يستعيد ترتيب صفوفه في مناطق أخرى، خصوصاً التي تعاني من فوضى أو نزاعات أو حتى فراغ ديموغرافي، كالذي في الصحراء الكبرى، بحكم قسوة الطبيعة، وهي التي لها بوابات على ست دول يمكنه التنقل بينها، وتوقع بعض الدول في إطار الأمن المحلي، والانتكاف عليه، دون أي مساهمة أو شراكة في الأمن الإقليمي، خصوصاً والجيش الليبي يحاول أن يطارد فلول «داعش»، في ظل تراخي من بعض دول الجوار، خصوصاً في الجنوب الليبي.

وسيعود للعمل بأدواته الشيطانية المعروفة، وهو ما تقوم به الآن ذئاب هذا التنظيم، في شتى بقاع العالم، مما يؤكد أنه ليس هناك محصن من خطر «داعش»، ما لم تتكاتف الجهود للقضاء عليه وسحقه سحقاً نهائياً.

زعرنة الاستقرار في ليبيا، ومحاولات استدامة حالة الفوضى، شاركت فيها أطراف كثيرة، ومنها تركيا وقطر، اللتان كانتا رأس حربة في مشروع توطئ الفوضى والإرهابيين في ليبيا، واستخدمت وسائل مختلفة، ومنها نقل المقاتلين، سواء من «داعش» أو إخوته. وقد ذكر الرئيس الروسي أن هناك عمليات ترحيل ونقل لعناصر إرهابية من إندل السورية إلى ليبيا، في ظل وجود تقارير عن الدور المشبوه الذي يقوم به قياديون في تنظيم الجماعة الليبية المقاتلة (القاعدة الليبية) في نقل مقاتلي إندل عبر تركيا إلى ليبيا.

جماعات الإسلام السياسي ساهمت في تمدد «داعش»، وعلت على استغلال وجوده، والتمكين له كجيوپ عسكرية حليفة تحقق بها أهدافاً مشتركة في مناطق توتر في بعض المدن الليبية، يتم مداهم بالأسلحة والمال، والتغاضي عن وجود عناصرها؛ بل تهريب المقاتلين المرتزقة لصفوفها.

إعادة إنتاج «داعش» في الصحراء الليبية لن يشكل خطراً على ليبيا وحدها؛ بل سيكون تهديداً إقليمياً ودولياً خطيراً؛ خصوصاً مع اتساع رقعة الصحراء الليبية، وصعوبة ملاحقة عناصر «داعش» فيها، إذا ما تحصنوا بجبال تبستي والعيون الوعرة، في ظل غياب قدرة فعلية للحكومة الليبية على السيطرة على حدود طويلة، تنتشر فيها عصابات التهريب من بشر إلى مخدرات وسلح، لن تترد في مساعدة «داعش» من أجل المال الذي تبحث عنه بشئى السبل.

استخدام «داعش» كان في بداية الأزمة الليبية بمثابة حصان طروادة للبعوض، للولوج للمشهد السياسي، وكسب مناطق قوة ونفوذ، ومنهم تنظيم «الإخوان»، الذي يزعم أنه لا يمتلك أي قوة عسكرية، وأنه مجرد جماعة «دعوية»، في حين يمارس العمل العسكري في ثوب ميليشياوي متعدد الأسماء والوجوه، ليس آخرها «داعش».

ولكن رغم محاولات «داعش» الإرهابية، بين الخوض وخطاب الترهيب الإعلامي، فسيبقى «داعش» ما بين التيه الفكري والجغرافي، إلى حين تمام القضاء عليه نهائياً، وستكون نهايته في الصحراء الليبية قريباً.

ميزانية الرئاسة التركية تكشف عن تحويل 142 مليون دولار إلى أوقاف قريبة من إردوغان

أنقرة تواصل الاقتراض من الأسواق المحلية... وتحدثت عن زيادة النمو

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ووفقاً لاستراتيجية الوزارة للاقتراض، من المتوقع أن تعقد وزارة الخزانة 14 مزاد سندات وبيع مباشر حتى سبتمبر المقبل، لاقتراض نحو 36,5 مليار ليرة تركية (6,3 مليار دولار) من الأسواق المحلية.

توقعات بتحقيق 4,3% نمواً اقتصادياً

على صعيد آخر، قالت الوزارة إنها تتوقع تحقيق نمو اقتصادي حقيقي سنوي نسبيته 4,3 في المائة في المتوسط، في الفترة ما بين 2019 و2023، وذلك في إطار خطة تنمية مدتها 5 سنوات تهدف إلى تعزيز الكفاءة والتنافسية.

وتراجع نمو الاقتصاد التركي بشدة العام الماضي ليصل إلى 2,6 في المائة بدلاً من 7,4 في المائة خلال العام السابق عليه. وانكمش اقتصاد تركيا 2,6 في المائة في الربع الأول من العام الحالي بعدما سجل انكماشاً بلغ 3 في المائة في الربع الأخير من 2018، في أعقاب أزمة الليرة العام الماضي التي فقدت فيها 30 في المائة من قيمتها مقابل الدولار، وقفز التضخم إلى مستويات قياسية تجاوزت نسبة 25 في المائة.

وبحسب خطة التنمية، سيشهد العام الأول (إعادة تازان)، ثم تعقبه معدلات نمو صعودية، ومن تستهدف أن يصل الناتج المحلي الإجمالي إلى 1,08 تريليون دولار بحلول 2023، بحسب الخطة، مقارنة مع 784,09 مليار دولار في 2018.

وتتوقع الخطة أن تصل الصادرات السنوية إلى 226,6 مليار دولار في 2023، مقابل صادرات بلغت 168 مليار دولار في 2018. كما تتوقع أن يصل

واصلت الحكومة التركية عقد مفاوضات الاقتراض من الأسواق المحلية لمواجهة الأزمة الحادة الناجمة عن انهيار الليرة (أ.ب)

وبلغ إجمالي العطاء على السندات 12,7 مليار ليرة تركية (2,2 مليار دولار) بمعدل قبول 76,4 في المائة. وستتم تسوية السندات اليوم الأربعاء وتستحق في 16 سبتمبر (أيلول) 2020، حين تم قبول سعر الفائدة على السندات لمدة 434 يوماً بمعدل 25,02 في المائة.

وفي المزمع الثاني، اقترحت وزارة الخزانة والمالية التركية 2,59 مليار ليرة تركية (452,3 مليون دولار) عن طريق إصدار سندات حكومية مدتها 5 سنوات (إصدار جديد نصف سنوي) تتم تسويتها اليوم أيضاً وتستحق في 5 يونيو (حزيران) 2024.

وبلغ إجمالي العطاء على السندات 3,34 مليار ليرة تركية (582,9 مليون دولار)، ونسبة قبول 77,6 في المائة. وقالت وزارة الخزانة إن سعر الفائدة للسندات ذات أجل 1792 يوماً قد تم قوله عند 2,07 في المائة، بينما كانت أسعار الفائدة البسيطة والمركبة السنوية 4,13 في المائة و4,17 في المائة على التوالي.



واصلت الحكومة التركية عقد مفاوضات الاقتراض من الأسواق المحلية لمواجهة الأزمة الحادة الناجمة عن انهيار الليرة (أ.ب)

ذكروا فيه أن البلدية قدمت مساعدات مبالغاً فيها إلى أوقاف وجمعيات قريبة من إردوغان وأسرته بلغت 847 مليون ليرة.

ورغم عدم كشف التقرير أي تفاصيل عن هذه الجمعيات والأوقاف المنتفعة من هذه التحويلات، فإن كثيراً من وسائل الإعلام المحلية ذكرت أن جميعها تخص المقربين من إردوغان وحزب العدالة والتنمية، مثل وقف «الشباب التركي» التابع له «بال إردوغان» إلى أوقاف وجمعيات أهلية يسيطر عليها مقربون من الرئيس رجب طيب إردوغان.

وأشار التقرير، الذي نقلته بعض وسائل الإعلام، إلى تحويل هذه المبالغ الهائلة إلى الجمعيات، على مدى عام عقب تطبيق النظام الرئاسي في تركيا في يونيو (حزيران) 2014 بهدف مساعدتها، دون أن يذكر أي تفاصيل حول أسماء الأوقاف والجمعيات التي حصلت على مساعدات مادية، من خزنة الدولة أو المجلات التي تعمل بها.

وأوضح أن حصة التحويلات الجارية في الميزانية ارتفعت من 21,2 في المائة عام 2002 عندما وصل حزب العدالة والتنمية للسلطة، إلى 38,9 في المائة عام 2018، فيما زادت نفقات مؤسسة التضامن الاجتماعي بنسبة 13 في المائة من 346,2 مليار ليرة إلى 391,3 مليار ليرة تركية.

وأظهر التقرير أن الوزارات التي حققت أكبر قدر من التحويلات للأوقاف والجمعيات، هي وزارة التربية والتعليم التركية بمبلغ قدره 171,7 مليون ليرة تركية، تتبعها وزارة الثقافة والسياحة بمبلغ قدره 129,4 مليون ليرة تركية، ثم وزارة الصحة بمبلغ 121,8 مليون ليرة تركية.

ونشر أعضاء مجلس بلدية إسطنبول المنتمون لـ «حزب الشعب الجمهوري»، في وقت سابق، تقريراً

لأن في خفض الفائدة نجاة له وللمحيطين به حتى ولو كان ذلك على حساب الاقتصاد».

شبهات فساد مالي

في سياق موزان، كشف التقرير السنوي لرئاسة الشؤون الاستراتيجية والميزانية برئاسة الجمهورية التركية لعام 2018 تحويل 818 مليون ليرة (نحو 142 مليون دولار) من خزنة الحكومة إلى أوقاف وجمعيات أهلية يسيطر عليها مقربون من الرئيس رجب طيب إردوغان.

وأشار التقرير، الذي نقلته بعض وسائل الإعلام، إلى تحويل هذه المبالغ الهائلة إلى الجمعيات، على مدى عام عقب تطبيق النظام الرئاسي في تركيا في يونيو (حزيران) 2014 بهدف مساعدتها، دون أن يذكر أي تفاصيل حول أسماء الأوقاف والجمعيات التي حصلت على مساعدات مادية، من خزنة الدولة أو المجلات التي تعمل بها.

وأوضح أن حصة التحويلات الجارية في الميزانية ارتفعت من 21,2 في المائة عام 2002 عندما وصل حزب العدالة والتنمية للسلطة، إلى 38,9 في المائة عام 2018، فيما زادت نفقات مؤسسة التضامن الاجتماعي بنسبة 13 في المائة من 346,2 مليار ليرة إلى 391,3 مليار ليرة تركية.

وأظهر التقرير أن الوزارات التي حققت أكبر قدر من التحويلات للأوقاف والجمعيات، هي وزارة التربية والتعليم التركية بمبلغ قدره 171,7 مليون ليرة تركية، تتبعها وزارة الثقافة والسياحة بمبلغ قدره 129,4 مليون ليرة تركية، ثم وزارة الصحة بمبلغ 121,8 مليون ليرة تركية.

ونشر أعضاء مجلس بلدية إسطنبول المنتمون لـ «حزب الشعب الجمهوري»، في وقت سابق، تقريراً

في 1,3 في المائة مقارنة مع الربع الأخير من العام الماضي. وقال خبراء إن النمو جاء مدفوعاً بالإجراءات التحفيزية التي أطلقها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قبيل الانتخابات المحلية التي أجريت في 31 مارس (آذار) الماضي، متوقعين أن تأثيرها سيكون مؤقتاً.

استمراراً لنداءات إقالة محافظ البنك المركزي إلى ذلك، استمرت تداعيات قرار الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بإقالة محافظ البنك المركزي التركي مراد شتيبتكايا يوم السبت الماضي، بسبب ما رفض محافظ البنك المركزي تعليمات إردوغان، وامتناعه عن خفض معدلات الفائدة، «أصابه (إردوغان) بالجنون،

للتنمية منذ الستينات من القرن الماضي. وكانت وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني خفضت الأسبوع قبل الماضي، التصنيف السبادي لتركيا إلى درجة «عالية المخاطر»، وقررت تخفيضه من درجة «بي إيه 3» إلى «بي 1»، مع الإبقاء على نظرة مستقبلية «سلبية».

وأرجعت «موديز» قرارها إلى ارتفاع مخاطر استمرار أزمة ميزان المدفوعات، وارتفاع مخاطر عجز الحكومة عن السداد. وقالت إن تركيا لم تعان خلال الفترة الماضية من أزمة انخفاض الليرة فحسب، «لكن مصيراً مؤلماً ينتظر اقتصادها في الفصول المقبلة». وعلى صعيد المقارنة الفصلية، استطاع الاقتصاد التركي أن ينمو في الربع الأول

المباشر في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 6,6 في المائة من نفس الفترة من عام 2018، أو ما نسبته 2,5 في المائة من الناتج، مقارنة مع تراجع حاد في الربع الأول من العام 2018 بنسبته 56,5 في المائة عن نفس الفترة من عام 2017.

وتوقع البنك المركزي أن يستقر حجم الاستثمار خلال عام 2019 حول مليار دولار أو ما نسبته 2,3 في المائة من الناتج. ويعد الاستثمار الأجنبي من أبرز مدخلات الحساب الجاري في ميزان المدفوعات، إلى جانب الدخل السياحي وصافي التراجيح التجاري وحالات المغتربين. ومن جهة أخرى، ارتفع صافي الدين العام المستحق على الأردن في الشهور الخمسة الأولى من العام الحالي بنسبة 3,8 في المائة إلى 27,93 مليار دينار (39,4 مليار دولار)، مقارنة مع 26,9 مليار دينار

في نهاية 2018. وأشارت الإحصاءات التي نشرت على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية الثلاثاء أن صافي الدين الداخلي للأردن في نهاية مايو (أيار) الماضي بلغ 15,72 مليار دينار، في حين أن الدين الخارجي بلغ 12,2 مليار دينار.

ويشكل صافي الدين العام الأردني تدريجياً على مسار هبوطي. وقال الكساندر بيرغيسي، نائب رئيس وكالة موديز: «تتوقع موازنة الأردن في 2019 العودة إلى الانضباط المالي مدعومة بقانون ضريبة الدخل الجديد وخفض الإنفاق الدفاعي، من بين تدابير أخرى». وأضاف أنه «على الرغم من أننا نتوقع أن تفشل الحكومة في تحقيق أهداف الموازنة بسبب ضعف النمو، فإننا ما زلنا نتوقع تضيق العجز المالي العام».

ارتفاع صافي الدين العام 3,8% في 5 أشهر

تحسن نسبي لتوتيرة الاستثمار الأجنبي في الأردن

وتتوقع موازنة الأردن أن يتراجع العجز الكلي إلى 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019 مقابل 2,7 في المائة من الناتج الإجمالي في 2018. وأشارت موديز إلى أن «الأردن بحاجة إلى إصلاحات هيكلية بهدف الحد من البطالة وزيادة النمو الاقتصادي». وأوضح البيان أن «عجز ميزان المدفوعات الكبير، وضعف النمو سيظلان تحديات طويلة الأجل».

وتنفذ الأردن مع صندوق النقد الدولي، برنامجاً موسعاً للإصلاح الاقتصادي، يهدف إلى خفض الدين العام وعجز الموازنة، وزيادة التشغيل، وضبط المالية العامة. وترتكز إصلاحات 2019 على مسار التعزيز المالي، ومواصلة تنفيذ الإصلاحات لتعزيز ظروف العمل وأفاق التوظيف، ودعم الإصلاحات من مجتمع المانحين

والمقبل سيدعم التصنيف الائتماني للبلاد. وخلال 2018، توقفت جهود خفض عجز الموازنة بالأردن في 2018، مع ارتفاع العجز الكلي بسبب ضغوط الإنفاق الاجتماعي، لكن موديز تتوقع أن يستأنف الأردن خلال العامين الجاري والمقبل تلك الجهود، مع وضع نسبة الدين الخارجي على مسار هبوطي.

وفي نهاية الشهر الماضي قالت وكالة «موديز» إن جهود الأردن لخفض عجز الموازنة بدعم تصنيفها الائتماني. وتعنى موديز الأردن عند «بي 1»، وتعني درجة مخاطرة ونظرة مستقبلية مستقرة.

وأوضحت موديز في بيان أن استئناف الأردن جهود خفض عجز الموازنة خلال العامين الجاري

المباشر في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 6,6 في المائة من نفس الفترة من عام 2018، أو ما نسبته 2,5 في المائة من الناتج، مقارنة مع تراجع حاد في الربع الأول من العام 2018 بنسبته 56,5 في المائة عن نفس الفترة من عام 2017.

وتوقع البنك المركزي أن يستقر حجم الاستثمار خلال عام 2019 حول مليار دولار أو ما نسبته 2,3 في المائة من الناتج. ويعد الاستثمار الأجنبي من أبرز مدخلات الحساب الجاري في ميزان المدفوعات، إلى جانب الدخل السياحي وصافي التراجيح التجاري وحالات المغتربين. ومن جهة أخرى، ارتفع صافي الدين العام المستحق على الأردن في الشهور الخمسة الأولى من العام الحالي بنسبة 3,8 في المائة إلى 27,93 مليار دينار (39,4 مليار دولار)، مقارنة مع 26,9 مليار دينار

في نهاية 2018. وأشارت الإحصاءات التي نشرت على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية الثلاثاء أن صافي الدين الداخلي للأردن في نهاية مايو (أيار) الماضي بلغ 15,72 مليار دينار، في حين أن الدين الخارجي بلغ 12,2 مليار دينار.

ويشكل صافي الدين العام الأردني تدريجياً على مسار هبوطي. وقال الكساندر بيرغيسي، نائب رئيس وكالة موديز: «تتوقع موازنة الأردن في 2019 العودة إلى الانضباط المالي مدعومة بقانون ضريبة الدخل الجديد وخفض الإنفاق الدفاعي، من بين تدابير أخرى». وأضاف أنه «على الرغم من أننا نتوقع أن تفشل الحكومة في تحقيق أهداف الموازنة بسبب ضعف النمو، فإننا ما زلنا نتوقع تضيق العجز المالي العام».

عمان، «الشرق الأوسط»

تحسن تراجع صافي الاستثمار الأجنبي المباشر في الأردن، رغم انخفاضه بمقدار 33 مليون دولار في الربع الأول من العام الحالي، مسجلاً ذلك أقل تراجع منذ عام. وظهرت البيانات الأولية الصادرة عن البنك المركزي الأردني أن الاستثمار الأجنبي المباشر انخفض إلى 251 مليون دولار في نهاية الربع الأول من العام الحالي، من 284 مليون دولار في الربع الأول من عام 2018. ويعزى التراجع خلال الربع الأول إلى انخفاض الاستثمارات الأجنبية في قطاع الطاقة على الرغم من برنامج المنح المستقل، حيث ساهم في توفير الاحتياجات السكانية والزراعية لشمال الإمارات بأسعار تنافسية. وتتواصل الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، مشروع قيام في شمال الإمارات في شركة المنح المستقل، حيث يمتلك تحالف «أكوا باور» و«مبادلة» النسبة المتبقية بواقع 40 في المائة لكل منهما. وقد تم الاتفاق بين الشركاء على دخول حكومة أم القيوين شريكاً في شركة المشروع، وتملك حصة المياه في الإمارات الشمالية عبر تحسين البنية التحتية لمرافق المياه والاستثمار فيها. وتسيير أحدث التقنيات للنهوض بالتنمية المستدامة.

وقال بادي بادماناثان، الرئيس لشركة «أكوا باور»: «أتخذنا قراراً استراتيجياً لتوسيع نطاق وجودنا في دولة الإمارات عبر الاستثمار في محطة أم القيوين المستقلة لتوليد مياه البحر بتقنية التناضح العكسي، لتأكيد مساهماتنا في توصيل المياه بشكل آمن وموثوق. ونحن فخورون باختيارنا من قبل الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، ولكننا نثق في قدرة هذا المشروع الضخم في توفير إمدادات مستدامة من المياه».

إلى ذلك قال راجيت ناندا، رئيس الاستثمارات في «أكوا باور»: «بعد اتفاقنا مع الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء دلالة قوية على قدرة (أكوا باور) على ترسيخ مكانتها في الإمارات، ويعد إنشاء أول بنية تحتية لمشروع محطة مياه مستقلة في أم القيوين والإمارات الشمالية الأخرى، مع العمل على توسيع محطة مشروعنا في وقت واحد، بمثابة أحد المعالم البارزة للشركة، وتطلع إلى الاستفادة من هذه الفرصة ودعم خطط النمو المتوقعة للبلاد».

اتفاقية بين «الكهرباء والماء» الإماراتية وتحالف «مبادلة أكوا باور» لإنشاء محطة تحلية

ديي، «الشرق الأوسط»

وقعت الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، في الإمارات وتحالف شركتي «إم دي سي القابضة للطاقة»، المملوكة بالكامل لشركة «مبادلة للاستثمار» (مبادلة)، و«أكوا باور» السعودية، اتفاقية شراكة لإنشاء محطة تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي بسعة إنتاجية تصل إلى 150 مليون غالون مياه يومياً بإدارة أم القيوين بنظام المنح المستقل، وبموجب شروط الاتفاقية

ستملك «الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء» نسبة 20 في المائة في شركة المشروع، بينما يمتلك تحالف «أكوا باور» و«مبادلة» النسبة المتبقية بواقع 40 في المائة لكل منهما. وقد تم الاتفاق بين الشركاء على دخول حكومة أم القيوين شريكاً في شركة المشروع، وتملك حصة المياه في الإمارات الشمالية عبر تحسين البنية التحتية لمرافق المياه والاستثمار فيها. وتسيير أحدث التقنيات للنهوض بالتنمية المستدامة.

وقال الشيخ راشد بن سعود المعلا، ولي عهد إمارة القيوين، إن إنجاز هذا المشروع الاستراتيجي الحيوي في إمارة أم القيوين يعتبر استكمالاً لمشروع التنمية في دولة الإمارات، ومن شأنه تعزيز الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص، ويعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن المشروع يمتاز بموقعه الاستراتيجي الذي يتوسط بين عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة.

من جهته، قال سهيل المرزوقي، وزير الطاقة والصناعة رئيس مجلس إدارة «الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء»، إن هذا المشروع يعد باكورة مشروعات الهيئة الاتحادية بالشراكة مع القطاع الخاص، ومن شأن تنفيذه تعزيز استراتيجية الأمن المائي لدولة الإمارات 2036 وبرامجها الرئيسية، ومن شأنه توفير 150 مليون غالون مياه يومياً لهذه المناطق، إلى جانب مساعدة وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في شمال الإمارات.

وعد مع بدء التشغيل، ستكون محطة أم القيوين أكبر مشروع لتحلية المياه بتقنية التناضح العكسي في الإمارات الشمالية، وتعتبر تكلفة المشروع ذات قدرات

المستهلكون يتحطون لـ «بريكست» صعب

مبيعات التجزئة البريطانية تسجل أسوأ نتائج شهرية على الإطلاق

ويضر بالمبيعات، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ»، وقال ساينس كوبي رئيس مجلس إدارة «ميسيري»: «لا يمكن اختيار موعد أسوأ من هذا»، مشيراً إلى أن الشركة تضررت سلباً من الإمداد في أواخر أكتوبر استعداداً لعيد البضائع والكريسماس. وأضاف أن «خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بصورة مضطربة من شأنه أن يمثل خطورة كبيرة على أعمالنا، ويمكن أن يعطل احتفال المواطنين بعيد الميلاد».

والاصطدام باستعدادات العائلات ليس سوى إحدى الطرق التي يهدد بها الخروج من التكتل في نهاية شهر أكتوبر، ويتسبب في المزيد من الاضطرابات بمستوى أكثر من التي كان سيحلها الموعد النهائي الأصلي في مارس (آذار) الماضي. وقال كوبي إن مرشحي حزب المحافظين المتنافسين على منصب رئيس وزراء بريطانيا، بوريس جونسون وجيريمي هانت، يدعمان السعي إلى الخروج من دون اتفاق إذا لم تستطع المملكة المتحدة التوصل إلى اتفاقية خروج محسنة



تراجعت مبيعات التجزئة البريطانية بشكل قياسي في ظل مخاوف «بريكست» من دون اتفاق (رويترز)

يمكن مقارنة مبيعات يونيو بالشهر نفسه من العام الماضي الذي شهد طقساً حاراً وطويلة كاس العالم لكرة القدم؛ لذلك كانت مبيعات يونيو الماضي الأسوأ بالنسبة لهذا الشهر على الإطلاق». وفي الأسبوع الماضي، خلصت مسح لشركات بريطانية إلى أن الاقتصاد انكمش بين أبريل (نيسان) ويونيو، وحذر محافظ بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) مارك كارني من مخاطر متنامية من الخروج دون اتفاق والتوترات التجارية العالمية.

وعلى مدار الأسبوعين الماضيين، أشار كثير من تجار التجزئة في بريطانيا إلى ظروف صعبة. وسجلت المبيعات الأساسية لمجموعة من المتاجر «سينسيري» تراجعاً للربع الثالث على التوالي، ووصفت منافستها «أسدا» بيعة العمل بانها «عاصفة كاملة». وقالت «بيوتيس» المتخصصة في مبيعات التجزئة لمنتجات صحية إن بريطانيا قد تكون متجهة نحو ركود.

ومع صدور التقرير، انخفض سعر الجنيه الإسترليني إلى مستوى متدن جديد هو الأقل في ستة أشهر عند 1,2480 دولار، وهو أدنى مستوى منذ الثالث من يناير (كانون الثاني) الماضي عندما بلغ الإسترليني 1,2409 دولار.

وأضافت ديكون أنه «لا يمكن مقارنة مبيعات يونيو بالشهر نفسه من العام الماضي الذي شهد طقساً حاراً وطويلة كاس العالم لكرة القدم؛ لذلك كانت مبيعات يونيو الماضي الأسوأ بالنسبة لهذا الشهر على الإطلاق». وفي الأسبوع الماضي، خلصت مسح لشركات بريطانية إلى أن الاقتصاد انكمش بين أبريل (نيسان) ويونيو، وحذر محافظ بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) مارك كارني من مخاطر متنامية من الخروج دون اتفاق والتوترات التجارية العالمية.

وعلى مدار الأسبوعين الماضيين، أشار كثير من تجار التجزئة في بريطانيا إلى ظروف صعبة. وسجلت المبيعات الأساسية لمجموعة من المتاجر «سينسيري» تراجعاً للربع الثالث على التوالي، ووصفت منافستها «أسدا» بيعة العمل بانها «عاصفة كاملة». وقالت «بيوتيس» المتخصصة في مبيعات التجزئة لمنتجات صحية إن بريطانيا قد تكون متجهة نحو ركود.

ومع صدور التقرير، انخفض سعر الجنيه الإسترليني إلى مستوى متدن جديد هو الأقل في ستة أشهر عند 1,2480 دولار، وهو أدنى مستوى منذ الثالث من يناير (كانون الثاني) الماضي عندما بلغ الإسترليني 1,2409 دولار.

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهر مسح الثلاثاء أن مبيعات التجزئة البريطانية سجلت أبطأ وتيرة نمو لها على الإطلاق على مدار 12 شهراً، إذ تضغط مخاوف تتعلق بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على المستهلكين. وقال اتحاد التجزئة البريطاني إن متوسط معدل نمو المبيعات تراجع إلى 0,6 في المائة في الاثني عشر شهراً المنتهية في يونيو (حزيران) الماضي، وهي أقل زيادة منذ أن بدأ الاتحاد تسجيل البيانات في عام 1995.

وتراجع متوسط مبيعات السلع غير الغذائية خلال الشهر الثلاثة الماضية بعد تثبيت المتغيرات الموسمية بنسبة 4,1 في المائة، في حين زادت مبيعات السلع الغذائية بنسبة 2,4 في المائة خلال الفترة نفسها. وقالت الرئيسية التنفيذية للاتحاد هيلين ديكنسون «بشكل عام، الصورة قاتمة: لم يترجم رفع الأجور الحقيقية إلى إنفاق أعلى؛ إذ دفعت الضبابية الحالية حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المستهلكين إلى تأجيل مشتريات غير ضرورية».

موجز

السعودية: «إيجار» ينفذ 10 آلاف جولة ميدانية ويعالج 800 بلاغ مخالفات منشآت «الوساطة العقارية»

الرياض - «الشرق الأوسط» كشف برنامج «إيجار» التابع لوزارة الإسكان عن معالجته لأكثر من 800 بلاغ مباشر لضبط المخالفين في منشآت الوساطة العقارية حول السعودية، إضافة إلى تنفيذ أكثر من 10 آلاف جولة تفتيشية في النصف الأول من العام الجاري قامت بها فرق الإشراف والرقابة، وتنوعت بين الزيارات التفتيشية التوعوية وبين الاستجابة للبلاغات المقدمة على المنشآت. وأوضح «إيجار» أن الهدف من خلال هذه الجولات الميدانية تحسين القطاع العقاري وحفظ حقوق الأطراف ذات العلاقة، وتوفير بيئة تنافسية عادلة، وضبط المنشآت المخالفة للائحة تنظيم المكاتب العقارية، سعياً لرفع وعي المواطنين والوسطاء العقاريين بشأن التعاملات العقارية.

وأفاد البرنامج أن المخالفات المرصودة تركزت في معظمها على تجاوز عمولة السعي وتسجيل عقود خارج شبكة إيجار، كما تتضمن المخالفات الحصول على أجره سعي جديدة عند تجديد العقد، أو مزاوله النشاط بدون وجود سجل تجاري يتضمن بيانات المنشأة ومعلوماتها، أو التصرف في الأموال المحصلة في غير الأغراض المخصصة لها.

ويبين أن من ضمن المخالفات التي تم رصدتها تجاوز عمولة السعي 2,5 في المائة من قيمة الإيجار السنوي، وعدم المحافظة على سرية معلومات المستهلكين، لاقاً إلى أن العقوبات تأتي بعد ذلك وفقاً لما نصت عليه المادة السابعة لللائحة تنظيم المكاتب العقارية، التي تنص على عقوبات تتراوح ما بين غرامات مالية أو إغلاق للمنشأة العقارية أو إلغاء للترخيص بشكل نهائي.

يذكر أن الجولات الرقابية تجاوزت منذ إنطلاق البرنامج أكثر من 31 ألف جولة في مختلف مناطق المملكة، طبقت خلالها فرق الرقابة والإشراف عددا من المخالفات على منشآت الوساطة العقارية، صدر فيها حتى الآن (32) قراراً وازارياً بالمخالفات والعقوبات، إذ يأتي ذلك لرفع مستوى كفاءة القطاع العقاري وتحقيق العلاقة ورفع مستوى التوعية وتنفيذ أحكام اللوائح، ويسعى «إيجار» ضمن خطته إلى تكوين قاعدة بيانات صحیحة عن المنشآت العقارية وتصحيح أنشطتها من خلال التحول الرقمي لإنجاز العمليات، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة وتطوير أنظمة البلاغات والشكاوى الإلكترونية.

«الخليج للاستثمار الإسلامي» تستحوذ على مبنى تجاري في أميركا مقابل 120 مليون دولار

دبي - «الشرق الأوسط» أعلنت شركة الخليج للاستثمار الإسلامي عن استحوذها على مبنى تجاري يقع في ولاية نيو جيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك نيابة عن مستثمريها، في صفقة قدرت بأكثر من 120 مليون دولار. بذلك تكون الشركة قد وقعت استثماراتها في سوق العقارات الأميركية إلى 200 مليون دولار.

يذكر أن المبنى مؤجر بالكامل بعقد طويل الأجل غير قابل للكسر مع ارتفاعات دورية منتظمة للإيجار. ويعد كمبر الرئيسي لشركة ريجولي العالمية والتي تعد من أكبر شركات الإيجار العقاري على مستوى العالم. حيث يعتبر من المباني الرائدة من حيث الطاقة والبيئة وطابق لمعايير مؤسسة ليد العالمية وقد حاز على عدد من الجوائز العالمية في التصميم المعماري من الجانب البيئي واستهلاك الطاقة.

وقال محمد الناصري، رئيس مجلس إدارة «الخليج للاستثمار الإسلامي»: «نحن نواصل البحث عن فرص استثمارية متنوعة عبر مجموعة واسعة من الأصول البديلة مع استمرار قوة أساسيات السوق العقاري والاقتصادي، حيث نتوقع استمرار تدفق صفقاتنا مدفوعاً برغبة المستثمرين المتزايدة في العقارات التجارية التي تعطي عوائد إيجارية صافية. كما نتطلع أيضاً لخططنا المستقبلية من خلال تعاونا الجديد مع هامشير».

وأضاف محمد الحسن، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي في منطقة الخليج لشركة جي أي إي: «نحن ملتزمون بالاستثمار في الأصول المدعومة بعقود تاجر توفير عائدات نقدية ثابتة وتلبى احتياجات مستثمرينا الذين يبحثون عن الأصول ذات العائد المرتفع وطويل الأجل وذلك من خلال توفير رؤية واضحة للتدفقات النقدية السنوية».

كما ذكر أن باتناج جوبنا الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لأسواق الإمارات في جي أي إي: «إن جودة المبنى وموقعه يعدان إحدى ميزات هذه الفرصة الاستثمارية. حيث تمت الصفقة بالتزامن مع ازدهار في السوق العقاري والتجاري في ولاية نيو جيرسي. كما سعدنا بالتعاون مع شركة إف ذي ستونواتر كيمستار استثماري في هذه الصفقة».

ترجع بسيط في وتيرة ارتفاع أسعار المساكن في بريطانيا

لندن - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات اتحاد البناء البريطاني الصادرة أمس تراجعاً بسيطاً في معدل ارتفاع أسعار المساكن في بريطانيا خلال يونيو (حزيران) الماضي. وارتفعت أسعار المساكن في بريطانيا خلال الشهر الماضي بنسبة 0,5 في المائة سنوياً بعد تراجع بنسبة 0,6 في المائة خلال مايو (أيار) الماضي. وكان المحللون يتوقعون ارتفاع الأسعار خلال الشهر الماضي بنسبة 0,2 في المائة. في الوقت نفسه ارتفعت الأسعار خلال الشهر الماضي بنسبة 0,1 في المائة شهرياً بعد تراجع بنسبة 0,1 في المائة خلال شهر مايو (أيار) الماضي. وقال «روبرت جاردنر» كبير خبراء الاقتصاد في «اتحاد البناء» البريطاني إنه من المحتمل أن يواصل سوق الإسكان، الناتج بطوراته الاقتصاد بشكل أوسع. وأضاف «عندما تكون أوضاع سوق العمل جيدة، وأسعار الفائدة منخفضة، سيحظى سوق المساكن بالدعم، ومن المحتمل أن تظل حالة الغموض تتكبح جمح الثقة والنشاط في السوق. مع استمرار وتيرة نمو الأسعار وحجم التعاملات عند مستويات قريبة من المستويات الحالية خلال الشهور المقبلة».

يأتي ذلك فيما ارتفعت أسعار المساكن في بريطانيا خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 0,6 في المائة بعد ارتفاعها بنسبة 0,4 في المائة خلال الربع الأول. في الوقت نفسه واصلت أسعار المساكن في العاصمة لندن تراجعها للربع الثامن على التوالي. وتباطأت وتيرة تراجع الأسعار في لندن إلى 0,7 في المائة خلال الربع الثاني من العام الحالي مقابل تراجعها بنسبة 3,8 في المائة خلال الربع الأول من العام.

ارتفاعه 170 متراً ويضم 669 وحدة سكنية وحمامات سباحة وحدائق معلقة

مصر تبني ثاني أعلى برج على شاطئ «المتوسط» بالعلمين الجديدة



صورة توضيحية لأبراج مدينة العلمين الجديدة

البرج إلى 3 قطاعات، كل قطاع له خدماته ومصاعده المنفصلة، كما يضم البرج مصعداً جانبياً بانورامياً يتيح لمن يسقطه رؤية البحر والمدينة والبحيرات». ومشروع «ذا جيت» هو مجمع سكني، وترفيهي، وتجاري، يضم برجين بواجهة شاطئية عند مدخل مدينة العلمين، وصممه مجموعة كونكورد الاستشارية، وحتى الآن تم إنشاء 12 طابقاً من إجمالي 44 طابقاً في «ذا جيت»، الذي يضم «أعلى الأبراج السكنية في الساحل الشمالي لمصر، وثاني أعلى مبنى سكني في حوض البحر الأبيض المتوسط، ويبلغ ارتفاعه 170 متراً، وتبلغ مساحة المباني 264 ألف متر مربع، ويضم 669 وحدة سكنية فاخرة وكاملة التشطيب، بمساحات تتراوح بين 50 و400 متر مربع تطل جميعها على البحر وعلى البحيرات والمدينة».

ويضم برج «ذا جيت» مطعماً بانورامياً في الطابق 44، ومجمع سينمات ومناطق تجارية للتسوق، وعدداً من حمامات السباحة، بينها حمام سباحة طائر في أعلى البرج، إضافة إلى مداخل خاصة لمنطقة الشاطئ، وجراج متعدد الطوابق

مدبولى، رئيس مجلس الوزراء المصري، أخيراً مبنى مجلس الوزراء بمدينة العلمين الجديدة استعداداً لعقد أول اجتماع حكومي بالعاصمة الصيفية، وقال مدبولى في تصريحات صحافية، إن «الدولة عازمة على جعل مدينة العلمين الجديدة مدينة مستدامة تعمل طوال العام، وليست مصيفاً يعمل شهرين في العام».

وأعلنت شركة «سييتي إيدج» للتطوير العقاري، عن إطلاق مشروعين سكنيين جديدين مملوكتين لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، التابعة لوزارة الإسكان المصرية، بمدينة العلمين الجديدة بالساحل الشمالي. وأوضح القاضي، أن «أعلى برج على شاطئ البحر المتوسط، والموجود بإسبانيا، يرتفع عن برج العلمين الجديد بنحو 15 متراً فقط»، مشيراً إلى «أن مشروع بناء البرج الذي يتضمن مبنيين سكنيين متشابهين، يعد البوابة الشمالية للساحل ومدينة العلمين، وسيتميز بدرجة عالية من الرفاهية»، ولفت إلى أن «البرج رغم ضخامته فإنه راعى أعلى درجات الرفاهية، حيث تم تقسيم

في المرحلة الثانية من المشروع، تتراوح ارتفاعاتها ما بين 32 و42 طابقاً».

وأشار زغلول إلى أن «هذه الأبراج تنفذها 6 شركات، وتم الانتهاء من الطابق 22 في معظمها»، وقال إن «التكلفة الاستثمارية للمرحلة الأولى من مشروع مدينة العلمين الجديدة التي تقام على مساحة 24 ألف فدان تصل إلى 75 مليار جنيه»، موضحاً أن «مدينة العلمين الجديدة تسعى لتكون مدينة تعمل طوال العام، وهي تضم إلى جانب المساكن السياحية والترفيهية جامعة أهلية و فرعاً لأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، وسيبدأ تشغيل 3 كليات بهما بدءاً من العام الدراسي المقبل».

ولا يقتصر الأمر على الجامعات أو استقبال المصطافين في الصيف، بل تستعد المدينة الجديدة لاستقبال اجتماعات مجلس الوزراء، وقال زغلول إن «المدينة ستكون مقرراً لاتعداد اجتماعات مجلس الوزراء المصري بدءاً من الشهر الحالي». وتفتقد الدكتور مصطفى

ويبك الإسكان والتعمير، وتعمل على تطوير وإدارة مجموعة من المشروعات العقارية في مختلف أنحاء مصر.

محمود زغلول، مدير المشروعات بجهاز مدينة العلمين الجديدة، قال في تصريحات صحافية خلال الجولة، إن «مدينة العلمين الجديدة تمتد من بوابة مارينا 7 وحتى ميناء الحمراء، بطول 10 كيلومترات على ساحل البحر الأبيض المتوسط، مشيراً إلى أن «المرحلة الأولى من المشروع تشمل المنطقة الشاطئية، والتي تمتد من شاطئ البحر وحتى الطريق الساحلية، ويبدأ تنفيذ البنية التحتية بها منذ إطلاق المشروع قبل نحو عامين ونصف العام».

وأضاف زغلول أن «المنطقة الشاطئية تتميز بوجود البحيرات الطبيعية على مساحة 350 فداناً، التي تتصل بالبحر عبر 4 قنات»، مشيراً إلى أن «نسبة التنفيذ في البحيرات بلغت 85 في المائة»، موضحاً أن «هذه المنطقة تضم الإسكان الفاخر من خلال مجموعة من الأبراج يتم تنفيذها، منها 15 برجاً في المرحلة الأولى و10 أبراج

القاهرة، فتحة الداخنة

تواصل الحكومة المصرية تنفيذ مشروعات عدة بمدينة العلمين الجديدة التي ستصبح العاصمة الصيفية للبلاد، حيث تضم مقرات لرئاسة الجمهورية والمجمعات العمرانية المصرية، تنفيذ مشروعين جديدين بالمدينة الساحلية بضمناً أعلى برج بالساحل الشمالي، وثاني أعلى مبنى سكني بشاطئ البحر الأبيض المتوسط، عبارة عن مبنيين متشابهين.

«الشرق الأوسط» زارت مدينة العلمين الجديدة، وتحوّلت بمشروعاتها الجديدة، التي تضم أبراجاً سكنية شاهقة الارتفاع، ومنطقة حكومية تضم مقر الرئيس الجمهورية، ومجلس الوزراء، ومدينة تراثية بها دار أوبرا وجامعة، إضافة إلى حي سكني على غرار الحي اللاتيني بمدينة الإسكندرية، ومجموعة من المباني والأسواق التجارية.

وقال عمرو القاضي، الرئيس التنفيذي لشركة «سييتي إيدج» للتطوير العقاري، في تصريحات له «الشرق الأوسط»، على هامش

الجولة، إن «مدينة العلمين الجديدة هي إحدى مدن الجيل الرابع، ويتم إنشاؤها على مساحة 48 ألف فدان، وتستهدف المدينة 3 ملايين نسمة بحلول عام 2030»، مشيراً إلى أن «المدينة تطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط، ويبلغ طول الكورنيش الساحلي نحو 14 كيلومتراً مربعاً، يتوسطها قصر الرئاسي، وتضم المدينة 14 حياً سكنياً، ومنطقة صناعية على مساحة 5 آلاف فدان، ومنطقة تعليمية على مساحة ألف فدان»، موضحاً أن «مساحة المرحلة الأولى من المدينة تبلغ 14 ألف فدان، وتستهدف 750 ألف نسمة».

وأضاف القاضي، أن «المرحلة الأولى تشمل المدينة التراثية Old City، التي تضم دار أوبرا، ومتحف ومسجد وكنيسة»، إضافة إلى المنطقة الشاطئية التي تضم عدداً من الأبراج السكنية والمناطق السياحية ومناطق التسوق.

وجاء تأسيس شركة «سييتي إيدج» لتطوير العقاري، نوعاً من التعاون بين هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة التابعة لوزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية الجديدة المصرية،

موزعة على 10 آلاف صفقة في البيع والرهن العقاري

8,4 مليار دولار قيمة التداولات العقارية في أبوظبي خلال النصف الأول من 2019



سجل القطاع العقاري في أبوظبي 6374 صفقة بيع عقار ووحدة عقارية إضافة إلى 3712 صفقة رهن عقاري (وام)

العقاري في أبوظبي يشهد نمواً متسارعاً بعد نجاحه في استقطاب استثمارات كبيرة في المشاريع التطويرية والإنشائية الحكومية والخاصة حيث أصبح واحداً من أكثر القطاعات ديناميكية وأهمية في منظومة القطاعات الاقتصادية بالإمارة من خلال مساهمته في دفع عجلة النمو وتنوع هيكل الاقتصاد وزيادة الناتج المحلي الإجمالي للإمارة.

وأضاف أن القطاع العقاري في أبوظبي يشهد إقبالا كبيرا من المستثمرين والمطورين العقاريين في ظل الاهتمام ودعم حكومة أبوظبي في التوسع والنخبط والتجارية الجديدة.

وقال إن القانون منح التملك الأجنبي الكامل في المناطق الاستثمارية والذي من شأنه جذب مزيد من الاستثمارات من داخل الدولة وخارجها مشيراً إلى أن السوق العقاري في أبوظبي واعد. وتعدده الأنار الإيجابية المتوقعة على قطاع الأعمال والاستثمار نتيجة هذه التعديلات منها تعزيز أبوظبي كوجهة لجذب الراغبين في الإقامة وكذلك المستثمرين وتعزيز صورة الإمارة بالإضافة إلى تعزيز ثقة المستثمرين وربح الأعمال في هذا القطاع الذي يعد من القطاعات الأكثر حيوية في الإمارة.

كما يحقق القانون أشارا إيجابية على القطاع العقاري ومختلف القطاعات في البلاد إذ يساهم في تشجيع المستثمرين من المقيمين في الدولة للاستثمار في هذا القطاع الحيوي إضافة إلى تملك الأراضي في المناطق الاستثمارية داخل الدولة وخارجها، وتطوياً كما تلعب التعديلات الجديدة دوراً أساسياً في استقطاب المزيد من الاستثمارات العالمية إلى القطاع العقاري بأبوظبي.

تملك العقارات «بما فيها الأرض» خارج نطاق الاستثمارية في أبوظبي وسيسهم في إطلاق المزيد من المناطق الجديدة في المستقبل المواطنين عن 49 في المائة.

وقال سيف الهاجري رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي إن التعديلات التي طرأت على قانون الملكية العقارية تسهم في جذب العديد من صناديق الاستثمار العقاري إلى أبوظبي والذي من شأنه أن يعزز نمو السوق العقاري بالإمارة

الذي يعد أحد أبرز القطاعات الاستثمارية.

وأشار إلى أن قانون الملكية العقارية يعزز من الجهود الرامية إلى جذب المستثمرين الأجانب للسوق العقاري بالإمارة من خلال كونه يفتح الفرصة لصناديق الاستثمار الأجنبي للدخول في هذا القطاع الحيوي والمهم.

وقال الهاجري بأن التراجع

لإمارة أبوظبي قد أصدر قانوناً بتعديل بعض أحكام القانون فيما يتعلق الملكية العقارية في أبريل الماضي، مما اعتبر أنه خطوة تعزز تنافسية القطاع العقاري بأبوظبي على مستوى العالم ويسهم في زيادة جاذبية المناخ الاستثماري بالإمارة.

وتشمل التعديلات الجديدة على قانون الملكية العقارية جميع المناطق الاستثمارية في أبوظبي، والذي من شأنه تعزيز الجهود الرامية إلى جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية لهذا القطاع الحيوي.

وقال فلاح الأحبابي رئيس دائرة التخطيط العمراني والبلديات في أبوظبي في ذلك الوقت إن تعديلات قانون الملكية العقارية تسهم في رسم ملامح جديدة لمستقبل القطاع العقاري بالإمارة وتعزيز تنافسيته على مستوى العالم.

وأكد أن هذه النتائج تعكس إقبال المستثمرين المتزايد على القطاع العقاري في أبوظبي كونها توضع للمستثمرين مسار السوق العقاري في العاصمة وترسخ التنافسية الاستثمارية لأبوظبي في قطاع العقارات مع احتضانها أفضل العقارات عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأضاف الأحبابي أن إصدار التقرير يأتي استمراراً لنهج «الدائرة» في تقديم جميع البيانات والإحصائيات اللازمة للفئات المهمة والفاعلة في هذا القطاع إضافة إلى تعزيز سهولة ممارسة الأعمال من خلال شفافية توفير المعلومات اللازمة للمستثمرين والمطورين العقاريين وملاك الأراضي بما يتعكس على تنافسية العاصمة إقليمياً وعالمياً.

وكان الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس البلاد بصفته حاكماً

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

فيما جاءت منطقة الققع في المرتبة السادسة بـ 21 مليون درهم (57,4 مليون دولار) من إجمالي المعاملات.

وساهم تحديث قانون الملكية العقارية في أبريل (نيسان) 2019 بالسماح للأجانب بتملك العقارات في المناطق الاستثمارية لدعم وتطوير بيئة الاستثمار وزيادة القدرة على استقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة ودعم اقتصاد أبوظبي ليكون أكثر ديناميكية.

وقال فلاح الأحبابي رئيس دائرة التخطيط العمراني والبلديات إن هذه النتائج تدل على النمو المتصاعد وانتعاش سوق العقارات في أبوظبي، مشيراً إلى أن هذه النتائج الإيجابية من شأنها أن تخدم أهداف «الدائرة» في إسعاد المجتمع من خلال تعزيز التنمية الحضارية المستدامة وتوفير خدمات بلدية أكثر جودة تلبى جميع احتياجات المجتمع.

وأكد أن هذه النتائج تعكس إقبال المستثمرين المتزايد على القطاع العقاري في أبوظبي كونها توضع للمستثمرين مسار السوق العقاري في العاصمة وترسخ التنافسية الاستثمارية لأبوظبي في قطاع العقارات مع احتضانها أفضل العقارات عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأضاف الأحبابي أن إصدار التقرير يأتي استمراراً لنهج «الدائرة» في تقديم جميع البيانات والإحصائيات اللازمة للفئات المهمة والفاعلة في هذا القطاع إضافة إلى تعزيز سهولة ممارسة الأعمال من خلال شفافية توفير المعلومات اللازمة للمستثمرين والمطورين العقاريين وملاك الأراضي بما يتعكس على تنافسية العاصمة إقليمياً وعالمياً.

وكان الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس البلاد بصفته حاكماً

بلد الأمان والسلام والطبيعة المتنوعة

كوستاريكا... نقطة خضراء في أميركا الوسطى

أما إذا تاققت نفسك إلى ركوب الخيل أو قيادة الدراجة على الشاطئ، فإن هذا أيضاً ممكن، إلى جانب الأنشطة المائية مثل التزلج على الماء أو ركوب القوارب. ولن يكون من المبالغة القول إن كوستاريكا بأكملها متنزه وطني كبير بمتنزهاتها الطبيعية وبراكينها النشطة. البركان الرئيسي هو أرينال، الذي لا يزال مفتوحاً للزيارة حين يكون الوقت مناسباً وأماناً. ويبلغ ارتفاعه 1,670 متر. ويمكن مشاهدة حممه البركانية المتعالية إما في عين المكان أو من فندق قريب منه.

محمية غابة «مونتسيردي كلاود»

مكان لا يقل روعة يمتد على مساحة 26 ألف فدان، وبه 8 مناطق مختلفة. وللدلالة على جماله، فإن البعض يشبه الوجود فيه بمقابلة السير وسط السحاب، حيث يلفه الضباب بفعل الرطوبة التي يجدها المرء على ارتفاع 1,600 متر فوق مستوى البحر. وما يزيد من روعة المكان ما



الغوص في مياهها اللازوردية متعة لا تضاهي

كوستاريكا، لويزا بوليدو

يوجد بها أكثر من ألف نوع من الفراشات و13 الف نوع من النباتات، إضافة إلى أكثر من 200 نوع من الطيور المهاجرة التي تأتي من أميركا الشمالية، ومع ذلك يبقى منظر السلاحف في كوستاريكا من أجمل ما يمكن أن تشهده العين. فهذه السلاحف تأتي بالآلاف إن لم نقل الملايين إلى شواطئها، لتسير نحو 300 متر من البحر لوضع بيضها ودفنها في الرمال. فهنا تضمن لبيضها مكاناً آمناً عملياً وضع البيض أثناء الليل دائماً. فتحت جنح الظلام الدامس تضمن سلامة وأمان بيضها. بعد ذلك يعام تكون عملية فقس تلك البيضات وخروج مليون سلحفاة صغيرة تبدأ رحلة حياتها بالسير نحو البحر في مشهد لا مثيل له. وبالتالي للعافرين، فإن الفترة بين سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) من كل عام هي التي تلقي فيها هذه السلاحف، الصغيرة والكبيرة على حد سواء، لتبدأ دورة حياتها من هنا.

لهذا ليس غريباً أن تستقطب هذه الشواطئ أعداداً كبيرة من السياح كل عام، إلى حد أنه خصصت لهم جولات سياحية يتم خلالها الالتزام بكل قواعد الحفاظ على البيئة، باستخدام السلاحف الأشعة تحت الحمراء المتابعة تلك العملية دون إزعاج السلاحف أو إبدائها. ويسمح في بعض الحالات بالاقتراب منها على شرط عدم لمسها.

لكل هذا أصبحت كوستاريكا، رغم صغرها، وجهة مهمة للسياحة البيئية إضافة إلى تمتعها بطبيعة خلابة ومتنوعة تناسب كل أنواع السياحة. فهي تنعم بساحل ساحل المحيط الهادي وبحر الكاريبي، إلى جانب سلسلة جبال هائلة يوجد بها بعض البراكين النشطة. لهذا السبب تركزت كل الأنشطة على تقريب الزائرين من الطبيعة، موقعها أيضاً وسط أميركا بين نيكاراغوا وبنما، استراتيجي يزيد من تنوع طبيعتها وثقافتها. وعموماً يتسم إيقاع الحياة فيها بالبطء الشديد، كان الكل يريد أن يستمتع بطقسها الذي تتراوح درجات الحرارة فيه، في أشد الأيام قيظاً بين 14 و27 درجة. فطقسها بظلم مستقر ثابته طوال العام نظراً لكونها بلداً استوائياً.

وتتميز كوستاريكا عن دول جوارها في باقي أنحاء أميركا اللاتينية، بكونها مزدهرة اقتصادياً إلى جانب كونها من الدول ذات الأنظمة الديمقراطية الراسخة. ويصف سكانها وعددهم 6 ملايين نسمة أنفسهم بالـ«بيورا فيدا» أي «المغممين بالحياة»، افتخاراً بحبهم للحياة وقوتهم، ملمحين إلى طردهم الجيش الوطني من الحكم بعد الحرب الأهلية عام 1948. وتشتهر البلاد حالياً بانها من البلاد الداعية

توجد بها

براكين نشطة

للسلام.

لكن رغم أنها تُعرف بانها من البلاد الآمنة، فإنه على المسافرين توخي الحذر كما الحال عند زيارة كل الأماكن الجديدة.

من الأماكن التي لا بد من زيارتها؛ عاصمتها سان خوسيه، مدينة صغيرة لا تبدو مثل العواصم الكبرى كونها خضراء غنية بالطبيعة، نظراً لموقعها في قلب الجبال، إلى درجة تشعر بانك في مكان لا علاقة له بالمدينة، لولا

بعض المباني الحديثة المرتفعة. الجميل في هذه العاصمة أنه يمكن السير فيها في أي وقت لاستكشاف ما تحويه من كنوز، مثل المسرح الوطني ومبنى البريد، السوق المركزية التي تعد مكاناً جيداً لأخذ فكرة حقيقية عن حياة السكان وثقافتهم اليومية. تم تأسيس السوق عام 1880. ويوجد بها نحو 200 متجر صغير، يتاج فيه تذكارات وزهور وأغصان طبيعية محلية.

تتعم بغابات وشلالات

مراقبة الطيور

إلى جانب السلاحف، تعد كوستاريكا من أهم الوجهات لمحبي مراقبة الطيور في بيئتها الطبيعية، حيث يوجد بها

ما لا يقل عن 12 محمية خاصة بهذه الهواية، تشمل 7 متنزهات ومجلاً للحياة البرية، ومحميات خاصة متنوعة بين 4 مناطق؛ منها الغابة الاستوائية والغابة الاستوائية الرطبة في الكاريبي

منتجعات صحية

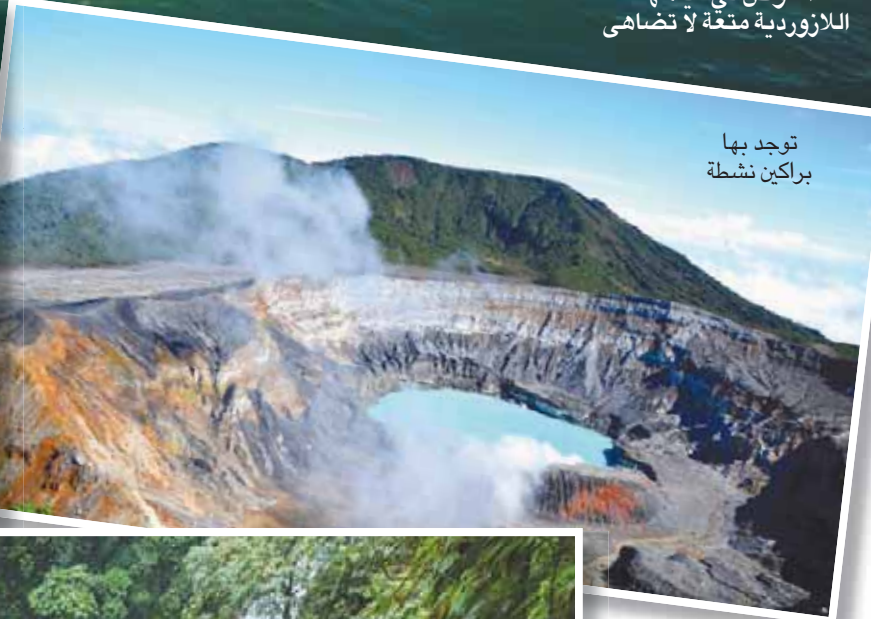
تُقدم كوستاريكا أيضاً خيارات أخرى لقضاء أشكال مختلفة من الإجازات، منها ما هو موجه للباحثين عن الراحة

يوجد بها أكثر من 200 نوع من الطيور

يحتوي عليه من أشجار وارفرة إلى جانب كثير من الأنهار، والبحيرات والشلالات والألوان. تقع الغابة في شمال بونتاريانس، على بعد 150 كم من سان خوسيه. ويمكن للمرء العثور هنا على 500 نوع على الأقل من الطيور، إضافة إلى 400 نوع من زهور الأوركيد، والحيوانات مثل القرو، والأسود الأميركية والزواحف المتنوعة، حيث يوجد 225 نوعاً منها في البلاد. فهي من أكبر المناطق ذات التنوع البيئي في العالم. لاستكشاف المحمية يمكن السير فيها على الأقدام، فرغم صعوبتها تستحق المجهود لما تتيح من اقتراب من الطبيعة. لمسافات طويلة بين طبيعتها، والإسترخاء في منتجعات في الهواء الطلق، أو السباحة في المياه الجوفية المعدنية الموجودة داخل أو خارج تلك المنتجعات.

والإسترخاء والتواصل مع الطبيعة. وتشمل هذه الأنشطة تناول الطعام الصحي وصفوف اليوغا، إلى جانب إمكانية المشي لمسافات طويلة بين طبيعتها، والإسترخاء في منتجعات في الهواء الطلق، أو السباحة في المياه الجوفية المعدنية الموجودة داخل أو خارج تلك المنتجعات.

ساحة سان خوزيه حيث يوجد المسرح الوطني



لا تبعد عن الفردقة وتعد مركزاً لجبي السياحة البيئية في البحر الأحمر

«الغفتون» المصرية تفتح الأبواب رافعة شعار السياحة المستدامة

المتعة هنا تقتصر على الغطس أو أخذ حمامات شمسية، فالجزيرة أيضاً واحدة لشحذ الطاقة وإعادة ترتيب الأوراق بعيداً عن الضغوط الحياتية، كونها بعيدة ومنعزلة. وحسب الخبراء فإن يوماً واحداً فيها يكفي بالغرض، لما توفره من راحة وهندسة ومناظر رائعة.

لكن تذكر أنك إذا قررت التوجه إلى الغفتون، وركبت أحد القوارب البحرية المغفرة للزائرين من مرافئ القرى السياحية، حيث تبدأ الرحلات في الثامنة صباحاً، وتنتهي عند الرابعة مساءً، أنك أصبحت واحداً من بين نصف مليون زائر سنوي يمثلون 32% من ممراسي الأنشطة البحرية بمدينة الفردقة، والأهم من هذا أنه أصبح لزاماً عليك «الالتزام بقواعد الزيارة، التي ترفع شعار (لا تأخذ شيئاً معك ولا تترك شيئاً خلفك)»، وهو شعار كدما يوضح نور الدين تحده عدد من المحظورات التي يجب التقيد بها في الجزيرة حفاظاً على مواردها وثروتها الطبيعية والبيئية.



زيارة الجزيرة فرصة لتجديد الطاقة والتأمل



تطلق الرحلات إليها من الفردقة كل يوم

بما في ذلك توفير بدلة حسب مفاصلك. الأهم أنهم سيرافقونك وأسرتك في أثناء الغطس، ولن يتركوك لحظة واحدة. غني عن القول إن الحياة البحرية الغنية بالشعاب المرجانية ستبهرك، إن ستبدو لك كأنها غابة من الألوان تتراقص حولها مجموعات متنوعة من الأسماك، مثل نابليون الرأس. الوجهة التالية للرحلة هي جزيرة الغفتون الكبيرة، وتعرف أيضاً باسم «بيج غفتون». محطة أخرى يتوقف عندها

وتستغرق الرحلة بالقارب من الفردقة إلى الغفتون مدة 30 45 دقيقة حسب أحوال الطقس. عند الوصول، أول ما ستراه العين شواطئ رملية ومياه صافية تدعو للقيام بالعديد من الأنشطة المائية حتى إذا لم تكن لديك أي تجربة غطس سابقة. فعلى متن يخت مزودة بكل الوسائل الترفيهية ستحصل على أعلى مستوى من الخدمة على يد غطاسين محترفين يقدمون للسباح شراً مبسطاً عن مبادئ الغوص، والمعدات الخاصة به،

العقاب النسارية، والنورس ذات العيون البيضاء (العجمة) كما ستشاهد هنا مناظر لا تُنسى مثل أماكن (تغيش) السلاحف، بما فيها السلحفاة (صقرية المقار). أما بالنسبة إلى عشاق الرياضات المائية والمياه الزرقاء النقية فإن الغفتون، حسب قول الخبير السياحي روماني سلامة، ملاذ ومطل، مشدداً على أهمية وضعها في البرنامج لدى زيارة الفردقة خصوصاً أنها لا تبعد عنها كثيراً.

القاهرة، نادية عبد الحليم

جزيرة ساحرة وملهمة بلا حدود، حسب رأي كل من زارها وقضى فيها ولو ساعات. أما بالنسبة إلى العافرين فإنها أول محمية طبيعية في البحر الأحمر، والجزيرة الوحيدة المسموح بالنزول فيها والتجول بين أرجائها وطبيعتها البكر. إنها جزيرة الغفتون الواقعة (شرق مدينة الفردقة) بالبحر الأحمر، والتي أصبحت مؤخراً وجهة عالمية، بعد أن اجتذبت عدداً من المشاهير، من بينهم لاعب الكرة المصري محمد صلاح، الذي زارها على يخت سياحي سريع في أثناء استجمامه بالفردقة. وعموماً فإنه عندما تُذكر هذه الجزيرة فإن أول ما يتبادر إلى الذهن هو الابتعاد عن الازدحام والصخب، والتمتع بالسباحة والغوص إضافة إلى الاستمتاع بمشاهدة محميات طبيعية وشعاب مرجانية فريدة ورفقات تقوم بها مجموعات الدلافين البحرية عندما تظهر على السطح بين الغيابة والأخرى. كل هذا يجعلها مناسبة

رهبة «الغطسة الأولى تكون قد تبددت»، حسب قولهم. لكن من الخطأ القول إن

اليخت لنحو ساعة للغوص أو الغطس، ويؤكد الغطاسون أن الغوص فيها أكثر متعة لأن

أتسلق الجبال بحثاً عن ذاتي وأجول القارات بحثاً عن الآخر

نيويورك، جميلة حافيشي

كوري ريتشارد - لمن لا يعرفه - رحالة ومغامر ومصور فوتوغرافي أميركي محترف، يعمل في مجلة «ناشيونال جيوغرافيك». جال كل القارات؛ بحيث شاهد شروق الشمس في أعلى نقطة من الأرض، وغروبها في أقصى منطقة، كما التقط صوراً لحيوانات أيلة للانقراض، والتقط أخرى لسكان قبائل ربما لم نكن نعرف بوجودهم لولا صورهم وقصصهم التي سجلتها كاميرته. لكنه قبل أن يكون كل هذا، هو متسلق جبال. فقد وصل إلى أعلى القمم، بما فيها قمة إيفريست، ومن دون أوكسجين في عام 2016، ولا يزال يبحث عن تحديات جديدة يُنفس فيها عن طاقته.

يقول في لقاء خاص مع «الشرق الأوسط»: «عندما أتسلق الجبال فأني أبحث عن ذاتي، وعندما أجول القارات كمصور، فأني أبحث عن الآخر. لا يهمني التقاط وجوه أو صور جميلة بقدر ما تهمني تجارب الحياة التي ترسم خطوطها على الوجوه، وتلك النظرات التي تحكي كثيراً من القصص الإنسانية».

كان اللقاء في نيويورك، ومن تنظيم دار «فاشون كونستانتين» للساعات، فهو واحد من سفرائها ونجوم حملتها «One of not many». من هذا المنظور مولت مغامرته الأخيرة، التي كان ينوي فيها تسلق التلال الشمالية الشرقية في التبت، وهي واحدة من أصعب الطرق المؤدية إلى أعلى القمم في العالم. ابتكرت له الدار أيضاً ساعة خاصة رسمت على ظهرها جبلاً وتلالاً تحية له، وضمنتها تقنيات ووظائف تلائم السفر والترحال. لم تكمل رحلته هذه بالنجاح بسبب الظروف الجوية القاسية «إلا أنها لن تكون الأخيرة» حسب قول كوري، فأخر شيء يمكن للمتسلق الجبال توقعه هو الطقس الذي يمكن أن يتغير بين دقيقة وأخرى. ورغم أنه لم يُخف حُزنه لعدم تمكنه من تحقيق هدفه هذه المرة، فإن تجارب الحياة، حسب قوله، علمته «أن كل شيء ممكن، النجاح والفشل، المهم ألا يتراجع الإنسان عن أحلامه، أو يترك للإحباط سبيلاً إلى نفسه».

كان كوري ريتشارد المائل أمامي ارتقياً ورشيقياً، يختلف تماماً عن صورة الماخوذة في أماكن متفرقة من العالم، بشعر أشعث، وبشيرة لوحدها الشمس الحارقة حيناً، أو غطتها الثلوج حيناً آخر. يمكن تشبيهه بالأمير البريطاني هاري، مع فارق أنه يتمتع بشعر أكثر غزارة؛ بل حتى حركات يديه، الناتجة عن قلق أو خجل، وهو يرفع شعره عن وجهه بين الفينة والأخرى تذكر بالأمير، هذا عدا الإكسسوارات الإثنية التي كانت تزين عنقه ومعصمه. بيد أن صورته الإثنية هذه تخفي كثيراً من الصراعات والمشكلات النفسية التي أنقذه السفر، وتحديدًا تسلق الجبال، من برائتها. يعلق قائلاً: «أقصد هذا بالمعنى الحرفي، فممنذ الطفولة وأنا أشعر بأن قمم الجبال ملأه أستطيع أن أكتشف الجانب الإنساني، لا

أنفخ فيه بحرية، وأستمد منه نوعاً من السكينة النفسية كنت في أمش الحاجة إليها. لقد عززت هذه الهواية إحساسي بقيمتي؛ لأنك عندما تمارسها، فإن لا أحد يسالك من تكون ومن أين أنت». كان السفر عموماً «هدية من السماء» كما يقول: «أجد فيه دائماً قطعة من ذاتي، ففي كل مكان أزره، أتفاجأ بحياة لم أكن أتصورها من قبل، واكتشف أنماً بالنهاية نبتشابه في كثير من الصفات، وأنه ليس هناك ما يفرقنا كبشر سوى اللغة والجغرافيا التي ننصهر معها وتشكل نظرتنا إلى العالم».

كان من البديهي أن يتحول حبه للسفر إلى نوع من الإدمان. لم تعد الجبال الأميركية قادرة على استيعاب طموحاته، فبدأ التنقل من مكان إلى آخر باحثاً عن تحديات جديدة. قام ببعثات إلى ميانمار، وبوتسوانا، والتبت، وأنتاركتيكا، وأوروبا، والهند، وغيرها. كان كثير من هذه البعثات

في إحدى رحلاته إلى منطقة الشرق الأوسط



في رحلته الأخيرة



هذا النوع من قبل. وبالفعل، بعد وصولهم إلى القمة ومحاولة النزول، تفاجأوا بانهباء ثلجي غطاهم تماماً. الغريب أن أول ردة فعل له في هذه اللحظة التي واجه فيها الموت، ونجح فيها في إخراج رأسه من تحت الثلوج، كانت التقاطة «سيليبي». بين ليلة وضحاها انتشرت الصورة، وتصدرت غلاف مجلة «ناشيونال جيوغرافيك»، التي أصبح أحد المصورين المحترفين فيها بعد ذلك. كانت صورة معيرة تجسد الخوف وعدم التصديق والقوة في الوقت ذاته: «الخصت الصورة تلك اللحظة التي خرجت فيها من تحت أكوام الثلج، وربما من الموت. كانت ردة فعل لا شعورية وعفوية، وكاني كنت أريد أن أتأكد من أنني لا زلت على قيد الحياة».

مراوغة الموت بهذه الطريقة لم تمر مرور الكرام. فقد خلقت آثاراً عميقة وسلبية في نفسه. صحيح أنها أطلقتها إلى الأضواء كمتسلق ومصور عالمي على المستوى المهني؛ لكن على المستوى الشخصي عرضته إلى حالة من الإنهيار أخذ عدة أشكال من تدمير الذات، كان طلاقه من تانجها، إضافة إلى إدمانه على الكحول، في محاولة لقتل إحساسه بالخوف. يُعلق: «بالنسبة للعالم، كانت الصورة التي يراها براءة لشخصية مغامرة وقادرة على التقاط صور إنسانية وحديثة بشكل جيد؛ لكن لم تكن هذه الصور تُظهر ذلك البركان الذي كان يغلي ويتفاعل بداخلي. فبعد انتشار هذه الصورة بدأت معاناتي مع الإدمان، ودخلت في حالة اكتئاب سوداوي لم يُخرجني من برائتها سوى رحلاتي ولقائاتي مع أشخاص بسطاء من ثقافات أخرى».

لا يخجل كوري من الاعتراف بأنه كأي إنسان تعثره لحظات شجاعة ولحظات خوف. فالخوف شعور طبيعي وليس سلبياً في كل الحالات، حسب رأيه: «بالعكس، فهو مهم من ناحية أنه يحمي ويحفظنا في ما من من الخطر». ويتابع:

«ولأن جزءاً مهماً من معرفتي في الحياة هو حالات القلق دائمًا صراعات أجد صعوبة في الخروج منها. الفرق أنني تعلمت كيف أتعاقل معها مع الوقت؛ مشيراً إلى أنه لا يزال يخضع للعلاج منها حتى الآن. ساعده على إخماد ثوراته وتهذبة صراعاته، مشاركته في بعثات إلى البيرو والإسكا، ثم أوروبا؛ حيث تدرّب على تسلق جبال الألب، وانخرط في معهد لتعلم فن التصوير الفوتوغرافي. لم يكن يتوقع الدور الذي ستلعبه هذه الخطوة في حياته. فممنذ ذلك الحين أصبحت الكاميرا درعاً التي يحتتمي بها، وسلاحه في مواجهة العالم. لكن النقلة الحقيقية كانت عندما دعاه المستكشفان دينيس أورويكو والإيطالي سيموني مورو، لمرافقتهم إلى تسلق 13 أعلى قمة في العالم، لتسجيل تجربتهما ككاميرته. لم يتردد ولم يندم رغم أنه كان يُدرك مخاطر المغامرة. فبالإضافة إلى أنها كانت في وسط الشتاء، كان لم يسبق له اختبار تسلق جبال وعرة من

من أن السفر لم يكن بالنسبة له يوماً مجرد متعة أو ترف. فعلى المستوى الشخصي قبل المهني أنقذه فعلاً من الضياع، يحكي تفاصيل طفولة تخللتها أحداث أثرت عليه سلباً، بسبب معاناته من اضطرابات نفسية ناتجة عن تغيرات مزاجية حادة كان يتعرض لها، تطورت إلى حالات تمرد أدت إلى تركه مقاعد الدراسة، وخروجه من بيت العائلة، والعيش بلا مساوي لعشر سنوات تقريباً، تنقل فيها من بيت صديق إلى بيت فرد من أفراد عائلته. لم تكن عائلته فقيرة، بالعكس، كانت من الطبقات المتوسطة؛ لكن حالات الاكتئاب الحادة والقلق الزائد التي يعاني منها منذ الطفولة، كانت أقوى من أن يستطيع أحد احتواءها والتعامل معها. بيد أنه حتى في أقسى الظروف، كان دائماً يتذكر الأوقات التي كان يقضيها مع والده وأخيه الأكبر، يتسلقون الجبال وهو صغير، في حُسن هذه الجبال فقط، كان يستطيع أن يتنفس ملء رئتيه، ويشعر بأنه طليق وسعيد. كلما ارتفع عن سطح الأرض، شعر بالاعتناق،



في إحدى البعثات لصالح «ناشيونال جيوغرافيك»

وكيفية تعاملهم مع قسوة الحياة والطبيعة المحيطة بهم، كانت تضع الأمور في نصابها بالنسبة له، وتطفيء، إلى حد ما، ذلك البركان الذي كان يعتمل بداخله، وكاد أن يؤدي به يوماً إلى الموت. يقول كوري ريتشارد هذا، وهو يكر ما قاله في البداية

محقوقاً بالمخاطر؛ لكنها كانت تغذي طموحه كمغامر ومصور محترف على حد سواء. كل الأمان التي زارها تركت أثراً عميقاً في نفسه، فعدا عن فهمه تقلبات الطبيعة، بين الهدوء حيناً والغضب حيناً آخر، كان يهيمه استكشاف الجانب الإنساني، لا

سبباً حياة أشخاص بسطاء لم تؤثر عليهم المدنية. ما زال يعشق الاستماع إلى قصصهم وتجاربهم له، وتطفيء، إلى حد ما، ذلك البركان الذي كان يعتمل بداخله، وكاد أن يؤدي به يوماً إلى الموت. يقول كوري ريتشارد هذا، وهو يكر ما قاله في البداية

حول العالم

أوغندا

● «لؤلؤة أفريقيا» أو أوغندا، وجهة سياحية تتمتع بحياة برية وفيرة، وهذا يعني أن السياح سيستمتعون بتجارب لا مثيل لها، تشمل رحلات الغوريلا الجبلية وقردة الشمبانزي والرحلات البحرية في نهر النيل، فضلاً عن الإقامة في السياحة البيئية الفاخرة.

وكان هذا لا يكفي، إنها تحفل بثقافة ثقافي متنوع، تقع أوغندا شرق أفريقيا، وتحتضن بعضاً من مشاهدة الحياة البرية الأكثر تنوعاً في القارة، كونها موطناً لأكثر من نصف سكان العالم من الغوريلا الجبلية المهددة بالانقراض في غابة بويندي.

وهذا يعني شيئاً مهماً؛ وهي أنها واحدة من أفضل وجهات رحلات السفاري، حيث يمكن مواجهة «الخمس الكبار» (الأسد، والنمر، ووحيد القرن، والفيل، والجاموس)، بالإضافة إلى الزرافة والحمار الوحشي والشمبانزي، وفرس النهر، والتمساح، وكثير من أنواع الطيور.

من بين المعالم الطبيعية غير العادية في أوغندا أيضاً جبال روينزوري المغطاة بالثلوج، وبحيرة فيكتوريا الواسعة، التي تشكل مصدر نهر النيل؛ وشلالات الحديدية الوطنية مورثيسون (Murchison).

عمان

● حصلت صلاة مؤخراً على لقب «عاصمة المنتجعات الصيفية العربية لعام 2019»، ففي كل عام، بدءاً من أواخر



شلالات عين أنوم

ولأن هذه الظاهرة أصبحت نقطة جذب، فإن التقاط صور الخريف في صلاة، أصبح بمثابة تقليد أو جزء من الرحلة السياحية، خصوصاً في أماكن مثل شعت، حيث تتشكل غيوم وسحب متقطعة وتكتسي الجبال ببساط أخضر تتناثر عليه الأزهار البرية حتى يخال للمرء أنه بين أحضان مرتفعات اسكوتلندا.

بدورها، تتميز عين أنوم بشلال من الحجر الجيري يبلغ طوله 15 متراً وتحيط به غابة كثيفة من الأشجار، كذلك شاطئ المغسيل الذي تترنّن خلفيته على مدار السنة بالجبال الغناء، ويزداد سحراً بفعل أواجه العاتية وهي تتكسر على الصخور حتى تخرج المياه من فجواتها على شكل نوافير يصل ارتفاعها إلى 30 متراً.

أما في وادي دربات؛ فستطالع الجمال وغيرها من الحيوانات البرية وهي تتجول بحرية في أرجاء هذه المدينة الطبيعية، حيث يحلو التجول مشياً على الأقدام واكتشاف الشلالات وحفر السباحة الخفية.

في الدول المجاورة في هذا الوقت، فإن جنوب عمان يكتسي بحلة خضراء. وتبدأ درجات الحرارة بالانخفاض تدريجياً مع برودة ملحوظة يُعزّزها تدفق الشلالات من الجبال.

يونيو (حزيران) وحتى سبتمبر (أيلول)، تتحول طبيعة مقاطعة ظفار في عمان إلى تحفة فنية فيما أصبح ظاهرة تُعرف محلياً باسم «الخريف». فهو يُلقى بحلته على هذه المنطقة التي تتناثر بالرياح

الموسمية الغربية المقبلة من المحيط الهندي؛ الأمر الذي يجعل الزائر يقف مشدوهاً أمام جمال الطبيعة عند هطول الأمطار والسرذان المصحوب بالسحب الكثيفة والضباب. وفيما ترتفع درجات الحرارة

رباعيات الدفع تقود مبيعات القطاع

«بنتلي بنتايغا» السيارة الفاخرة الأكثر مبيعاً في أوروبا



«كاليغان» من «رولزرويس»

رباعية رياضية في القطاع وفقا لوصف الشركة التي تنتجها. وتتميز سيارة أورويس من لامبورغيني بأنها كانت الأسرع في القطاع بسرعة قصوى تبلغ 189 ميلا في الساعة، ثم انتزعت منها اللقب ففة معدلة من بنتلي بنتايغا بمعدل ميل واحد، أي سرعة 190 ميلا في الساعة باستخدام محرك هائل من 12 أسطوانة على شكل W سعته ستة لترات وشاحن توربيني مزدوج يوفر لها قدرة 600 حصان. أما كاليغان من رولزرويس فهي الأكثر فخامة داخليا بمقصورة ركاب وثيرة ومقننة الصنع اليدوي بحيث لا يشك أحد في أنها الأفضل في العالم.

وتعد سيارات الفئة السوبر الرياضية هي الأكثر نموا في القطاع الفاخر حاليا، وهي تماثل موجة النمو الأولى في سيارات رباعية كانت تحتل قمة القطاع قبلها مثل رينج روفر سبور وبورشه كايين وأودي «كيو 7» وبي إم دبليو «إكس 5» وفولفو «إكس 90» ومرسيدس بنز «جي إل سي» ودفق الإقبال على السيارات الرياضية السوبر بعض الشركات إلى تحسين مواصفات قمة ما تنتجه للحصول على نصيب من كعكة القطاع الفاخر. ومن النماذج الأشهر لهذه العود إقبال شركة بي إم دبليو على إنتاج نموذج «إكس 7» وشركة أودي التي أدخلت تحسينات فاخرة على أحدث نماذجها الفاخرة «كيو 8».



الفخامة الداخلية في «رولزرويس كاليغان»

مبيعاتها التي بلغت في أوروبا نحو 11 ألف سيارة وفقا لإحصاءات «جاتو ديناميكس». ولكن نسبة متزايدة من هذه السيارات المبيعة تبلغ نحو ثلاثة آلاف سيارة تنتمي إلى القطاع الرباعي الرياضي. وهذه الشريحة توفر أكبر فرص النمو والأرباح لهذه الشركات. وبعد دخول طراز أورويس إلى الأسواق تتوجه الأنظار إلى طراز كاليغان الذي جربته «الشرق الأوسط» بالفعل في ولاية وايومنغ

وتختلف مزايا كل سيارة



«بنتايغا» من «بنتلي»

وفيسراري ولامبورغيني رولزرويس تعتمد على السيارات الرياضية أو الصالون السوبر في أغلب

شركات السيارات السوبر مثل أستون مارتن وبنيتلي وماكلارين

لاستقطاب شرائح جديدة من الأثرياء في أسواق جديدة مثل الصين والشرق الأوسط. وما زالت

بلغ حجمها 1416 سيارة. ويقول فيليب موزون رئيس شركة «جاتو ديناميكس» إن شركات القطاع الفاخر تعلمت كيف تتأقلم وتتطور مع متطلبات السوق وتلبي رغبات زبائنهم. وعلى الرغم من أهمية الأسواق الأوروبية لها فإن الشركات تتوسع على نطاق عالمي، وتهدف



«أورويس» الأكثر تأهبا

البيئة والقيادة الذاتية ليستا من أولويات القطاع

من ناحية أخرى توجد في القطاع الأدنى سيارات كهربائية مثل نيسان موديل «إكس» وجاغوار «أي بيس» وسيارات «آر إكس» هايبرد من لكزس وكايين هايبرد من بورشه، وغيرها. وقالت أكثر من شركة في هذا القطاع إنها لا تستثمر في القيادة الذاتية لأن من يشتري في هذا القطاع يفضل أن يقود سيارته بنفسه أو يعين لها سائقا خاصا.

على الرغم من إدخال أحدث تقنيات مساعدة السائق ودعم الأمان والراحة والفخامة في سيارات القطاع الرباعي السوبر فإنه لم يقبل على تقنيات المحافظة على البيئة مثل بقاء سيارات القطاع الأدنى. فلا توجد سيارات تعمل بتقنية هايبرد في القطاع السوبر الذي يتوجه إلى القوة المجردة والسرعة عبر محركات قوية ونظم دفع سريعة.

أهم خمس سيارات رباعية في القطاع السوبر

● قبل عشر سنوات لم يكن هذا القطاع معروفا بالمرة في أسواق السيارات الرباعية الرياضية الفاخرة، ولكن نموه السريع دفع معظم شركات القطاع إلى اللحاق به لنيل نصيبها من كعكة المبيعات. وهذه النماذج هي قمة المتاح حاليا في أسواق السيارات الرباعية السوبر في عام 2018 وهو قطاع

- 1- رولزرويس كاليغان
- 2- بنتلي بنتايغا
- 3- لامبورغيني أورويس
- 4- مازيراتي ليفانتي
- 5- أستون مارتن «دي بي إكس»

«جاغوار» تعمل على طراز «إف تايب» مكشوف لعام 2020



«جاغوار إف تايب» تأتي مكشوفة في عام 2020

بعد عن التصميم الداخلي للسيارة وإن كان من المتوقع أن تستعير بعض المعالم الرقمية الحديثة من سيارات «أي بيس» الكهربائية. وسوف تستخدم «إف تايب» الجديدة محركات هايبرد بست أسطوانات بدلا من المحركات القديمة المزودة بشاحن سوبر. كما تستمر المحركات الأكبر بخماني أسطوانات في الجيل الجديد. وهذا هو التحدي الأول لسيارات «إف تايب» منذ دخولها إلى الأسواق في عام 2013.

تعمل شركة جاغوار على تطوير جيل جديد مكشوف من السيارة «إف تايب» لكي تكون جاهزة خلال عام 2020، وشوهدت السيارة تجري اختبارات سرعة على مضمار نوربورغرينغ الألماني بتمويه في الألوان وسقف قماش أسود اللون. وتأتي السيارة ببعض التغييرات في التصميم الخارجي تشمل المقدمة والأضواء الخلفية. ولم تكشف الشركة

لندن: «الشرق الأوسط»

رئيس «بي إم دبليو» يستقبل قبل إقالته

وتوالت المشاكل بعد تولي كروغر القيادة من تراجع مبيعات سيارات الديزل إلى أزمة التجارة بين الصين والولايات المتحدة التي ضربت صادرات الشركة في الصميم، وضاف كروغر إلى الأزمة بتقديم خطته للمستقبل التي تضمنت تأجيل طرح السيارة الكهربائية الثانية من الشركة، مما أفقد الشركة ريادة القطاع الكهربائي وأدى إلى استقالة عدد من مهندسيها. وبدلا من الدفع الكهربائي ركز كروغر جهوده على سيارات مسرقة في استهلاك الوقود مثل الفئة الثامنة الرياضية والفئة الرباعية الكبيرة «إكس 7».



هارالد كروغر

ومن المتوقع أن يخلف كروغر في قيادة بي إم دبليو أوليفر زيبسه (55 سنة) وهو ذو خلفية مماثلة لكروغر في الخبرة وتفوق في مجال مرونة المصانع في نظم دفع من على خط إنتاجي واحد.

رايخوفر، حيث تفوقت في مبيعاتها على شركتي مرسيدس وأودي. كما قادت الشركة مجال الدفع الكهربائي بالسيارة «أي إكس 3» التي دخلت الأسواق عام 2013. وكانت الشركة الأولى التي استخدمت تقنية الجسم الكربوني الخفيف للسيارات. كما زاد الإقبال على نماذج متعددة قدمتها في القطاع الرباعي الرياضي.

لندن: «الشرق الأوسط»

فاجأ هارالد كروغر رئيس شركة بي إم دبليو ومديرها التنفيذي أوساط الصناعة بتقديم استقالته منذ أيام، وقبل أسبوعين من اجتماع مجلس الإدارة لتحديد مصيره وربما إقالته. ورافقت فترة قيادة كروغر للشركة منذ عام 2015 فقدان القيادة التي كانت تنقلها الشركة في مجال إنتاج السيارات الكهربائية وتراجع نسب الأرباح وكذلك قيمة أسهم الشركة.

وكان الاعتقاد السائد هو أن كروغر (53 سنة) فشل في قيادة الشركة نحو التحول المناهض إلى عصر الدفع الكهربائي على رغم أنه كان الاختيار المثالي من حيث الخبرة والنسب لهذا المنصب القيادي الحساس. وكان كروغر قد ورت الشركة في أوج إنجازها بعد فترة قيادة المدير السابق لها نوربرت

«فورد» تستغني عن 12 ألف عامل في أوروبا

في المصانع الأوروبية مصنعا لمعدات السيارات في مدينة بورديو الفرنسية وبيع مصنع آخر في سلوفاكيا لشركة «ماغنا ستير» النمساوية. كما ستغلق الشركة مصنعا للجمع في روسيا.

والشاحنات بالتعاون مع مجموعة فولكسفاغن الألمانية. وقسال رئيس القطاع الأوروبي، ستجارت رولي، إن هذه القرارات الصعبة لازمة من أجل أن تبني الشركة مستقبلا مستداما. وتشمل التخفيضات

وفقدان 1700 وظيفة فيه. ويعمل في مصانع «فورد» في أوروبا نحو 53 ألف عامل، ما يعني نسبة 22 في المائة من خفض الوظائف. وسوف تلغي الشركة إنتاج السيارات بطيئة التوزيع وتتوجه إلى إنتاج السيارات التجارية

بحلول عام 2020 مع إغلاق ستة مصانع وإنهاء إنتاج سيارات مثل «سي ماكس» و«كا بلس». وتحتل بريطانيا نصيبا كبيرا من خفض العمالة مع إغلاق مصنع بريدجن في جنوب ويلز للخصص لصنع المحركات،

لندن: «الشرق الأوسط»

ضمن برنامج إعادة هيكلة ورفع كفاءة القطاع الأوروبي، أعلنت شركة «فورد» أنها بصدد خفض القوى العاملة في أوروبا بحجم 12 ألف عامل على الأقل

على مستوى السوق خلال عام 2024. وتعمل الشركتان على تقديم المستوى الرابع من تقنيات القيادة الذاتية. وقالت شركة بي إم دبليو إن الشراكة مفتوحة لانضمام شركات أخرى لتطوير هذه التقنيات.

تجربة عملاء الشركة خلال السنوات المقبلة. ● دافع جيمس دايسون عن قراره بصنع سيارات دايسون الكهربائية في سنغافورة بدلا من بريطانيا والاعتماد على نفسها. ● أعلنت شركة دايملر عن شراكة طويلة الأجل مع بي إم دبليو من أجل تطوير تقنيات القيادة الذاتية. ويركز الفريق المشترك من الشركتين على تطوير هذه التقنيات من أجل طرحها

● تأتي تويوتا سوبرا ضمن أفضل السيارات الرياضية شعبية في أوروبا نظرا لتصميمها الحديث وتقنياتها المتقدمة مع ثمنها الذي يقل عن منافساتها الأوروبية. وهي الأقرب إنجازا من سيارات بورشه 911، كما أنها تتمتع بنعومة محركها. وتتمتع سوبرا بسهولة صيانتها. وتأتي سوبرا ضمن أرخص عشر سيارات رياضية للشباب، وفي ترتيب أعلى من بورشه 718 كاليغان وبي إم دبليو «إم 2» ومازدا «إم إكس -5».



شعار مهرجان غودوود هذا العام

متعددة، بالإضافة إلى نشاطات أخرى، مثل إقامة المراتل على سيارات كلاسيكية. ويمثل

أستون مارتن.

تحسين السيارة ولا عن عدد إنتاجها. ويبلغ سمك الصلب في بعض جوانب السيارة ما يقدر بستمتر كامل مما يوفر لها حماية تماثل هيكل الدبابات الحديثة. ● بدأ هذا الأسبوع مهرجان غودوود للسريعة الذي يحتفل بمرور مائة عام على تأسيس شركة بنتلي و70 عاما على دخول شركة أستون مارتن إلى الأسواق. ويتضمن المهرجان عرض نماذج جديدة من السيارات وإقامة سباقات

على مستوى السوق خلال عام 2024. وتعمل الشركتان على تقديم المستوى الرابع من تقنيات القيادة الذاتية. وقالت شركة بي إم دبليو إن الشراكة مفتوحة لانضمام شركات أخرى لتطوير هذه التقنيات. ● قدمت شركة فولفو سيارة مصفحة من طراز «إكس سي 90» يصل وزنها إلى 4,5 طن وتبدأ أسعارها من 450 ألف دولار. وهي تتمتع بأعلى درجات الحماية من الهجمات المسلحة. ولا تعلن الشركة عن تفاصيل

تجربة عملاء الشركة خلال السنوات المقبلة. ● دافع جيمس دايسون عن قراره بصنع سيارات دايسون الكهربائية في سنغافورة بدلا من بريطانيا والاعتماد على نفسها. ● أعلنت شركة دايملر عن شراكة طويلة الأجل مع بي إم دبليو من أجل تطوير تقنيات القيادة الذاتية. ويركز الفريق المشترك من الشركتين على تطوير هذه التقنيات من أجل طرحها

أعلنت شركة مرسيدس بنز الشرق الأوسط تعيين توماس كلاين في منصب الرئيس والمدير التنفيذي لها في المنطقة اعتباراً من شهر يوليو (تموز) الجاري. ويأتي تعيين كلاين خلفاً للمدير السابق شارك دي هاس. ويشرف كلاين على 13 سوقا محلية في الشرق الأوسط. ويحمل كلاين شهادة الماجستير في إدارة الأعمال وقال إن أهم أولوياته في المنطقة تعزيز

إشارات سريعة

● أعلنت شركة مرسيدس بنز الشرق الأوسط تعيين توماس كلاين في منصب الرئيس والمدير التنفيذي لها في المنطقة اعتباراً من شهر يوليو (تموز) الجاري. ويأتي تعيين كلاين خلفاً للمدير السابق شارك دي هاس. ويشرف كلاين على 13 سوقا محلية في الشرق الأوسط. ويحمل كلاين شهادة الماجستير في إدارة الأعمال وقال إن أهم أولوياته في المنطقة تعزيز

لم يتردد بعض رواد الحداثة في الجمع بين الشعر الحر وقصيدة النثر والوزن الخليلي الشعر العربي المعاصر... محدودية الأوزان ولانهاية الإيقاعات

شوقي بزيع

لم تكن الحداثة الشعرية لحظة انطلاقها في أواخر أربعينيات القرن الفائت مشروعا لنقض المنجز الشعري العربي وتقويضه ومحوه من الذاكرة، بل للافادة من هذا المنجز إلى أبعد الحدود بغية تجاوزه والإضافة إليه، ذلك أن الجذور لا تخت في السماء، على ما قاله الكاتب اللبناني يوسف حيشي الأشقر، بل لا بد لها من تربة تحتضنها وتمدها بأسباب النمو وعناصر البناء. وحال كل شاعر حقيقي هو حال الشجرة التي لا تعيد لبنائها المواد نفسها التي امتصتها من التربة، بل تهضم هذه المواد وتعيد صوغها من جديد على شكل ثمار شبيهة ومختلفة كل الاختلاف من مكوناتها الأم. ولعل هاجس الرواد الأوائل الذين خاضوا مغامرة التجديد كان متصلا بتوفير مساحات وافق إضافية للفول الشعري، تخرجه من سياقاته النمطية ومن رطانة التكرار الممل للأشكال. على أن الشعر لا يعمل وفق منطق الآيات التي يجب بعضها بعضا، بل وفق منطق الإضافة والمراكمة والتخطي في لحظات تشكّل، ووفق منطق المغايرة والتنوع وتجاور الأشكال في مراحلها اللاحقة، وإلا لوجب أن تلغي قصيدة الشعر الحر قصيدة العمود الخليلية، ووجب لاحقا أن تقوم قصيدة النثر كالأشكال النموذجية السابقة عليها. والذين يأخذون بهذه المزاعم، إنما يخونون جوهر الحداثة القائم على النضج والحرية، وتعدّد الأساليب والمقاربات، فضلاً عن أنهم يلتفون صوغيا مع عتاة التقليديين المدافعين عن أحاديث الشكل العمودي والبناء من أسواء الأشكال. كأنهم بذلك يستبدلون عمودية سابقة بعمودية لاحقة، ويحولون الحداثة إلى أيديولوجيا من نوع آخر. فالذين يعتبرون أن قصيدة النثر هي المال الوحيد والأخير للحداثة، لا يختلفون بشيء عن الأيديولوجيا الماركسية التي ترى أن نهاية التاريخ تتمثل في تعميم النموذج الشيوعي على كافة أقطار الأرض، ولا يختلفون بالمقابل مع مقولة فوكوياما التي ترسم للتاريخ نهاية أخرى متمثلة في النظام الرأسمالي. وقد يكون النموذج الذي قدمته مجلة «شعر» في عهدي الخمسينيات والستينيات هو المثال الحي على الاستيعاب روادها وكثابته المتنوعين، والمعنى الحداثة الحقيقية التي تربط الشعر بالمشروع المعرفي والجمالي، كما بالرؤية الجديدة إلى العالم، وليس بالأشكال



عمر أبو ريشة

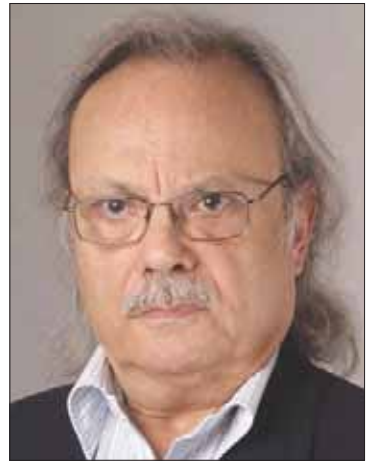


محمد المافوق

وحدها. ولهذا السبب قرأنا في أعداد المجلة نصوصاً تفعيلية لبدر شاكر السياب وبلند الحيدري وسعدى يوسف ويوسف الخال وأدونيس، وقصائد نثرية طليعية لمحمد الماعوق وأنسي الحاج وشوقي أبي شقرا وسركون بولص، جنبا إلى جنب مع نماذج عمودية مختلفة لبديوي الجبل والجواهري وعمر أبو ريشة والأخطل الصغير وغيرهم. وكذلك كان الأمر في مجلة «الأدب»، لولا أن هذه الأخيرة ورغم تشجيعها للعشرات من الشعراء الجدد ربطت الحداثة بالشعر الحر وحده، رافضة الاعتراف بقصيدة النثر كخيار شعري وأسلوبى مختلف كل الاختلاف في الخيارين السابقين، وإذا كانت قصيدة النثر قد فرضت نفسها كخيار متميز وقديمة مضافة إلى الشعرية العربية، فإن ذلك لا يسوغ للبعض التعاطي مع الأشكال الأخرى بوصفها أشكالا قديمة وبالنية يجب الاستغناء عنها بسبب ما تفرضه على الشعراء من توافل الأوزان وقيدوها المرهقة فالوزن لا يصبح عائقا أمام كشوف المعنى إلا عند صغار الموهوبين وقليلى الحيلة، وإذا كان نيتشه قد اعتبر أن الفن الحقيقي هو بمثابة «قص مع القيود»، فلأن المبدع الكبار هم وحدهم

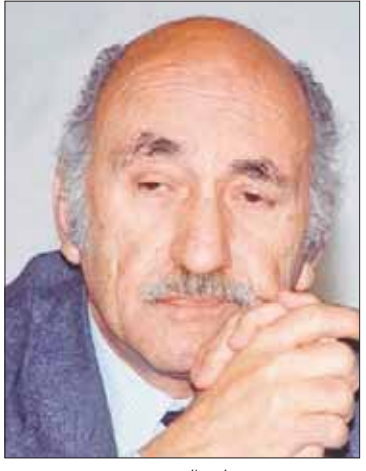


الأخطل الصغير



أنسي الحاج

القادرون في ضوء القيود التي يفرضها الفن أن يجتروا المساحات الأوسع من الحدوس وجماليات التعبير. إن البعض لم يتفوقوا بالزعم أن بحور الخليل الستة عشر قد استنفدت أغراضها، وفقدت أي إمكانية فعلية للتجديد والتجريب بعد أربعة عشر قرناً من الدوران النمطي حول نفسها، بل استقبلوا المزاعم ذاتها على قصيدة الشعر الحر، وقيل أن تمر سبعة عقود على انطلاقتها. على أن هؤلاء يخلطون عن علم أو غير علم بين محدودية البحور الشعرية المعروفة وبين لا محدودية احتمالاتها الإبداعية والنفسية. ذلك أن رد النسق التفعيلي إلى نواته الأصغر المكونة من تتابع الحركات والسكنات يمكن أن يضعنا أمام آلاف السياقات الإبداعية ذات التواترات المختلفة والتوجهات الزمنية المتغيرة. وما أن لكل زماة حساسية الخاصة، وإيقاعه النفسي المختلف عن سواه، وطريقته الشخصية في استخدام الجوازات والبحور المجزوءة والمشطورة، كما في استخدام القافية الملائمة على صعيد نظام الشطرين أو الشعر الحر، فإن أي بحر يختاره لقصيدته لن يكون البحر ذاته الذي يستخدمه الشعراء الآخرون. ولإقحام الدليل على ذلك يمكننا أن



بلند الحيدري



سركون بولص

نلاحظ بأن البحر الكامل الذي استخدمه عنتره في معلقته الميمية، ومطلعها «يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحاً، دار عبلة، واسلمي»، يختلف من حيث جزئيه ومتالياته الإيقاعية وتأثيره في النفس، وربما تكون تجربة الماعوق هي واحدة من أكثر تجارب قصيدة النثر اكتشافاً بالصور المدهشة والحاصلات اللالائية، فضلاً عن الالتحام التام بين وجيب القلب وبين براءة اللغة وأندفاعها المحموم، وإضافة إلى المغارقات الأسرّة والتشبيهات غير المسبوقة والأضرام المتواصل لحرائق السروح، يستعيز الماعوق عن البحور التقليدية بالنماذج المتناغم بين الجمال، وبقوة العصب وتوهم المعنى اللذين يحولان الوزن إلى عنصر ثانوي في معادلة الكتابة «قولوا لوطني الصغير والجراح كالنمر إلى أرفع سباني كتلميذاً طالبا الموت أو الرحيل» ولكن لي ذمته بضعة أناشيد عتيقة من أيام الطفولة وأريدها الآن أن اصعد قفارا ولن أقول وداعاً ما لم يعضها إلى حرفاً ونقطة نقطاً، وإذا كان لا يراني أو يأنف من مجادلتني أمام أمارطة فليخطبني من وراء جدار ليضعها في صرة عتيقة أمام عتبة أو وراء شجرة ما، وأنا أهرع للتقاها كالكلمة ما دامت كلمة الحرية في لغتي على

هيئة كرسى صغير للإعدام. وفي شعر أنسي الحاج نستشعر تواسجات إيقاعية تدور على نفسها كرقصة مولوية، بقدر ما تلحح مؤلفة واضحة بين المترعة بالترجيحات، كما أن تداخل الشهواني والحسي بالروحي والصوفي يحيلنا إلى النصوص التأسيسية المشابهة في «نشد الإنشاد»، «الجبل أخف حثلاً من الشوق والأرض أقصر من الغيرة أي شفق يشتهي الغوص كما أشتهيها أي مرأة تشتهي أن ترضك إليك كما أشتهيها الساحرة وتظن نفسها مسحورة من طغيان حبها على».

ليس بالأمر المستغرب بهذا المعنى أن تعود القصيدة الخليلية إلى الواجهة بعد فترة من الضمور والتراجع استمرت لعدة عقود. ولم يكن التراجع ناجماً عن غياب نجومها الكبار فحسب، بل بسبب ما يمكن تسميته برباه الحداثة، وتغريب قصيدة الشطرين شبه النخام عن الصفحات الثقافية العربية، ويتعامل النقد الحديث معها كما لو أنها مجرد جنة محنطة في متحف الماضي. على أن تلك العودة لم تكن وليدة الصدفة المجردة بل بفعل معطيات وعوامل عدة، من بينها تداعي الصحافة الورقية وتراجع القيد الصارمة للنقد الحدائي، إضافة إلى الأثر الدراماتيكي غير المسبوق تحولت إلى برج بابل جديد من العروض الصورية والإيقاعية، وبالتساوي أمام ملايين الباحثين عن وسيلة التحقيق الذات، وإلى برامج المسابقات الشعرية المتلفزة والمدعمة بجوائز مالية مغرية، مثل «أمير الشعراء» و«شاعر المليون» وغيرها. ورغم أن تلك الظواهر الجديدة قد وضعت المشهد الشعري العربي أمام الكثير من التسبب والفوضى واختلاط المستويات وضباب المعايير، إلا أنها وفرت لنا سبيل اكتشاف مجموعة غير قليلة من الشعراء الشبان الذين أعادوا للقصيدة العمودية بعض ألقها المفقود، ورفدها بمناخات وصور ورؤى مغايرة تقع في قلب المنجز الشعري الحدائي، وتسهم في إخراجها من الأسلبة والتماثل والتكرار النمطي. وعلينا أن نتذكر في هذا السياق أن رواد الحداثة الطليعيين لم يتنكروا لأي من الأساليب والأشكال المعروفة، بل إن البعض منهم، كمنار قباني وأدونيس، لم يتردد في الجمع بين الشعر الحر وقصيدة النثر والوزن الخليلي، دون أن يرى في ذلك ما يدعو إلى الحرج أو الاتباك أو الاعتذار.



ميرزا الغوبادي

حين يزدهر التعصب!

في كتاب «سيكولوجية التعصب» لمؤلفه أندريه هابنال، وآخرين، من منشورات دار الساقي (1990)، نجد فصلاً بعنوان «ازدهار التعصب»، يتساءل فيه: من أين تأتي الحاجة إلى اعتقاد مطلق يُؤدّن باسمه للعنصرية والاعتداء المضادة مُثَلّ الحضارة...؟ لماذا يبدو الأفراد مجدداً أقل قبولاً بالانتقال الضروري من القدرة الكلية الطفولية إلى واقع محدود أكثر...؟ ثم يجيب: بأنه لاحظ أن «التعصب يمنح - أصحابه - الأمان المعرفي، وتوطيد النرجسية»، وهو لا يجد لذلك تفسيراً إلا إذا أحطنا بالهذبة الثقافية للحضارة: اللحظة التي يزدهر فيها التعصب...».

في السابق، كان الاعتقاد أن «الاعتدالية» تؤدي للتعصب والتطرف، وهذا يخبرنا عالم الاجتماع العراقي علي الوردي، في كتابه «مهزلة العقل البشري»، يقول: «كلما كان الإنسان أكثر انزعاجاً كان أكثر تعصباً واضيق ذهنياً». لكننا وجدنا أن التعصب لازمة من لوازم الحضارة. يكشف باسكال بونيفاس دور الإعلام الحديث في إنكفاء التعصب، في كتابه «المثقفون المزيفون»، حيث تصدى لماكينه إعلامية وثقافية استخدمت أدوات الحداثة الغربية، والتقنية، ومبادئ الحرية والديمقراطية، كما استخدمت الثقافة ومنتجاتها لبث الرعب ضد الخصوم. شبيهة بما حدث منتصف القرن الماضي، حين استغل المتعصبون في الولايات المتحدة شعار «الوطنية» فانتجوا حقبة «المكارثية» السوداء الظالمة، وعمدوا إلى مخالفيهم يقصفونهم بالتهمة الشيوعية، وعمموا ثقافة التخوين والتخويف ضد خصومهم الفكريين والسياسيين داخل البلاد، ما برحت تلك السياسة أن تحولت إلى سوط قمعي ضد المخالفين، كانت نتيجتها أن تحولت الولايات المتحدة إلى معقل للاستبداد الفكري والإرهاب الثقافي بدعى محاربة الشيوعية.

قبل عشرات سنوات، اشتكى الصحافي السعودي المخضرم الراحل تركي السديري في تقرير نشرته هذه الصحيفة، من أن بعض ما يُنشر في المواقع الإلكترونية يساهم في «تدنيس البيئة البشرية التي نعيش فيها»، («الشرق الأوسط» 14 مايو 2009).

انقذت وقتها، ما أسماه «تحول الفضاء الإلكتروني إلى مساحة لبث الكراهية ضد فئات المواطنين من ضد متخفين وشخصيات عامة»، وقال: «إن الخليط خلف شعار حرية التعبير والرأي، لن يجدي نفعاً، لأن هذه المواقع لا علاقة لها بموضوع الحرية، فما يبث هناك ليس سوى اعتداء».

كثيرون من أولئك الذين ينشرون الكراهية في الفضاء السيبراني مستوطنون بهاجس مصلحي - أناني يسعى للنفعية على حساب الاستقرار. وهم يستغلون الشعارات النجيلية لحجب التوترات النفسية، أو المصالح الاجتماعية، أو «من خلال المسبقة التي تُراد لها العودة من جديد، «من خلال هذا النوع من الخصوم المتطرفين في الأفكار، والذين يبدون نزعات القنود والتخندق على الذات وتحويل الخلاف السائغ إلى افتراق عن الأمة والوطن».

«لم يتنكر العقول البشرية مكيدة أبشع من مكيدة الحق والحقيقة»، كما يقول علي الوردي، الحقيقة التي يدعي وصلها بها حتى «الظلمة الذين ملأوا صفحات التاريخ بمظالمهم التي تقشع لها الأبدان»، فما بالك بآلئك الكتبة الذين يتوسلون الصعود عبر إثارة النزعات وإطلاق الكراهيات وتبشيع خصومهم والتنكيل ببني جلدتهم وإخوانهم في الوطن.

العالم الذي تتطلبه كتابة الشعر، والمعرفة التي تتطلبها قراءة الشعر. وزاد قائلاً: «فمطلماً تحتاج القصيدة إلى معرفة شعرية، وتكون مطالبة بإنتاج معرفة شعرية، أي منتسبة إلى الشعر، فإن قراءة القصيدة أيضاً تحتاج إلى هذه المعرفة. ومن حول موضوع الندوة، قالت جلطي: «الدينا 4 أضلاع: اللغة والشاعر والشعر والمثقف». وأشارت إلى أن الإشكالية اللغوية مطروحة بالحاح في العالم العربي بسبب الأزواجية اللغوية، عبر اعتماد اللغات الأجنبية ومختلف العاميات في مختلف الأقطار العربية، التي تجعل من اللغة الشعبية مختلفة قبيد التشكل منذ زمن العولمة، وبما فرضه الزمن التقني».

أما الشاعرة الجزائرية ربعة جلطي، فقول إنها منذ صدور مجموعتها الأولى سنة 1982 في مجلة «الكربل»، وهي تصطدم «بخزاة من السرقات الحديدية» التي تحاول أن تحل عليها كيف تكتب الشعر، وتجدد لها ما هو شعر وما ليس بشعر. وتساءلت جلطي قائلة: «أين نحن من هذا العصر؟ هل ننتمي إلى هذا العصر الذي لديه قيم نفعية جديدة وأفكار رأسمالية واقتصاد حر وذكاء صناعي ومعارف تكنولوجية»، وأشارت

ضمن ندوات موسم أصيلة الثقافي الدولي

هل ما يحيط بالواقع العربي يعيق التحول الإيجابي للمشهد الثقافي؟



جانب من الندوة

إرغامه على أن يستجيب لبياض الصفحة، والذين يفعلون يجدون أنفسهم في رحاب النظم الصريح الخالي من وجع الشعر، أما من جانب، قال الناقد المغربي خالد بلقاسم إن «الاختلاف بشأن الشعر أمر حيوي، ولكن لا يمكن أن يكون حديسياً، لا بد أن يعتمد على معرفة بالشعر»، مشيراً إلى أن القدماء كانوا يميزون بين معرفة الشعر بين

قصيدة النثر الكبار، جميعهم من دون استثناء، ما كانوا شعراء إلا بقدرتهم على خلق إيقاعهم الشخصي المميز. أما اليوم، فإننا نقرا الشعر ونجد قوة في التجربة، ولكن لا نجد الإيقاع».

ويرى أخريف أن «الشعر فن صعب لأننا لا نستطيع أن نكتب الشعر عندما نريد. فالشعر يأتي ولا نذهب إليه. ولا يمكن

الجهرية في الشعر هي الإيقاع، والإيقاع غائي في معظم ما نقرا، وما يعنيه أخريف بالإيقاع ليس الوزن، وإنما البصمة الذاتية والخاصة للشاعر التي من خلالها يستطيع أن يضيف إلى الشعر إضافة حقيقية. ومن دون تلك البصمة، يقول أخريف: «لا قيمة لكل ما يكتب من الشعر، سواء كان موزوناً أو غير موزون. وهنا أريد أن أشير إلى أشعاره

أما اليوم، فيقول المصباحي إن «الشاعر العربي يعامل كما لو أنه كائن زائد عن اللزوم... كائن مسكين منهو، يترج راحة الحكام والمحكومين على حد سواء، ولأنه مصر على موصلة عمله العبيثي الذي هو كتابة الشعر، فإن أعداءه يزدادون شراسة وعتفاً يوماً بعد آخر». وخلص المصباحي إلى أن «الشاعر العربي يشعر اليوم باليتم، فهو لم يتخلف فقط عن أوزان الشعر القديم وعن قواعده وبنائه، بل تنصل أيضاً من موروث الشعراء الجدد، ثابت، يتخلف يومياً، وغير قابل للتحويل الإيجابي».

ومن جهته، رسم الكاتب التونسي حسونة المصباحي لوحة قائمة عن الشعر العربي، ووضع الشعراء العرب اليوم، نتيجة العزلة الغربية التي يعيشونها. وأشار المصباحي إلى أن الشاعر العربي كان حتى زمن قريب يشعر بأنه قادر على أن يكون فاعلاً في الأحداث، وكان لديه «ذلك الطموح في أن يحافظ على حضوره في الواقع، عاكساً من خلال قصائده نبضات هذا الواقع وتحولاته، وتطلع المجتمع إلى الحرية والعدالة، والتخلص من ماضٍ يغيض موسم بالهجر والإذلال».

أم يتحول في المضمون؟ وأضاف: «تحولاتنا بدأت قبل سنوات، قبل التزمّت الديني الجارف، حيث تحكمت التيارات الدينية المتعصبة لتحتصر في حياتنا كما لو أن المجتمع العربي لم يعرف الدين أبداً. هذه التحولات التي ترى أننا مجتمع من الجهلاء، وعلى الدين ورجاله هديتنا وجرنا مثل البغال إلى حظيرة. تلك هي التحولات التي ترفض مظاهر الحضارة، وفكرة المستقبل برمتها. إذن كيف لي أن أتوقع للشعر أن يكون في سياقه الطبيعي في مشهد ثقافي ثابت، يتخلف يومياً، وغير قابل للتحويل الإيجابي».

ومن جهة، رسم الكاتب التونسي حسونة المصباحي لوحة قائمة عن الشعر العربي، ووضع الشعراء العرب اليوم، نتيجة العزلة الغربية التي يعيشونها. وأشار المصباحي إلى أن الشاعر العربي كان حتى زمن قريب يشعر بأنه قادر على أن يكون فاعلاً في الأحداث، وكان لديه «ذلك الطموح في أن يحافظ على حضوره في الواقع، عاكساً من خلال قصائده نبضات هذا الواقع وتحولاته، وتطلع المجتمع إلى الحرية والعدالة، والتخلص من ماضٍ يغيض موسم بالهجر والإذلال».

أصيلة: لحسن مقنع

في إطار الدورة الـ41 من موسم أصيلة الثقافي الدولي، عقدت ندوة «الشعر العربي في زمن متحول»، التي شارك فيها عدد من الشعراء المغاربة والعرب. وفي مداخلة حول الموضوع، قال الشاعر الجزائري قاسم حداد إن «كل ما يحيط بالواقع العربي لا يسمح بالتحول الإيجابي بالشعراء الثقافي موضوعياً»، مشيراً إلى أن «الفعل الجوهري للتحول بحاجة بنوية لوضع حر وديمقراطي يتيح للثقافة أن تتحقق نفسها في الواقع... وإذا كان الموقف من الثقافة مثل الموقف من المرأة في المجتمع، فهو مؤشر حصارى لصداقية أي جهة تدعو إلى التغيير عادة، فإنني أزعج بان موقف المعارضات العربية من الثقافة، وبالتالي من الديمقراطية، هو حتى الآن يضاهي موقف السلطات الحاكمة في البلدان العربية، وأخشى أنه موقف أسوأ أيضاً، بحكم مغارقات الخبرات ومزاعم البرامح».

وتساءل حداد عن المصنوع بالتحول في الشعر العربي، وإن كان الأمر يتعلق بتحول تقني، يرتبط مع مستجدات التكنولوجيا ووسائل الاتصال،

إدارة النادي تفاوضه من أجل التسوية معه

20 مليون ريال لبيلتش تعلق نادي الاتحاد

بيلتش
(الأوسط)

الشهر الحالي، وإلا سيتعرض لعقوبات شديدة. من جانبه، أجرى الفريق الكروي أول من أمس تدريباته في معسكره الإعدادي بمدينة مائستشر والتي خصصها مدرب الفريق التشيلي لويس سييرا لاختبارات اللياقة البدنية، وعلى ضوءها سيحدد المدرب الجرة اللياقية لكل لاعب في المرحلة المقبلة من برنامج الإعداد. ووجه المدرب اللاعبين لتأدية تدريبات لياقية في صالة الإعداد البدني التابعة لمقر معسكر الفريق.

الحالية برئاسة أنمار الحالي للتوصل مع المدرب السابق من أجل تخفيض المبلغ أو الوصول إلى اتفاق وتسوية ترضي الطرفين، ثم تقسيم المبلغ إلى دفعات ميسرة بحيث لا تصعب الوضع على النادي الذي عانى لسنوات طويلة مؤخراً من جراء الديون وتراكم الشكاوى عليه قبل أن تحل بسداد كافة الديون على الأندية السعودية في الموسم الماضي. وفي حال رفض المدرب خيارات التسوية، فإن النادي ملزم بدفع كامل المبلغ قبل نهاية

الرياض: مسفر الحسيني

أبلغت مصادر مطلعة «الشرق الأوسط»، بأن إدارة نادي الاتحاد تلقت خطاباً ملزماً يتضمن ضرورة دفع 20 مليون ريال للمدرب السابق المقال الصربي بيلتش. وتمثل القيمة المالية المذكورة الشرط الجزائي لقالة المدرب الكرواتي الذي عبّر عن غضبه الشديد من إدارة النادي السابقة برئاسة لؤي ناظر لعدم التزامها بالاتفاق معه.

14 عضواً ذهبياً قرروا الامتناع عن التصويت... وضغوط على الجلافي للترافع

مطالب نصرأوية بانسحاب المرشحين قبل انتخابات الخميس

في الانتخابات المقررة غد الخميس، وذلك حرصاً منه على مصلحة النادي كما أكد، علماً أن اثنين من أعضاء مجلس إدارته المرشحة وهما عبد الرحمن العبد القادر، وخالد أبو غانم قررا الانسحاب قبيل إعلان العثمان انسحابه رسمياً وهو ما يجعل قائمة العثمان في حكم المنحلة رسمياً. وواصلت جماهير النصر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ضغوطاتها على المرشحين من أجل الانسحاب، حيث لم يتبق حتى الآن بدعم الأمير جلوي بن سعود وتركي الدهام والدكتور صفوان السويكت.



الرياض: عبد الله الهالبي

شهد المشهد الشرفي في نادي النصر التفافاً كبيراً حول قضية الترشح لرئاسة النادي والجمعية العمومية التي ستعقد غدا الخميس بالرياض، وأعلن 14 عضواً ذهبياً من أصل 15 اجتماعهم عن التصويت، فيما لا يزال العضو الذهبي عبد الرحمن الجلافي وحيداً الذي لم يكشف عن موقفه حيال تصويته غداً من عدمه. وبحسب مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» فإن الجلافي داعم لقائمة الدكتور صفوان السويكت، ويحظى باحترام كبير من قبل النصرأويين، لكن هناك أشخاص لا يفضلون حضوره في الفترة المقبلة.

وأعلن نصر النصر انسحابه من المنافسة على الترشح لرئاسة النصر، وغرد عبر حسابه في «تويتر» قائلاً: «أعضاء النصر الذهبيون ابتعادهم عن النادي ليس من مصلحة النادي ولا محببه لأنهم الأساس، أنتم الأمل بعد الله لجميع الإدارات، وبامتناعكم عن التصويت سيعتذر فريق إدارتي عن حضور الجمعية العمومية، لا تتركوا النصر منافساً؛ نصرنا قوي وسيظل أقوى». كما أعلن إبراهيم العثمان المرشح لرئاسة نادي النصر انسحابه جبراً من سباق التنافس

في شأن آخر يعمل مدرب النصر البرتغالي روي فيتوريا على إبعاد لعبه عن كل ما يحدث، حيث طالب اللاعبين بضرورة التركيز في اللعب دون النظر لمن سيقتراس النادي. وكان اللاعبون قد أجروا مساء أول من أمس فحوصات طبية، وذلك من أجل التأكد من سلامتهم بديناً وعضلياً قبل التوجه لمعسكر الفريق في البرتغال الذي سوف ينطلق حسب الإعلان الرسمي يوم السبت المقبل. تجدر الإشارة إلى أن مهاجم النصر المغربي ومدافه عبد الرزاق حمد الله سينضم لمعسكر الفريق في البرتغال بعد أن منح إجازة خاصة.

السعودي الثبتي عضواً في المكتب التنفيذي الآسيوي

السعودية للكوادر الوطنية في التمثيل المشرف للرياضة السعودية في الاتحادات القارية والدولية تجسيدا لدعم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لشباب ورياضي الوطن، متمنياً أن يسهم هذا التعيين في تعزيز نجاحات السعودية في التمثيل القاري. وأعرب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عن شكره لدعم اللجنة التنفيذية لاتحاد غرب آسيا على ترشيحه لعضوية المكتب التنفيذي عن اتحاد غرب آسيا.

كواليمبور، الشرق الأوسط، عين الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي خالد الثبتي عضواً في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم. ودعا الاتحاد الآسيوي خالد الثبتي إلى اجتماع المكتب التنفيذي المقرر انعقاده في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بفيتنام. وتضمن الثبتي ثقة رئيس اللجنة الأولمبية



خالد الثبتي

مفاوضات مع حجازي... والصربي ألكسييتش يصل

البوسني ساريك على بعد خطوات من الأهلي

عموري
(الشرق الأوسط)

الرياض: مسفر الحسيني وهارس السبيعي

أجرى نجم المنتخب الإماراتي المحترف في نادي الهلال عمر عبد الرحمن «عموري» فحوصات طبية جديدة لدى طبيبه في مدينة برشلونة، يوم أمس، وخضع لعدة فحوصات على الركبة، التي عانت من عملية جراحية الموسم الماضي، للتأكد من ثباتها وسلامة رباطها المتصلب. وكشف الطبيب على أداء الرباط، وعمله، وهل



البوسني ساريك ربما ينضم للأهلي السعودي (الشرق الأوسط)

القادمة بعد الانتهاء من حصولهم على التأشيرات المطلوبة. من جهة ثانية، يتربق الأهلويون الإعلان من قبل إدارة النادي الأهلي عن تعاقدها بشكل رسمي مع اللاعب الفيس ساريك لاعب الوسط الدولي البوسني قادماً من نادي سوون سامسونغ الكوري بعد التوصل لاتفاق نهائي معه خلال الساعات القليلة الماضية ليكون ثاني الصفقات الأجنبية التي تبرمها لتقوية خطوط الفريق الأول لكرة القدم. ويسعى مسيرو النادي الأهلي للمفاضلة بين عدة أسماء لمدافعين عرب تم طرحها خلال الأيام الماضية للتعاقد مع أحدهم بصورة نهائية في ظل مطالبة برانكو إيفانكوفيتش مدرب الفريق بوجوب وأهمية التعاقد مع مدافع أجنبي لتعزيز خط الدفاع وقيادة الخط الخلفي للفريق خلال الاستحقاقات القادمة ليكون ثالث الصفقات الأجنبية التي يبري أصحاب القرار إبرامها خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وتدوول أمس اقتراب النادي من التعاقد مع مدافع منتخب مصر وناي ويست برومويتش البيون الإنجليزي أحمد حجازي ويتوقع أن تتضح الصورة اليوم أو غدا.

ويجيد اللعب في مركز صناعة الألعاب بجانب الجناح الأيمن. ولعب دانييل ألكسييتش في الموسم الماضي بجميع المسابقات مع نادي معسكر فريته 38 مباراة وسجل 14 هدفاً وصنع 10، ويجيد لعب الكرات الثابتة حيث سجل منها هدفين ويعتبر اللاعب هداف الفريق وثاني أكثر صناعة للأهداف ويصنف من ركانز الفريق وقد انضم لمنتخب بلاده صربيا منذ عام 2018، حيث شارك معه في بطولة دوري الأمم الأوروبية.

وكانت إدارة النادي الأهلي برئاسة المهندس أحمد الصاغ قد أعلنت في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس الاثنين عن إنهاء إجراءات التعاقد مع لاعب الوسط الدولي الصربي دانييل ألكسييتش (28 عاماً)، بقدر يمتد لمدة (3) سنوات مقبلة، قادماً من صفوف مالاتياسبور التركي، لتدعم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي.

تم، قوة فنية كبيرة للنادي الأزرق، وسيكون خير تعويض للبيروفي أندري كاريلو، في حال فشل الهالبيون في إعادته مرة أخرى، رغم محاولات الإدارة ببنادي يلعب لنادي بنفيكا البرتغالي. من جهة أخرى، لُوح المحترف الأسترالي ديجيكا بالرحيل من الهلال والعودة إلى ناديه السابق النجم الأحمر الصربي، بعد أن نشر صورة له في حسابه على الذي ربح بالاعتقاد مع اللاعب حيث يمثل انضمامه للهلال، إن

لسرود اللاعب البدني والصحي، بعد العملية الثالثة للركبة. من جانب آخر، تلقت إدارة نادي الهلال اتصالات من وكيل أعمال المحترف البرازيلي أدميلسون، الذي يلعب لنادي السحيل القطري، من أجل عرض اللاعب على نادي الهلال للاستفادة من خدماته. وكشفت المصادر أن الإدارة الزرقاء عرضت الأمر على المدرب الروماني رازفان لوشيسكو، الذي ربح بالاعتقاد مع اللاعب حيث يمثل انضمامه للهلال، إن

بإضافة أي لقب جديد. وعلى النقيض من ذلك، واصل الثلاثة الكبار التحدي واستمروا في حصد الألقاب الكبرى مع حفاظهم على التفوق في المستوى بينهم وبين مطاردتهم رغم فارق السن.

الأسترالي يلوح بمغادرة الهلال وترقب لقرار حول عموري

عموري
(الشرق الأوسط)

الرياض: مسفر الحسيني وهارس السبيعي

أجرى نجم المنتخب الإماراتي المحترف في نادي الهلال عمر عبد الرحمن «عموري» فحوصات طبية جديدة لدى طبيبه في مدينة برشلونة، يوم أمس، وخضع لعدة فحوصات على الركبة، التي عانت من عملية جراحية الموسم الماضي، للتأكد من ثباتها وسلامة رباطها المتصلب. وكشف الطبيب على أداء الرباط، وعمله، وهل



البوسني ساريك ربما ينضم للأهلي السعودي (الشرق الأوسط)

القادمة بعد الانتهاء من حصولهم على التأشيرات المطلوبة. من جهة ثانية، يتربق الأهلويون الإعلان من قبل إدارة النادي الأهلي عن تعاقدها بشكل رسمي مع اللاعب الفيس ساريك لاعب الوسط الدولي البوسني قادماً من نادي سوون سامسونغ الكوري بعد التوصل لاتفاق نهائي معه خلال الساعات القليلة الماضية ليكون ثاني الصفقات الأجنبية التي تبرمها لتقوية خطوط الفريق الأول لكرة القدم. ويسعى مسيرو النادي الأهلي للمفاضلة بين عدة أسماء لمدافعين عرب تم طرحها خلال الأيام الماضية للتعاقد مع أحدهم بصورة نهائية في ظل مطالبة برانكو إيفانكوفيتش مدرب الفريق بوجوب وأهمية التعاقد مع مدافع أجنبي لتعزيز خط الدفاع وقيادة الخط الخلفي للفريق خلال الاستحقاقات القادمة ليكون ثالث الصفقات الأجنبية التي يبري أصحاب القرار إبرامها خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وتدوول أمس اقتراب النادي من التعاقد مع مدافع منتخب مصر وناي ويست برومويتش البيون الإنجليزي أحمد حجازي ويتوقع أن تتضح الصورة اليوم أو غدا.

ويجيد اللعب في مركز صناعة الألعاب بجانب الجناح الأيمن. ولعب دانييل ألكسييتش في الموسم الماضي بجميع المسابقات مع نادي معسكر فريته 38 مباراة وسجل 14 هدفاً وصنع 10، ويجيد لعب الكرات الثابتة حيث سجل منها هدفين ويعتبر اللاعب هداف الفريق وثاني أكثر صناعة للأهداف ويصنف من ركانز الفريق وقد انضم لمنتخب بلاده صربيا منذ عام 2018، حيث شارك معه في بطولة دوري الأمم الأوروبية.

وكانت إدارة النادي الأهلي برئاسة المهندس أحمد الصاغ قد أعلنت في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس الاثنين عن إنهاء إجراءات التعاقد مع لاعب الوسط الدولي الصربي دانييل ألكسييتش (28 عاماً)، بقدر يمتد لمدة (3) سنوات مقبلة، قادماً من صفوف مالاتياسبور التركي، لتدعم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي.

على عكس السيدات... الثلاثة الكبار يشقون طريقهم في فردي الرجال

سيرينا تكافح وهاليب تتقدم نحو نصف نهائي ويمبلدون

بلغت الأميركية سيرينا ويليامز الفائزة باللقب سبع مرات، الدور نصف النهائي من بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، في كرة المضرب للمرة الثانية عشرة في مسيرتها الاحترافية، وذلك بعد فوزها على مواطنها البيسون ريسك 6 - 4 و6 - 6 و3 - 6 أمس الثلاثاء.

وأكملت الرومانية سيمونا هاليب والأوكرانية إيلينا سفيتولينا والتشيكية باربورا ستريكوفا المربع الذهبي. واحتاجت سيرينا (37 عاماً) إلى 121 دقيقة لحسم المواجهة الأولى بينها وبين مواطنتها ريسك التي كانت فجرت مفاجأة من العيار الثقيل، الاثنين، بإقصائها الأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى عالمياً من الدور نصف النهائي، وهو الفوز الـ97 لسيرينا في ويمبلدون وباتت على بعد فوزين من لقبها الكبير الـ24 ومعادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب في البطولات الكبرى الذي تحمله الأسترالية مارغريت كورت (24 لقباً).



إيلينا سفيتولينا (أ.ف.ب)

فازضة شوطاً فاصلاً حسمتها في صالحها 7 - 4 وبالتالي المجموعة 7 - 6 في 58 دقيقة. وتلقتي هاليب في نصف النهائي مع الأوكرانية إيلينا سفيتولينا الفائزة على التشيكية كارولينا موتشوقا 7 - 5 و6 - 4. وهي المرة الأولى التي تبلغ فيها

ما كنت لافوز بالمباراة لو خضتها قبل أسبوعين». وأضافت: «أنا سعيدة لنجاحي في الخروج فائزة، لقد تغلبت منافستي على لاعبات رائعات وكانت قريبة من تحقيق الفوز اليوم». وكانت بداية المباراة لصالح ريسك التي كسرت إرسال سيرينا في الشوط الثالث من المجموعة الأولى لتتقدم 2 - 1 ثم 3 - 1. لكن المخضمة ردت التحية في الشوط السادس مدركة التعادل 3 - 3. واستعادت ريسك التفوق بكسر إرسال سيرينا في الشوط السابع لتتقدم 4 - 3 ومرة أخرى ردت سيرينا التحية مدركة التعادل 4 - 4 وتقدمت 5 - 4 قبل أن تكسر إرسال ريسك في الشوط العاشر وتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 37 دقيقة. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن 4 - 4 قبل أن تكسر ريسك إرسال مواطنتها في التاسع لتتقدم 5 - 4 ثم كسبت الشوط العاشر لتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 43، فائزة مجموعة ثالثة حاسمة. وفي الثالثة الحاسمة، كسرت ريسك إرسال سيرينا في الشوط الأول، لكن الأخيرة ردت التحية مباشرة مدركة التعادل 1 - 1، ثم كسرت إرسالها للمرة الثانية في الشوط الرابع لتتقدم

فازضة شوطاً فاصلاً حسمتها في صالحها 7 - 4 وبالتالي المجموعة 7 - 6 في 58 دقيقة. وتلقتي هاليب في نصف النهائي مع الأوكرانية إيلينا سفيتولينا الفائزة على التشيكية كارولينا موتشوقا 7 - 5 و6 - 4. وهي المرة الأولى التي تبلغ فيها

ما كنت لافوز بالمباراة لو خضتها قبل أسبوعين». وأضافت: «أنا سعيدة لنجاحي في الخروج فائزة، لقد تغلبت منافستي على لاعبات رائعات وكانت قريبة من تحقيق الفوز اليوم». وكانت بداية المباراة لصالح ريسك التي كسرت إرسال سيرينا في الشوط الثالث من المجموعة الأولى لتتقدم 2 - 1 ثم 3 - 1. لكن المخضمة ردت التحية في الشوط السادس مدركة التعادل 3 - 3. واستعادت ريسك التفوق بكسر إرسال سيرينا في الشوط السابع لتتقدم 4 - 3 ومرة أخرى ردت سيرينا التحية مدركة التعادل 4 - 4 وتقدمت 5 - 4 قبل أن تكسر إرسال ريسك في الشوط العاشر وتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 37 دقيقة. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن 4 - 4 قبل أن تكسر ريسك إرسال مواطنتها في التاسع لتتقدم 5 - 4 ثم كسبت الشوط العاشر لتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 43، فائزة مجموعة ثالثة حاسمة. وفي الثالثة الحاسمة، كسرت ريسك إرسال سيرينا في الشوط الأول، لكن الأخيرة ردت التحية مباشرة مدركة التعادل 1 - 1، ثم كسرت إرسالها للمرة الثانية في الشوط الرابع لتتقدم

ما كنت لافوز بالمباراة لو خضتها قبل أسبوعين». وأضافت: «أنا سعيدة لنجاحي في الخروج فائزة، لقد تغلبت منافستي على لاعبات رائعات وكانت قريبة من تحقيق الفوز اليوم». وكانت بداية المباراة لصالح ريسك التي كسرت إرسال سيرينا في الشوط الثالث من المجموعة الأولى لتتقدم 2 - 1 ثم 3 - 1. لكن المخضمة ردت التحية في الشوط السادس مدركة التعادل 3 - 3. واستعادت ريسك التفوق بكسر إرسال سيرينا في الشوط السابع لتتقدم 4 - 3 ومرة أخرى ردت سيرينا التحية مدركة التعادل 4 - 4 وتقدمت 5 - 4 قبل أن تكسر إرسال ريسك في الشوط العاشر وتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 37 دقيقة. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن 4 - 4 قبل أن تكسر ريسك إرسال مواطنتها في التاسع لتتقدم 5 - 4 ثم كسبت الشوط العاشر لتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 43، فائزة مجموعة ثالثة حاسمة. وفي الثالثة الحاسمة، كسرت ريسك إرسال سيرينا في الشوط الأول، لكن الأخيرة ردت التحية مباشرة مدركة التعادل 1 - 1، ثم كسرت إرسالها للمرة الثانية في الشوط الرابع لتتقدم

ما كنت لافوز بالمباراة لو خضتها قبل أسبوعين». وأضافت: «أنا سعيدة لنجاحي في الخروج فائزة، لقد تغلبت منافستي على لاعبات رائعات وكانت قريبة من تحقيق الفوز اليوم». وكانت بداية المباراة لصالح ريسك التي كسرت إرسال سيرينا في الشوط الثالث من المجموعة الأولى لتتقدم 2 - 1 ثم 3 - 1. لكن المخضمة ردت التحية في الشوط السادس مدركة التعادل 3 - 3. واستعادت ريسك التفوق بكسر إرسال سيرينا في الشوط السابع لتتقدم 4 - 3 ومرة أخرى ردت سيرينا التحية مدركة التعادل 4 - 4 وتقدمت 5 - 4 قبل أن تكسر إرسال ريسك في الشوط العاشر وتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 37 دقيقة. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن 4 - 4 قبل أن تكسر ريسك إرسال مواطنتها في التاسع لتتقدم 5 - 4 ثم كسبت الشوط العاشر لتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 43، فائزة مجموعة ثالثة حاسمة. وفي الثالثة الحاسمة، كسرت ريسك إرسال سيرينا في الشوط الأول، لكن الأخيرة ردت التحية مباشرة مدركة التعادل 1 - 1، ثم كسرت إرسالها للمرة الثانية في الشوط الرابع لتتقدم

فازضة شوطاً فاصلاً حسمتها في صالحها 7 - 4 وبالتالي المجموعة 7 - 6 في 58 دقيقة. وتلقتي هاليب في نصف النهائي مع الأوكرانية إيلينا سفيتولينا الفائزة على التشيكية كارولينا موتشوقا 7 - 5 و6 - 4. وهي المرة الأولى التي تبلغ فيها

ما كنت لافوز بالمباراة لو خضتها قبل أسبوعين». وأضافت: «أنا سعيدة لنجاحي في الخروج فائزة، لقد تغلبت منافستي على لاعبات رائعات وكانت قريبة من تحقيق الفوز اليوم». وكانت بداية المباراة لصالح ريسك التي كسرت إرسال سيرينا في الشوط الثالث من المجموعة الأولى لتتقدم 2 - 1 ثم 3 - 1. لكن المخضمة ردت التحية في الشوط السادس مدركة التعادل 3 - 3. واستعادت ريسك التفوق بكسر إرسال سيرينا في الشوط السابع لتتقدم 4 - 3 ومرة أخرى ردت سيرينا التحية مدركة التعادل 4 - 4 وتقدمت 5 - 4 قبل أن تكسر إرسال ريسك في الشوط العاشر وتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 37 دقيقة. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن 4 - 4 قبل أن تكسر ريسك إرسال مواطنتها في التاسع لتتقدم 5 - 4 ثم كسبت الشوط العاشر لتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 43، فائزة مجموعة ثالثة حاسمة. وفي الثالثة الحاسمة، كسرت ريسك إرسال سيرينا في الشوط الأول، لكن الأخيرة ردت التحية مباشرة مدركة التعادل 1 - 1، ثم كسرت إرسالها للمرة الثانية في الشوط الرابع لتتقدم

ما كنت لافوز بالمباراة لو خضتها قبل أسبوعين». وأضافت: «أنا سعيدة لنجاحي في الخروج فائزة، لقد تغلبت منافستي على لاعبات رائعات وكانت قريبة من تحقيق الفوز اليوم». وكانت بداية المباراة لصالح ريسك التي كسرت إرسال سيرينا في الشوط الثالث من المجموعة الأولى لتتقدم 2 - 1 ثم 3 - 1. لكن المخضمة ردت التحية في الشوط السادس مدركة التعادل 3 - 3. واستعادت ريسك التفوق بكسر إرسال سيرينا في الشوط السابع لتتقدم 4 - 3 ومرة أخرى ردت سيرينا التحية مدركة التعادل 4 - 4 وتقدمت 5 - 4 قبل أن تكسر إرسال ريسك في الشوط العاشر وتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 37 دقيقة. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن 4 - 4 قبل أن تكسر ريسك إرسال مواطنتها في التاسع لتتقدم 5 - 4 ثم كسبت الشوط العاشر لتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 43، فائزة مجموعة ثالثة حاسمة. وفي الثالثة الحاسمة، كسرت ريسك إرسال سيرينا في الشوط الأول، لكن الأخيرة ردت التحية مباشرة مدركة التعادل 1 - 1، ثم كسرت إرسالها للمرة الثانية في الشوط الرابع لتتقدم

ما كنت لافوز بالمباراة لو خضتها قبل أسبوعين». وأضافت: «أنا سعيدة لنجاحي في الخروج فائزة، لقد تغلبت منافستي على لاعبات رائعات وكانت قريبة من تحقيق الفوز اليوم». وكانت بداية المباراة لصالح ريسك التي كسرت إرسال سيرينا في الشوط الثالث من المجموعة الأولى لتتقدم 2 - 1 ثم 3 - 1. لكن المخضمة ردت التحية في الشوط السادس مدركة التعادل 3 - 3. واستعادت ريسك التفوق بكسر إرسال سيرينا في الشوط السابع لتتقدم 4 - 3 ومرة أخرى ردت سيرينا التحية مدركة التعادل 4 - 4 وتقدمت 5 - 4 قبل أن تكسر إرسال ريسك في الشوط العاشر وتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 37 دقيقة. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن 4 - 4 قبل أن تكسر ريسك إرسال مواطنتها في التاسع لتتقدم 5 - 4 ثم كسبت الشوط العاشر لتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 43، فائزة مجموعة ثالثة حاسمة. وفي الثالثة الحاسمة، كسرت ريسك إرسال سيرينا في الشوط الأول، لكن الأخيرة ردت التحية مباشرة مدركة التعادل 1 - 1، ثم كسرت إرسالها للمرة الثانية في الشوط الرابع لتتقدم

ما كنت لافوز بالمباراة لو خضتها قبل أسبوعين». وأضافت: «أنا سعيدة لنجاحي في الخروج فائزة، لقد تغلبت منافستي على لاعبات رائعات وكانت قريبة من تحقيق الفوز اليوم». وكانت بداية المباراة لصالح ريسك التي كسرت إرسال سيرينا في الشوط الثالث من المجموعة الأولى لتتقدم 2 - 1 ثم 3 - 1. لكن المخضمة ردت التحية في الشوط السادس مدركة التعادل 3 - 3. واستعادت ريسك التفوق بكسر إرسال سيرينا في الشوط السابع لتتقدم 4 - 3 ومرة أخرى ردت سيرينا التحية مدركة التعادل 4 - 4 وتقدمت 5 - 4 قبل أن تكسر إرسال ريسك في الشوط العاشر وتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 37 دقيقة. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن 4 - 4 قبل أن تكسر ريسك إرسال مواطنتها في التاسع لتتقدم 5 - 4 ثم كسبت الشوط العاشر لتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 43، فائزة مجموعة ثالثة حاسمة. وفي الثالثة الحاسمة، كسرت ريسك إرسال سيرينا في الشوط الأول، لكن الأخيرة ردت التحية مباشرة مدركة التعادل 1 - 1، ثم كسرت إرسالها للمرة الثانية في الشوط الرابع لتتقدم

ما كنت لافوز بالمباراة لو خضتها قبل أسبوعين». وأضافت: «أنا سعيدة لنجاحي في الخروج فائزة، لقد تغلبت منافستي على لاعبات رائعات وكانت قريبة من تحقيق الفوز اليوم». وكانت بداية المباراة لصالح ريسك التي كسرت إرسال سيرينا في الشوط الثالث من المجموعة الأولى لتتقدم 2 - 1 ثم 3 - 1. لكن المخضمة ردت التحية في الشوط السادس مدركة التعادل 3 - 3. واستعادت ريسك التفوق بكسر إرسال سيرينا في الشوط السابع لتتقدم 4 - 3 ومرة أخرى ردت سيرينا التحية مدركة التعادل 4 - 4 وتقدمت 5 - 4 قبل أن تكسر إرسال ريسك في الشوط العاشر وتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 37 دقيقة. وفرض التعادل نفسه في المجموعة الثانية حتى الشوط الثامن 4 - 4 قبل أن تكسر ريسك إرسال مواطنتها في التاسع لتتقدم 5 - 4 ثم كسبت الشوط العاشر لتنتهي المجموعة في صالحها 6 - 4 في 43، فائزة مجموعة ثالثة حاسمة. وفي الثالثة الحاسمة، كسرت ريسك إرسال سيرينا في الشوط الأول، لكن الأخيرة ردت التحية مباشرة مدركة التعادل 1 - 1، ثم كسرت إرسالها للمرة الثانية في الشوط الرابع لتتقدم

هل يستطيع برشلونة إنقاذ مسيرة نيمار الكروية؟

المهاجم البرازيلي تحول إلى آلة تدمر أي مكان يذهب إليه



نيمار نجم البرازيل يتدرب بمفرده على أمل ترك سان جيرمان والعودة إلى برشلونة



نيمار بقميص برشلونة



بقميص سان جيرمان

لندن، بارني روناي

بالنسبة إلى النباله الإنجليز في عهد الملك هنري الثامن، كانت الأخبار التي تتحدث عن زيارته الملك دليلاً أكيداً على الخراب الوشيك. فمن أجل تكريم رفقاؤه وصحبته، يمكنك أن تتوقع رؤية منزلك ومزرعتك ونظام الصرف الصحي في بلدك وهي تنهار تماماً، ولا يرحل الحزب الملكي إلا عندما يرى كل شيء وقد تم تدميره تماماً. وأنشاء أحد المواقب في أنحاء البلاد في عام 1541.

توقف هنري لفترة وجيزة في مدينة هاتفيلد، وفي سياق «مطاردة مذهلة» قتل 200 من غزالة، ومجموعة من البجعات، وزورقين مليئين بالطيور الشهيرة المتنوعة وسمك بكفي لكي يملأ سفينة صيد. فهل كان يحق لسكان أي مدينة أن يسعدوا بقدوم الملك لزيارتهم؟

كل ذلك بالطبع هو مقدمة للإشارة إلى اللاعب البرازيلي نيمار في الوقت الحالي، فهو مثال آخر على الأشخاص الذين ينتقلون لكي يدمروا الأماكن التي يذهبون إليها، ويبدو أن فرصة عودته إلى برشلونة قد ازدادت خلال هذا الأسبوع إذا كانت الأخبار التي يتم تسريبها صحيحة.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: كم تصل تكلفة نقل محتويات منزل نيمار بالكامل هذه الأيام؟ قبل خمس سنوات، أنفق برشلونة 300 ألف يورو من أجل نقل أصدقاء نيمار عبر طائرة خاصة لمشاهدة لحظة تقديم اللاعب لجمهور النادي. ومنذ ذلك الحين، سمعتنا أن

«حاشية نيمار» قد تضخمت ووصلت إلى 30 شخصاً على الأقل. ووفقاً لمقال نشره الصحافي البرغالي ماركوس الفيس في الأونة الأخيرة، فإن الرحلة القصيرة التي قام بها نيمار إلى البرازيل لتلقي العلاج بعد إصابته في الكاحل تطلبت استئجار عمار بحجم ملعب لكرة القدم مجهز بمكان للهبوط وإقلاع الطائرات الخاصة. وبالتالي، فإن عودة نيمار إلى «كامب نو» ستطلب نقل «المجمع الصناعي» للاعب، إن جاز التعبير، بما في ذلك مصفف شعر نيمار، ومصور نيمار، وما إلى ذلك.

وحتى الآن هناك شيء مثير، حيث أشار تقرير نشر في منتصف الأسبوع الجاري إلى أن نيمار «سيضرب عن اللعب خلال جولة باريس سان جيرمان في الصين» من أجل إجباره على بيعه. وفي الحقيقة، من الصعب التفكير حتى في هذه الجملة وتناجها على مسيرة اللاعب البرازيلي.

لكن الأمر المؤكد، هو أن هذا اللاعب رفيع المستوى، الذي يتمتع بموهبة كبيرة لا تزال تحمل لمحة تعكس المنح الإلهية للإنسان، تحول إلى شكل من أشكال العبث الرياضي

والتجاري. وبالتالي، فإن السؤال المطروح الآن هو: هل ما زال يمكن إنقاذ هذا اللاعب مما يحدث له؟ والإجابة على هذا السؤال هي نعم، حيث ما زال من الممكن إنقاذ نيمار من حياة البذخ والثروة، بعدما تحول اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً إلى نجم مزعج ومثير للمشاكل في كل مكان يذهب إليه. وكان من السهل على الجميع أن يروا كيف تحول نيمار في كأس العالم الأخيرة بروسيا إلى مثار سخرية من الجميع، بعد لكن المرة يشعر بأنه يلعب بلا هدف محدد.

والجمهور بمهاراته وإمكاناته الاستثنائية. والأسوأ من ذلك، وأكثر أهمية بالنسبة للعلامة التجارية - يتعين علينا أن نفكر دائماً في العلامة التجارية - أن اختيارات نيمار وقراراته بانتت تتخذ منذ فترة بناء على اعتبارات أخرى غير كرة القدم. وخلال الموسم من 51 هدفاً في 58 مباراة مع نادي باريس سان جيرمان، وهو معدل رائع من الأهداف يعكس موهبته الكبيرة، لكن المرة يشعر بأنه يلعب بلا هدف محدد.

ومحمولاً على نقالة في الأسبوع السابق، لم يعد الجمهور يشعر بان غياب نيمار بات يؤثر على المنتخب البرازيلي. ويتعين على نيمار أن يدرك أن الرياضة بصفة عامة تتطلب العمل بشكل دائم ومتواصل والرغبة في تحقيق المزيد دائماً. وفي ظل الحديث عن عودة نيمار مرة أخرى إلى برشلونة، يجب الإشارة إلى أن نيمار قد تحول إلى آلة وليس إنساناً هذه الأيام، وأن اختياراته وقراراته لا تعود بالضرورة إلى عيوب في شخصيته أو إلى وجود أشخاص سيئين في حاشيته، لكنها تعود

في الأساس إلى القوى التي تحسب به، والتي تحركه وأصبح من خلالها أكثر قوة. ويجب الإشارة إلى أن الاتفاق الذي عقده نيمار مع شركة «نايكي»، والذي كانت مدته 11 عاماً، سوف ينتهي عام 2020. وقد لا يتم تجديده بسبب الاتهامات الخطيرة الموجهة ضد اللاعب بالإغصاف والاعتداء. لكن من المفترض أن نيمار لا يزال لديه القدرة على دعم العديد من العلامات التجارية الأخرى مثل باناسونيك، وريد بول، وساناندر، وفولكس فاغن، وميتتوس، وكاسترول، ويونيليفر، وماكدونالدز، وجيليت، وليستراين، وبوليس للنظارات الشمسية، ولوبو، ودراكار نوير للعطور، وهليار لطائرات السيارات، وبالطبع تينسبي التي تعهد نيمار بأن يحولها إلى «مزيل العرق الأول في العالم» وهناك حتى رسم على الهاتف المحمول للتعبير عن مشاعر نيمار. لكن السؤال يبقى هو: ما هي مشاعر نيمار في الوقت الحالي؟ أعتقد أنه الآن يشعر بالضياح:

ويجب الإشارة إلى أن الأمور التجارية باتت مهمة للغاية في عالم كرة القدم، لكن لا ينبغي لهذه الأمور أن تتحكم في اللاعب بهذه الطريقة، للدرجة التي حولت موهبة لاعب مثل نيمار إلى شيء يبدو مملوكاً للمؤسسات والجهات التجارية وليس شيئاً يعمل على إسعاد عشاق كرة القدم في كل مكان في العالم. ربما يكون الانتقال إلى برشلونة منطقياً بالنسبة لجميع المعنيين الآن، فهو ناز لا يزال بإمكانه تحمل تبعات «زيارة فرنسا» يستطيع نيمار أن يعيد اكتشاف نفسه هناك من جديد. لكن في الوقت الحالي، هناك شعور بالضياح، وبأن موهبة كبيرة قد تحولت إلى آلة وفقدت نفسها على طول الطريق.

كتاب يحكي كيف مارس الزعيم التاريخي ضغوطاً على الفريق لإحراز اللقب

دور مثير لمانديلا في فوز جنوب أفريقيا بكأس الأمم



مانديلا يشارك نونفاي قائد منتخب جنوب أفريقيا الاحتفال بكأس الأمم عام 1996

لندن: إيان هوكي
بالنسبة للمدير الفني كليف باركر، جاء فوز جنوب أفريقيا أمام الكاميرون في المباراة الافتتاحية لجنوب أفريقيا لبطولة كأس الأمم الأفريقية عام 1996 ليثير شعوراً كبيراً بالارتياح.

قبل ستة أشهر من ذلك الحدث شاهد باركر، لاعب الرغبي جويل سترانسكي يحرز هدفاً مميزاً من كرة أسقطها داخل منطقة الرمي على أرض استاد إيس بارك، وبعدها شعر المدرب بأن منتخب جنوب أفريقيا لكرة القدم قد تلقى شحنة معنوية قوية.

ونجح منتخب الرغبي لجنوب أفريقيا في تحويل استضافته البطولة إلى استعراض مستمر للمهارات وتالفه. وكان السؤال: هل يقدره منتخب كرة القدم إنجاز المثل؟ ولم تكن الضغوط على عاتق فريق كرة القدم واضحة، وإنما جاء الجزء الأكبر منها في صورة تلميحات قوية، مثلما شعر باركر في أحد أيام العطلات الأسبوعية في مدينة دربان قبل انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية عندما أخبرته ابنة شقيقه، سوزي، وكانت حينها في الـ 8 من عمرها، أن لديه اتصالاً هاتفياً. وقالت الفتاة: «إنه نيلسون مانديلا ويقول إنه يرغب في الحديث إليك».

على امتداد الشهور التالية، تواصل رئيس جنوب أفريقيا بانتظام مع باركر وأفراد الفريق، وحرص على تحفيزهم بعيداً عن الأضواء، بينما في الخن شرع في جهود لبناء الدولة. وقال باركر عن تلك الفترة: «أضف مزيداً من الضغوط على عاتقنا لأنه حرص على توصيل رسالة محددة لنا مفادها: (لقد رأيت ما حدث مع منتخب الرغبي)، لكنه كان رائعاً في تعامله مع اللاعبين، وحرص دائماً على الاستفسار عن أسرار اللاعبين

وكان ودوداً للغاية في اختلاطه بهم. وفي بعض الأحيان، كان يأتي بأحفاه إلى الفندق. في الواقع، ترك تأثيراً كبيراً علينا». وأثناء الكلمة التي ألقاها ليعلم من خلال انطلاق فعاليات البطولة، تحدث مانديلا عن «أفريقيا الصاعدة». وكان تعبيراً موقفاً، فقد نجحت الكاميرون في تحقيق إنجاز تاريخي بوصولها دور ربع النهائي ببطولة كأس العالم عام 1990. بينما قدمت نيجيريا أداءً أثار الإهتزاز وخطف القلوب في ثاني بطولة لكأس العالم خلال التسعينيات، وقبل انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية لعام 1996 بثلاثة أسابيع، حصل لاعب دولي أفريقي للمرة الأولى على جائزة «الكرة الذهبية»، وهو أعلى تكريم فردي بمجال كرة القدم، وكان من نصيب الليبيرجي جورج ويا، لاعب ميلان الإيطالي. وقد وصل ويا مطار دربان قبل المباراة الأولى لليبيريا تحيطه هالة ملكية، وبدا وكأنه يشعر بأحقته في اقتناص البطولة. جدير بالذكر أن أفضل لاعب في العالم اعتاد تمويل الرحلات الجوية والإقامة في الفنادق والتجهيزات والمعدات الخاصة بمنتخب بلاده التي كانت تعاني أزمة مالية حادة، علاوة على تسجيله الأهداف، وقد أحرز وحده نسبة كبيرة من مجمل أهداف المنتخب.

في تلك الأثناء، استقبل بورت إليزابيث منتخب غانا المتألق بقيادة عبيدي بيليه، صانع الألعاب والفائز سابقاً ببطولة دوري أبطال أوروبا مع نادي مرسيليا. ومن بين أبرز المشاركين في البطولة، كان توني بيبواه الذي قدم أداءً قوياً واهداف مذهلة من على مسافات بعيدة مع ليدز يونايتد، بدرجة جعلت فيل ماسينغا بمثابة بديل له داخل النادي.

وقد تبادل بيبواه ولوكاس راديببي وماسينغا، ثلاثي ليدز يونايتد. الكثير من الحديث يتعلق بالقلب، وأن استضافة بطولة كأس الأمم الأفريقية حدث تاريخي لا يمكن توقيته. أثناء المباراة الافتتاحية أمام الكاميرون، جلس راديببي في المدرجات داخل استاد سوكر سيتي. وبعد أسبوع، قطع 13 دقيقة كلاعب بديل في المباراة التالية بدور المجموعات، أمام أنغولا. ونجح مارك ويليامز، الذي لطالما اشتهر بنجاحه في التحرك نحو بعض الهدهود، ولحسن الحظ، نجح منتخب جنوب أفريقيا في التقدم بهدف قبل 18 دقيقة فقط من النهاية، إلا أن منتخب الجزائر نجح في تسجيل هدف التعادل إثر ركلة ركنية بالملعب. ومع ذلك، سرعان ما حسم جون موشويو الفوز بإحرازه هدفاً من تسديدة

نقل مستوى أدائه على مستوى النادي إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية. وتميز بيبواه بمجموعة واسعة من المهارات جعلت من المنطقي تخصص لاعب لراقبته داخل الملعب. ومع اصطفااف لاعبي الفريقين، قدم بيبواه التحية لزميله في ليدز يونايتد راديببي وقال الأخير: «على مهلك. أتمنى ألا تصيبيني في ركبتي من جديد».

وبذلك انطلقت المباراة الشنائية بين النجمين، والتي شكلت محور مواجهة دور ما وجاءت الهجمة الأولى لليبيواه لكنه سد الكرة بضعف شديد في مواجهة حارس الرمي أندريه أرينديسي، لتبلغ قلوب جماهير جنوب أفريقيا الحناجر من الخوف في المدرجات. لكن فيما تبقى من المباراة كان في مراقبة راديببي لبيبواه نموذج بدرس.

على الطرف الآخر من الملعب، سعدت جنوب أفريقيا من وتيرة أدائها وأول خطأها نحو دور النهائي لافتة عبر كرة عالية سكتت شبكاً منتخب غانا. وفي أعقاب بداية الشوط الثاني بفترة وجيزة، سجل شون بارتليت، الذي شارك بديلاً عن ماسينغا، هدفاً شكل للمسة الأخيرة على كرة أطلقها راديببي ليتقدم منتخب جنوب أفريقيا بهدفين. وسجل موشويو هدفاً آخر لختتم المباراة بفوز جنوب أفريقيا بنتيجة 3 - 0.

آن، أصبحت جنوب أفريقيا في طريقها نحو مواجهة تونس التي نجحت في الزحف إلى دور النهائي بهدوء دون أن يلحظها أحد تقريباً. كانت تونس قد خسرت في دور المجموعات أمام غانا، ثم تجاوزت الغابون بصعوبة من خلال ركلات الترجيح، ثم ارتفع مستوى أدائها بوضوح أمام زامبيا وفازت عليها بنتيجة 4 - 2. في ذلك الوقت، كان لدى باركر معلومة جديدة صعبة

عليه إعلانها: سيجري إقصاء ويليامز عن التشكيل الأساسي. كان باركر قد تابع بارليت وهو يقود ببراعة خط الهجوم عاد ماسينغا، أكثر مهاجميه الموهوبين، من الإنيقاف. أثناء الرحلة من بارك تاون إلى سوكر سيتي، حيث احتشدت الجماهير. كان الآلاف منهم دون تذاكر. قبل ساعات من انطلاق المباراة، أصيب ويليامز بحالة إكتئاب. وقال باركر: «كان الوضع هادئاً بعض الشيء داخل الحافلة، وشعر مارك بذلك، وعلبه، نهض من مقعد وشرع في الرقص والغناء وقلت في نفسي: (إله من لاعب عظيم). ولا يمكن أن نتعامل مع الأمر باستخفاف».

في النهائي، جلس ويليامز منتظراً على أحر من الجمر بينما مرت الساعة الأولى من المباراة دون أهداف وفي خضم حالة واضحة من التوتر. بعد ذلك، نزل إلى الملعب وسار على طول خط النماس، ثم طرات على رأسه فكرة. وعن ذلك، قال باركر بتبسماً: «أخبرني البعض أنه عندما كان يمارس الإحماء أوعز إلى الجماهير بأن: (ادفعوا

المدرّب كي يشركني في المباراة)». نزل ويليامز أرض الملعب في الدقيقة 65 بدلاً ماسينغا، وكانت النتيجة ما تزال التعادل السلبي دون أهداف. في الدقيقة 73، أطلق دكتور كومالو الكرة برأسه لتسقط عند إريك تنكلر ومنها إلى لاعب الظهير سيزوي مواتونغ. ومررها الأخير إلى ويليامز ليستكنها برأسه في الشباك ويسجل هدفاً تاريخياً. وبعد دقيقتين، وجه ويليامز زميله كومالو من أمام حارس الرمي ليضع لمسة أخيرة بساقه اليسرى على الكرة ويحزرن الهدف الرابع على بالبطولة ويضفي على أحلام تونس في الفوز، لتنفجر صحبات الفرحة في مقاعد القصورة الرئاسية بالاستاد.

يوميات الشرق

المعرض الفردي الأول للفنان في لندن

«أما بعد» للسعودي ناصر السالم فيه الكثير من الفلسفة... والخط العربي

يرشدهني لقراءة الأحرف لنصل إلى «أما بعد» ونحدث عن صعوبة قراءة الحروف بالنسبة إلى غير المتحدثين باللغة؛ ويبدو سؤال له صدى لدى السالم الذي يقول إنه أمر صعب جداً وأنه يفكر في طريقة ربما لإضافة بعض العبارات التوضيحية مع العمل، ولكنه يعود للحبه للغة العربية والكتابة بها ويقول: هي «لغة قوية جداً، قرأت أن بها 12 مليون كلمة، كلغة، عندها وصف واضح لكل شيء، وأنا سعيد لأنني أعمل بالعربية». في العمل التالي لوح من الورق الأبيض عليه كتبت أحرف منتظمة في كلمات صغيرة بعضها يمتد أفقياً وبعضها متعكس، يقول إن الكلمات التي لا تحمل «حركات تشكيل» هي كلها تنويجات على الكلمة موضوع المعرض، ويضيف: «كلمة (أما بعد) يمكن تشكيلها بسبع وعشرين طريقة، على حسب تشكيلها يمكنك التعبير عن معنى البعد الكامن فيها، هنا كتبتها 27 مرة وأزلت عن حركات التشكيل وبشكل ما تصبح الكلمة هنا تحمل الـ 27 معنى لأنها من دون حركات تشكيل». في هذا العمل يصبح دور الناظر أكبر، فهو عليه دور تخيل الحركات على الأحرف ليستطيع قراءة الكلمة بالشكل الصحيح، وبهذا يصبح العمل تفاعلياً بشكل ما.

على الأرض هناك دائرة كبيرة سوداء اللون، العمل يحمل عنوان «الثقب الأسود»، ورغم أن العنوان يعبر عن حالة في عالم الفضاء فإن السالم يقرر أن يقتبس الاسم ليعبر بالأحرف ذاتها التي لا تراها هنا، ولكنه يشير إلى أطراف الأحرف التي تظهر على حواف الدائرة. يقول إنه كتب كلمة «أما بعد» لتكون دائرة منتبكية الأحرف: «عندما كتبتها سحبت اللون الأسود من الحروف لداخل الدائرة لمتعلق به وتصيح دائرة سوداء بالكامل وليصبح اللون الأسود معبراً عن الحروف وهي تندمج معاً مشكلة تلك الدائرة السوداء كأننا نستكشف ما داخل الكلمة نفسها من احتمالات كثيرة». يقول عن العنوان: «سميتها (الثقب الأسود) لأن الثقب الأسود في الفضاء هو مكان يتغير فيه الزمن». أسأله: «لا تقصد المعنى السلبى للكلمة؟». ويقول: «بالنسبة إلي لا يوجد شيء سلبي في الكون، لا شيء يذهب للعدم، هو يذهب لشيء ليتحول إلى شيء آخر وهكذا، لا شيء يخفى، حتى أكبر النجوم الباقية موجودة وعابضة، مثل الإنسان». ورغم أن الأعمال المعروضة قليلة العدد فإنها تحمل من الأفكار الكثير حول الوجود والزمن والمستقبل و... الخط العربي.



... ومع منسقة المعرض مايا الخليل (دلفينا فاونديشن)



«1 كيلو في 1 كيلو» (دلفينا فاونديشن)

نفس فكرة (أما بعد) ليس فقط معبراً عن الحروف والشخصي أو من منظور المستقبل، فهناك منظور ثالث وهو الكون، الذي ننتمي إليه ويتحكم بنا أكثر مما نتحكم به، ماذا بعد هذا الدوران؟ عمل «الخداع البصري» يبدو للوهلة الأولى كأنه تجسيد لمناهة ضخمة، ويشرح لنا السالم ما أراد التعبير عنه أيضاً باستخدام كلمة «أما بعد» وإن كان من الصعب التوصل إلى الأحرف هنا، فهو يستخدم الأحرف كما يستخدم المثال أدواته، وتختل عن شكلها التقليدي لتصبح أداة طبعة في يده. يقول: «كلما حاولت أن تلحظ اللحظة التي تتمثل في (أما بعد) وتكون فكرة عن المستقبل وتكون عندك رؤية واضحة للمستقبل يظل هناك عدم وضوح أو خداع بصري».

يقوم على فكرة المتر كوحدة قياس، وهو أساساً تم قياسه على أساس رحلة الضوء من نقطة لأخرى. الأبعاد مأخوذة من الوقت، فالعمل يعد بعداً مكانياً (2 متر) فهو وحدة قياس لكن هو أيضاً يعبر عن الزمن، عن الثانية. بهذا المفهوم أنظر إلى العمل أمامي وأجدني أقرأ حروف بداية أو نهاية، وذلك يتمثل في تشكيب الحروف وتظل مستمرة لا إرادياً. لماذا اخترت الدائرة؟ أسأله ويجيب: «الدائرة شكل غير منته من الحركة وليست له بداية أو نهاية، وذلك يتمثل في تاريخ الأرض، كأننا نعيش في دائرة لا نعرف فعلياً متى بدأت ومتى ستنتهي، مثل فكرة (أما بعد)». العمل التالي وعنوانه «الكون» يعبر عن حركة الأرض بشكل بيضاوي، يقول: «هي



الفنان السعودي ناصر السالم أمام أحد أعماله (دلفينا فاونديشن)



إبداع من الخط العربي من معرض «أما بعد» (دلفينا فاونديشن)

المهم هو كيف يمكن أن توصلها وتجبر عنها وتفهمها كلمة، «أما بعد» يطغى معنى الكلمة ليأخذنا إلى أبعد، الأمر سيحدث في المستقبل. اتساع: «العمل يعتمد على إدراك المتلقي لفكرة الزمن؟» ويقول: «بالضبط الزمن شيء شخصي جداً، الكلمة صار لها وجود ولها أبعاد حقيقية، فكيف تحاول تحويل هذا البعد إلى شكل مرئي؟» في العمل الثاني الذي يبدو على هيئة عصا من المعدن الأسود ممتدة على مسافة مترين، يطلق على العمل اسم «ثانية»، ويشرح قائلاً: «يبدو أن الكلمة تعبر عن اللانهائية»، يقول: «كأنها لا منتهية وكأنها متعددة الأوجه، فتمكن قراءة الأحرف من أكثر من جهة، وبالتالي جعلنا نساءل: أين اتجاه المستقبل؟ وهذا الشيء صعب تخيله، وفي

غامضاً من بعيد ولكن بالاقتراب منه ومع وضوح الأحرف وقراءة كلمة «أما بعد» يطغى معنى الكلمة ليأخذنا إلى أبعد، الأمر سيحدث في المستقبل. اتساع: «العمل يعتمد على إدراك المتلقي لفكرة الزمن؟» ويقول: «بالضبط الزمن شيء شخصي جداً، الكلمة صار لها وجود ولها أبعاد حقيقية، فكيف تحاول تحويل هذا البعد إلى شكل مرئي؟» في كل الأعمال وأمانا وعلى اختلاف مستوياتها ومعانيها المجردة يظل السالم محافظاً على هويته كفنان متخصص في الخط العربي، وإن كان يأخذ هذا الفن إلى أبعاد جديدة ومختلفة. هذا العمل وعنوانه (1 كيلو في 1 كيلو). يعبر عن فكرة أننا كلما نتقرب منه ونحاول قراءة الأحرف تصبح الكلمة بعيدة عنّا. وبالعقل فالتشكيل يبدو

نسعى للوصول إليه». من المعنى الفلسفي للكلمات التي تجسدها؟ يجيب: «بالنسبة لي هي كلمة لها معنى من ناحية فلسفية أيضاً من ناحية استخدامها وفي تجربتي في الخط دائماً كنت أحاول أن أخلق صورة المعنى. كلمة (أما بعد) لها وجود ولها مستقبل فكيف يمكن أن أخلق صورة لهذا المعنى؟» التساؤل يأخذنا للخط إلى أول الأعمال المعروضة، وهو مكعب صغير الحجم من الحديد المعلق بخيط في ركن الحجر. بالاقتراب منه نرى أنه مكون من طبقات مكونة من أحرف، يشرح لنا: «المشروع كله بدأ بهذا العمل وعنوانه (1 كيلو في 1 كيلو). يعبر عن فكرة أننا كلما نتقرب منه ونحاول قراءة الأحرف تصبح الكلمة بعيدة عنّا. وبالعقل فالتشكيل يبدو

«الفرس والأميرة» يخرج للنور بعد 20 سنة في سبتمبر المقبل

مهرجان الجونة يعرض أول فيلم تحريك مصري في دورته الثالثة

خطة توزيعه. وكشف الديك أن مراحل تنفيذ الفيلم بالكامل تمت في مصر، باستثناء تسجيل صوت الموسيقى والاستعراضات، تم تنفيذها في يوغوسلافيا، ليخرج الصوت بأفضل شكل ممكن. يشارك في الأداء الصوتي في الفيلم عدد من كبار النجوم المصريين، أبرزهم: محمد هنيدي، ومدحت صالح، ودينا سمير غانم، وماجد الكدواني، وعبد الرحمن أبو زهرة، وعبلة كامل، بالإضافة إلى الراجلين: سعيد صالح وأمينة رزق. وفي بيان صحفي، قال مدير مهرجان الجونة أنتشال التميمي، إن أهمية «الفرس والأميرة» تكمن في أنه أول فيلم تحريك عربي، منفذ بالكامل، من قبل طاقم عربي، كما أنه يمثل امتداداً لحلم طال انتظاره في المنطقة. وأضاف أمير رمسيس، المدير الفني لمهرجان الجونة، أن استضافة فيلم للكاتب والمخرج بشير الديك، أحد الوجوه البارزة في جيل الواقعية الجديدة للسينما المصرية، تعد إضافة

كبرى للمهرجان. من جانبه، قال عباس بن العباس، منسق «الفرس والأميرة»، إن المشروع انطلق منذ 20 عاماً، وصناعته شكلت تحدياً، كونه تم تنفيذه بطاقم مصري خالص، مؤكداً على أنه صمم على تنفيذه رغم العثرات الإنتاجية التي واجهته، للتحديد على وجود إمكانيات واقعية لصناعة فيلم تحريك عربي بإبواب عربية. ويعقد مهرجان الجونة السينمائي في نهاية سبتمبر من كل عام، في منتجع الجونة المطل على شواطئ البحر الأحمر، بمحافظة البحر الأحمر (جنوب شرقي القاهرة)، ويتكون برنامج المهرجان من ثلاث مسابقات رسمية، هي: مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، ومسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، ومسابقة الأفلام القصيرة، بالإضافة إلى البرنامج الرسمي خارج المسابقة، والبرنامج الخاص.



لقطة من فيلم «الفرس والأميرة»

«الجونة» كان الأنسب للفيلم؛ لأن الشركة المنتجة حددت أكتوبر المقبل موعداً لعرضه تجارياً، وبالتالي سيحقق (تشرين الثاني) المقبل، ويغير

بشكل محترم. وعن سبب تفضيله عرض الفيلم لأول مرة في «الجونة» وليس «مهرجان القاهرة السينمائي» قال الديك، إن

في النصف الثاني من المهرجان، مؤكداً أنه ليس مشغولاً بالقسم الذي سيعرض فيه، بقدر انشغاله بأن عرضه المهرجان بشكل محترم، وأن تتم مناقشته

القاهرة، أحمد فاروق

يشارك «الفرس والأميرة» أول فيلم تحريك مصري طويل، في فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان الجونة السينمائي، التي تنعقد خلال الفترة من 19 وحتى 27 سبتمبر (الاول) المقبل، وذلك في عرضه العالمي الأول، قبل طرحه في دور العرض تجارياً، في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. الفيلم الذي رسم شخصياته فنان الكاريكاتير الراحل مصطفى حسين، تدور أحداثه المستوحاة من قصة تاريخية حقيقية، في القرن السابع الميلادي، حول شخصية «محمد بن القاسم»، الذي سمع بما كان يقوم به القراصنة من عمليات سلب وانتهاك للنساء والأطفال المخطوفين في عرض البحر، فقرر ترك مدينته البصرة والذهاب في مغامرة مثيرة، ذات طابع خيالي، مع صديق عمره «زيد»، ومعلمه «أبو الأسود»، لمقاتلة الملك الظالم «أهر» الذي كان يتقاسم مع القراصنة ما يحصلون عليه من غنائم وسبائب، وخلال رحلته يلتقي

100 فعالية تهدف إلى استقطاب مليون زائر

«موسم الطائف» يعيد تاريخ «درة المصايف» إلى الواجهة

المكونات التاريخية والحضارية، والتنوع الثقافي والفني، إضافة إلى ما تتمتع به أرض الطائف من ورد وفواكه وعسل، وما يتم تقديمه من فعاليات وأنشطة متمعة تناسب جميع الأعمار. وبين «الحمضي» إلى «الشرق الأوسط» عن فعاليات للشرق الأوسط، وقال: «تهدف

إلى إعادة (درة المصايف) كما عرفها زمنياً طويلاً، إلى واجهة السياحة السعودية والعامة أيضاً.

ويشهد موسم الطائف أيضاً مهرجان ولي العهد للهنج الذي يمثل مظهراً من المظاهر المرتبطة بالحضارة العربية الأصيلة، ونشاطات وفعاليات أخرى مثل رياضة تسلق الجبال «الهايكنج»، إضافة إلى مهرجان الورد والفواكه وشارع الفن ومجموعة من المسرحيات.

يشار إلى أن موسم الطائف أطلق حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى منصة إلكترونية في موقع «موسم السعودية»، حيث سيتم الكشف عن خلال الموقع عن أهم التفاصيل والمفاجآت فيما يخص موسمي الطائف والتي ستعلن تباعاً خلال الأيام المقبلة.

جدة، عائشة جعفري

نالت الطائف أسماء عدة، منها «عروس المصايف» و«بستان مكة» و«درة المصايف» لامتيازها بالأماكن السياحية، والمنافع التاريخية والمتاحف ومصانع الورد، وطبيعة تضم بيئات متعددة.

وترتبط تاريخاً كونها مصيف البلاد النوعي، في فترات كانت الحكومة السعودية تنتقل إليها من فترات الصيف فيها، بفعل انخفاض الطقس المشهور بها

خلفاً لمعظم مناطق المملكة. ما تحويه من غابات تحتضن أنواعاً مختلفة من الأشجار والعشائر النباتية، إضافة إلى ما يزيد على 700 حديقة تتوزع بانحاء المدينة وضواحيها؛ ما يرتفعها على قائمة الوجهات السياحية التي تستعد للاحتفاء بـ«موسم الطائف» لأول مرة.

وكشف محمد الحمضي، مسؤول فعاليات موسم الطائف، عن إقامة 100 فعالية في الموسم، ذلك بمشاركة 12 دولة عربية في فعالية سوق عكاظ التي تشتهر بها الطائف، مؤكداً على أن الفعاليات تسلط الأضواء على

وجماعية بأشكالها مختلفة، وستقوم الثقافة الهندية بإبراز جماليات التراث الهندي المميز بأزيائه والوانه.

وتستمر العروض لمدة 8 ساعات بتقديم رقصات متفرقة تظهر ثقافة كل بلد، كوموسيقى وأزياء والوان تنقل المشاهد من مكانه إلى اجواء موطن الرقصات المعروضة، ويعود تاريخ إقامة مهرجان «الاس فالاس» في فالنسيا بإسبانيا إلى القرن الثامن عشر ويحتفل به حتى اليوم، وقد انتشر هذا المهرجان خارج إسبانيا ويات بعام اليوم في بلدان أخرى كالارجنتين وأمريكا وأخيراً في السعودية، ويؤدي هذا المهرجان دوراً مهماً في إحياء التراث والعديد من الفعاليات التاريخية ويسهم أيضاً في عرض الأزياء التقليدية لكل ثقافة.

إن تؤدي المجسمات الضخمة رقصات مصممة يُدعها الفنانون والحرفيون بجانب الرقصات التي يؤديها الراقصون، وعادة ما تُصنّب الذمى على أيدي الرسامين والنحاتين والفنانين بدقة السنوية، ويعد العرض فرصة للتعبير عن الطاقة الإبداعية الجماعية وصون الحرف والفنون التقليدية.



جانب من عرض ثقافة الرقص الأفريقي

وذلك لصنع طابعهم الخاص وإبراز هويتهم المختلفة، بينما تعرض الثقافة الصينية رقصاتها بالانقعة وتؤدي بشكل مجموعات فردية وزوجية

بانغام متجانسة يصحبها قرع الطبول وحركات رقص خاصة وارتداء ثياب واقعة غريبة الهيكلة تميز الغارة السمرية في استخدام الرقص

كورنيش الحمراء في جدة، ضمن موسم جدة الذي يعد امتداداً للثقافات المهرجان المحدد عرضها في فعاليات موسم جدة. وتعرض الثقافة الأفريقية

جذبت السوان الأزياء والدمى الضخمة والرقصات بالفولكلورية المتنوعة تحت أضواء الألعاب النارية زوار كورنيش مدينة جدة في عروض كرنفال «الاس فالاس» العالمي. ويشهد الموقع تجمعات كبيرة للناس بمختلف الأعمار وذلك بعرضه الثقافات المختلفة، والتي جمعت 6 ثقافات عالمية متنوعة هي: الإسبانية والصينية والهندية والأفريقية والأميركية إضافة إلى الثقافة السعودية.

جدة، عائشة جعفري

ونقلت عروض «الاس فالاس» المجانية مجموعة من الثقافات التي تنوعت من الإسبانية إلى الأفريقية ثم الصينية، وقد بدأ مهرجان «الاس فالاس» بتقديم عروض الثقافة الإسبانية بـ«رقصات وموسيقى الغلامكو» التقليدية الشهيرة والتي نالت الكثير من إعجاب الحضور خصوصاً أنها إحدى الرقصات التراثية العالمية التي تشتهر بها إسبانيا وتؤدي بصحبة الغناء والموسيقى بالفولكلورية الإسبانية.

وحضر «تمثال الحرية» بالتزامن مع عروض الثقافة الأميركية التي انطلقت على

يدمج 6 ثقافات عالمية بالفولكلور المحلي

كرنفال «الاس فالاس» يعرض الثقافات العالمية على كورنيش جدة

خاطبت الإنترنت لتعقب القطع الأثرية المنهوبة

مصر تقاضي «كريستيز» لبيعها رأس توت عنخ آمون

لكن يجب الاستعانة بعلماء هذه البعثات، لدعم الموقف المصري في حقوقه التاريخية والأدبية والاعتبارية لاستعادة آثاره».

ولفت عبد المقصود إلى «عدم جدوى مقاضاة دار كريستيز بعد إتمام عملية بيع تمثال توت عنخ آمون، نظراً لارتفاع تكلفة التقاضي وطول المدّة». مشيراً إلى «أهمية البحث عن حلول دبلوماسية تنسجم بالجرأة لوقف تجارة الآثار التي تحترقها عصابات دولية».

وقررت اللجنة القومية للآثار المستردة، وفقاً للبيان: «تكليف مكتب محاماة بريطاني اتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة لرفع دعوى قضائية مدنية». وأكدت اللجنة «مخاطبة الحكومة البريطانية لمنع خروج وتصدير القطع الأثرية من الأراضي البريطانية لحين اطلاع السلطات المصرية على سندات الملكية الخاصة بها».

وبيعت رأس الملك الفرعوني المصنوعة من الكوارتزيت البني والبالغ ارتفاعها 28,5 سنتيمتر، بآكثر من 4,7 مليون جنيه إسترليني (5,9 مليون دولار تقريباً) مساء الخميس في مزاد نظمته «كريستيز»، ولم يكشف عن اسم المشتري.

ويجسد رأس التمثال الإله آمون، إله الشمس عند المصريين القدماء. ويُعد توت عنخ آمون المعروف بلقب الملك الطفل من أشهر الملوك في تاريخ مصر الفرعوني وقد توفي في عام 1324 قبل الميلاد وهو في التاسعة عشرة من عمره بعدما أمضى تسع سنوات فقط في الحكم.



رأس توت عنخ آمون

عدد من القطع الأثرية المصرية، بينها رأس تمثال مصري أثري صغير، منسوب للملك توت عنخ آمون، خلال مزاد أقيم يومي 3 و4 يوليو (تموز) بدار «كريستيز» للمزادات في العاصمة البريطانية دون تقديم المستندات الخاصة بها للجانب المصري الذي طالب أكثر من مرة بإيقاف عمليات البيع، دون جدوى.

وقال الدكتور محمد عبد المقصود، أمين عام المجلس الأعلى للآثار الأسبق، لـ«الشرق الأوسط»: «إن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها اللجنة القومية للآثار المستردة، لن تؤدي إلى استعادة الآثار المصرية مرة أخرى، على غرار التماثيل التي تم بيعها في بريطانيا خلال السنوات السابقة في مزادات علنية، ولم تعد مرة أخرى، إذ لم تطلع الإجراءات الحكومية السابقة في استعادة القطع التي بيعت في الخارج أو ملاحقتها».

ويرى عبد المقصود أن «حماية الآثار داخل الأقاليم المصرية، أولوية ملحة حالياً، عبر تكثيف الحراسات على المواقع الأثرية المتنوعة، مع الاستفادة من قدرات التقدم التكنولوجي والإقمار الصناعية في الكشف عن المواقع الأثرية الجديدة، قبل سرقتها من تجار الآثار العالميين». مشيراً إلى أن «معظم الآثار المسروقة من مصر، يتم التعقب عنها خلسة في المواقع المحلية، قبل أن يقوم المهربون بتجهيزها للخارج ثم يزورون أوراها رسمياً لها لتسهيل عملية البيع، وهذا يعني أن مصر لن تستطيع ردها، لأنها تمتلك مستندات ملكيتها لأنها غير مسجلة بالمخازن أو المتاحف الأثرية».

وعن مطالبة بعض الآثاريين المصريين

القاهرة، عبد الفتاح فرج

قررت مصر مقاضاة دار كريستيز للمزادات في المحاكم البريطانية، ومخاطبة الحكومة البريطانية لمنع خروج وتصدير القطع الأثرية من أراضيها لحين اطلاع السلطات المصرية على سندات الملكية الخاصة بها، بالإضافة إلى مخاطبة الإنترنت لتعقب قطع أثرية مصرية بيعت في مزاد بلندن الأسبوع الماضي دون إظهار سندات ملكيتها.

وأعربت «اللجنة القومية للآثار المستردة» عن بالغ استيائها من التصرف «غير المهني» حيال بيع القطع الأثرية المصرية، من دون إظهار سندات الملكية وما يثبت شرعية خروجها من مصر حتى الآن، كما أعربت أيضاً عن استغرابها الشديد من عدم تقديم السلطات البريطانية الدعم المنتظر منها في هذا الشأن.

وقالت وزارة الآثار المصرية في بيان صحافي مساء أول من أمس، إن «اللجنة القومية للآثار المستردة أيدت قرار النيابة العامة المصرية بمخاطبة الإنترنت الدولي لاستصدار نشرة لتعقب القطع الأثرية المبيعة في جميع دول العالم».

وأضاف البيان أنه سيتم «إرسال توجيهات للسفارات المصرية بالخارج لمتابعة هذه القطع وإخطار السلطات المصرية بظهورها في أي دولة، والعمل على التحفظ عليها لحين عرض سندات الملكية الخاصة بها والتحقق منها».

وكانت السلطات المصرية انتقدت بيع

فيلم «قاسم حداد... هزيع الباب الأخير» يفوز بجائزتي مهرجانين في بوتان وإيطاليا

الدماء، «الشرق الأوسط»

فاز الفيلم الوثائقي «قاسم حداد... هزيع الباب الأخير» للمخرج البحريني خالد الرويعي، بجائزة الفيلم الوثائقي بجوائز «أورينوس» للأفلام في إيطاليا، الذي يعتبر من المهرجانات المرموقة، والحائز على تقييم أفضل 100 مهرجان في العالم.

كما أعلن أول من أسس عن فوز الفيلم بجائزة الفيلم الوثائقي بمهرجان «دروك» السينمائي الدولي في موسمه الأول، الذي يقام في مملكة بوتان، وبذلك يتاهل الفيلم لجوائز GOLDEN DRAGON AWARDS الذي يقام في شهر مارس (آذار) المقبل. وسوف يفتتح المهرجان موسمه الثماني بعرض الفيلم في 13 من الشهر الحالي بمدينة بارو.

وتدور أحداث الفيلم عن سيرة الإبداع في تجربة الشاعر البحريني قاسم حداد، حيث يتحدث حداد في الفيلم عن تجربته ونظراته لكثير من المحطات الإبداعية والإنسانية والحياتية، يشارك في الفيلم الروائي

الدماء، «الشرق الأوسط»

فاز الفيلم الوثائقي «قاسم حداد... هزيع الباب الأخير» للمخرج البحريني خالد الرويعي، بجائزة الفيلم الوثائقي بجوائز «أورينوس» للأفلام في إيطاليا، الذي يعتبر من المهرجانات المرموقة، والحائز على تقييم أفضل 100 مهرجان في العالم.

كما أعلن أول من أسس عن فوز الفيلم بجائزة الفيلم الوثائقي بمهرجان «دروك» السينمائي الدولي في موسمه الأول، الذي يقام في مملكة بوتان، وبذلك يتاهل الفيلم لجوائز GOLDEN DRAGON AWARDS الذي يقام في شهر مارس (آذار) المقبل. وسوف يفتتح المهرجان موسمه الثماني بعرض الفيلم في 13 من الشهر الحالي بمدينة بارو.

وتدور أحداث الفيلم عن سيرة الإبداع في تجربة الشاعر البحريني قاسم حداد، حيث يتحدث حداد في الفيلم عن تجربته ونظراته لكثير من المحطات الإبداعية والإنسانية والحياتية، يشارك في الفيلم الروائي



ملصق الفيلم

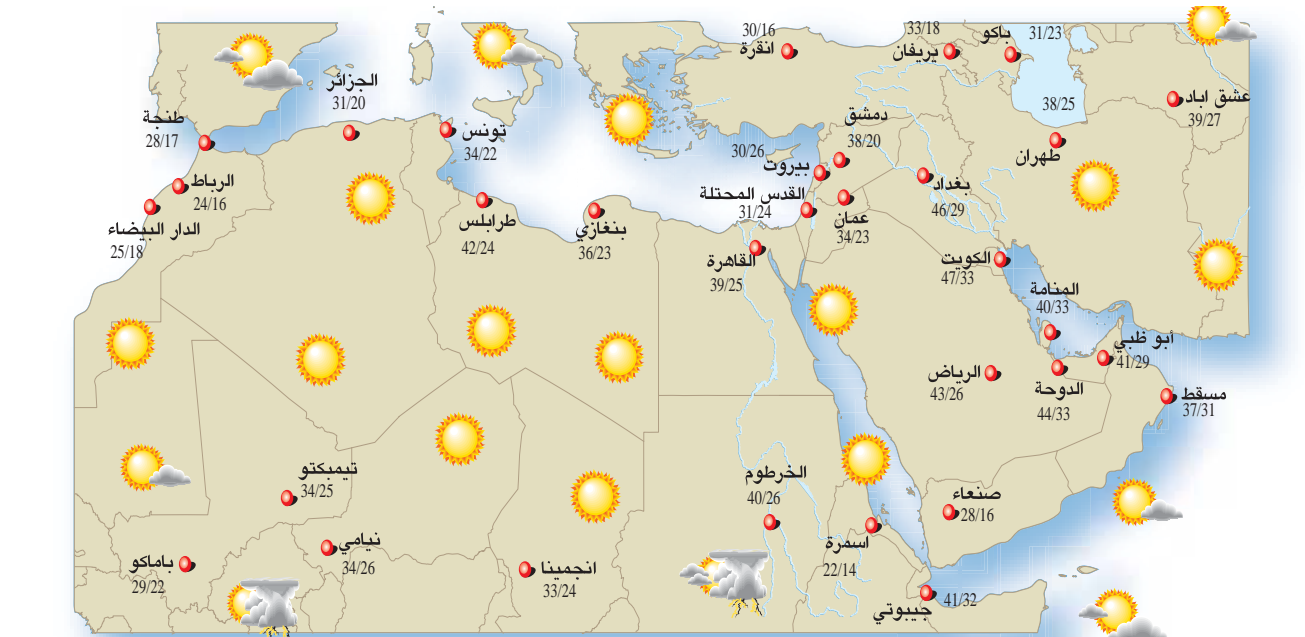
سودوكو

		5	9			7
6	8		7			
			4			3
				4	2	
8	4	3		9		
	7		1			
1		4		2		
			5			
				6	1	9

الحل السابق

8	1	5	9	3	6	2	4	7
2	3	7	1	4	5	9	6	8
9	4	6	7	8	2	5	1	3
5	6	1	8	7	3	4	9	2
7	8	9	2	5	4	1	3	6
3	2	4	6	9	1	7	8	5
4	9	8	3	2	7	6	5	1
6	5	2	4	1	8	3	7	9
1	7	3	5	6	9	8	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأها الخانات برقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يتعرض جوب غرب اليمن إلى عاصفة خلال بعد الظهر، ويسود طقس مشمس جزئياً عبر اليمن وعمان وجنوب المملكة العربية السعودية، أما باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية، فيسودها طقس مشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستمر درجات الحرارة أعلى من معدلاتها على معظم أرجاء المنطقة بسبب تركز مرتفع جوي، مع سطوع لأشعة الشمس. وتهب رياح لطيفة أحياناً خلال بعد الظهر، بينما يظل الطقس رطباً على امتداد سواحل البحر المتوسط.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تظهر بعض السحب خلال ساعات النهار الأولى على امتداد السواحل المغربية، أما باقي الأرجاء فيسودها سطوع لأشعة الشمس. وتظهر بعض السحب وتهب عواصف رعدية خلال بعد الظهر على جنوب السودان.

أميركا الشمالية

يسود طقس خال من الأمطار منطقة الشمال الشرقي قبل عودة مستويات أعلى من الرطوبة لاحقاً. وتتساقط أمطار، وتهب عواصف رعدية على الجنوب الشرقي، بينما يبدأ منخفض جوي في الانتقال إلى شمال خليج المكسيك. وتتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية قوية عبر شمال البحيرات العظمى، علاوة على هطول أمطار على الشمال الغربي.

أوروبا

تنتقل بعض الأمطار عبر جنوب المملكة المتحدة، مع تساقط أمطار بمعدل أكبر على الشمال. كما تتساقط أمطار قليلة على هولندا وشمال بلجيكا خلال بعد الظهر، وتهب عواصف رعدية متفرقة عبر مختلف أرجاء إيطاليا، بينما تنعم الكثير من أرجاء البرتغال وإسبانيا وفرنسا بطقس مشمس.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



هل يستطيع برشلونة
إنقاذ مسيرة نيمار الكروية؟



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

عجائب الزماني لابن الإردوغان!

يبدو أن عهد إردوغان التركي، على وشك الغروب، بعد أن شكّل طيلة 18 عاماً تقريباً ظاهرة سياسية شعبية في العالم الإسلامي، بل العالم كله. راهن عليه من راهن من الغرب، وفي مقدمهم الأفل باراك أوباما، حتى يكون بديلاً للإسلامات» الأخرى، وقائداً للعالم السني، الكتلة المسلمة الكبرى، وسوق هو نفسه على هذا الأساس، وسوقه العثمانيون الجدد من العرب. دخل من باب الاقتصاد والحكم الرشيد، ثم تحول إلى غول ديكتاتوري بلتهم رفاق دربه قبل خصومه، وقد بدأ رفاقه اليوم القفز من سفينة الغارقة، فهذا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية سابقاً وأحد نجوم حزب العدالة والتنمية الحاكم، علي بابا جان، يعترزم تكوين حزبه الخاص، وسيلحق به النجمان داود أوغلو وعبد الله غل، ولن يكون لرجب من بواسي أحرانه. الدليل على أن الكل ينتظر رحيله، هو ارتفاع سعر الليرة التركية بعد فوز مرشح المعارضة بالانتخابات البلدية بأكبر حواضر الدولة التركية، ودره التاج، إستانبول، أكرم إمام أوغلو ضد مرشح إردوغان، بن علي يلدرم، قبل أن تعاد السوق نتيجة قرار إردوغان عزل محافظ البنك المركزي في قرار صدم الوسط الاقتصادي.

الرجل أثبت أنه كخبره، يتلاعب بالشعارات، ويتكسب بالعواطف الدينية، ويقول ما لا يفعل، ويفعل ما لا يقول.

خذ لدينا هذا المثال، فهو كان يقدم نفسه نصيراً للمسلمين في كل مكان، ومنهم أقلية الإيغور في الصين، بل إن وزارة الخارجية التركية سبق لها أن وصفت معاملة المسلمين الإيغور الناطقين باللغة التركية بـ«عار كبير على الإنسانية».

لكن بعد أن احتاج الرجل للدعم الصيني بسبب التوتر مع الولايات المتحدة، التي «تعنتر» الرجل، وقرر معاندتها في شراء صفقة المنظومة الدفاعية الروسية، بدأ يغازل بكين، ونسي قضية الإيغور، ليس فقط نفسها، بل أشاد بتعامل حكام الصين مع مسلمي الإيغور!

نقلت وكالة الأنباء الصينية الرسمية تراجع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عن موقفه حول القمع في إقليم شينغ يانغ، وقال للرئيس الصيني شي جينبينغ، إن الأقليات المسلمة «الإيغور» تعيش بسعادة في إقليم شينغ يانغ.

معلوم، فالصين أعلنت عزمها تقديم بعض المساعدات المالية لتركيا، من بينها شراء بعض السندات المزمع إصدارها باليوان. والصين حين تفعل ذلك فليس من باب أن تركيا مغربة اقتصادياً، بل من باب الحشد السياسي ضد واشنطن، فالحرب الأساسية هناك، وأنقرة إردوغان ورقة من أوراق اللعب بين التنين الصيني والتنسر الأميركي... ليس أكثر.

وهكذا... تبخرت قضية الإيغور، مثلما تبخرت من قبل قضايا سوريا وعزة والموصل، وكل الانتفاضات الإردوغانية الأخرى... ولا عزاء للأغراب. إنها عجائب الزماني لابن الإردوغان... والله يرحم العظيم عبد الحسين عبد الرضا:



الممثلة الأسترالية بيتا سيرجيانت لدى حضورها العرض الأول لفيلم «تساقط الثلوج» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

وتلك هي المسألة

كل المسألة، أو المسألة كلها، (حسب موقع من النجوم) فنجان قهوة في مقهى الساحة في مونت كارلو. لكن إذا كانت هذه هي المسألة، وكلها أيضاً، فإنها لا تستحق أن يُكتب عنها، ولا حتى أن يروى. الألو ف قبل، والألو ف بعدك، والألو ف بين بين، تناولوا فنجان قهوة هنا، ويتناولون، وسوف يتناولون.

إذن، جرب إضافة ما. قل إنك هنا لحضور «الرائي»، ولكنك لا تعرف معنى الكلمة. حزب هذه: وفيما هم يرشفت الفنجان، من من أمامي الأمير البير، والقي علي التحية. لا يكفي: أضف إليه زوجته وابنه. أيضاً لا. فالأمير يمر دائماً من هناك ويحيي جميع الناس. حاول ما يفعله الزملاء في مثل هذه الحال: «توقف البير عندي، وقال عذراً للمقاطعة. هل تسمح بان تشرح لي قليلاً ماذا يجري عندكم؟» اعتقدت أنه يستفسر عن السهرة الصاخبة التي جرت على يحننا قبل ليلتين. لكنه استدرك سريعاً يقول إنه محترماً بما يجري في الشرق الأوسط. عندها دعوته إلى المنزل، وسوف الحق بكما. ويقصد بالمنزل، طبعاً، قصر غريبالدي، حيث قابلته للمرة الأولى وهو طفل، عندما دعاني والده، الأمير رينيه، إلى العشاء.

شعرت أن البعض قد يجد شيئاً من المبالغة في هذه الرواية. فماذا فعل؟ أعد لها أم غيرها؟ إنقاذ الوضع، أو المسألة، أنه في هذه اللحظة بالذات، مرت فرقة من كشافة الإمارة بتقديم قائدهم، صافراً صفارة «الجراميز»، فلمحني أحد أفراد الفرقة السائر في المؤخرة، وهتف من المؤخرة صائحاً: توقفوا. دعونا جميعاً نحظى بتوقيع جورج كلوني. وتطلعت أبحت عن جورج، فلم أجده. ولا وجدت عزيزتنا أمال. وفي أي حال، كنا قد تركناهما قبل أسبوع، ولم نذكر شيئاً عن المجيء إلى هذه الناحية. وقعت اسمي للجراميز فرداً فرداً. ثم لقائهم. وأخبرته أن جدي الأكبر كان صديقاً لمؤسس الحركة الكشفية بادن باول. فقال إنه يعرف ذلك من سجلات الحركة في المتحف البريطاني. واعتذر عن الوقت الذي أخذه مني، هو وجراميزه الإشقياء. قلت: دعك من عقدة الذنب، فهذا يحدث لي طوال الوقت، ولا أدري كيف يتعرف الناس إلي مع أنني أرخت شاربي للمتموه، لكن هؤلاء المغاريت جراميزك لا يخفي عليهم شيء. أكملت قهوتي، وأسرت قبل أن يسبقني الباص.

إنجلترا ستقدم من سبتمبر جرعات تطعيم للفتية في سن 12 و13

«الصحة العالمية»: علاجات جديدة للسرطان والجلطات ضمن «الأدوية الضرورية»

أظهرت الدراسات تراجع العدوى في بعض السلالات الرئيسية من الفيروس بنحو 86 في المائة لدى الفتيات بين سن 16 و21 عاماً في إنجلترا. كما أظهرت دراسة اسكتلندية أن اللقاح قلص خطر الإصابة بالسرطان عنق الرحم لدى النساء بنسبة تصل إلى 70 في المائة.

المهبل والفرج، وأكثر من 60 في المائة من سرطانات القضيب. وقالت هيئة الصحة العامة في إنجلترا إنه بدأ من سبتمبر التطعيم للفتية في سن 12 و13 عاماً، كجزء من برنامج صحي حكومي. ومنذ بدء بريطانيا في تحصين الفتيات من فيروس الورم الحليمي البشري عام 2008،

64 ألف حالة إصابة بسرطان عنق الرحم، ونحو 50 ألف إصابة بسرطانات أخرى، بحلول عام 2058. وقالت الهيئة، في بيان، إن هذا الموعد سيكون بعد 50 عاماً من تطبيق برنامج التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري في بريطانيا، الذي بدأ بتطعيم الفتيات عام 2008، حيث

جديدة للسرطان، بناء على تحسين معدلات البقاء على قيد الحياة بنسبة 50 في المائة للمصابين بالأورام الميلانينية المتأخرة التي كانت غير قابلة للشفاء حتى وقت قريب. إلى ذلك، قال مسؤولو الصحة في بريطانيا إنه من الممكن درء نحو 100 ألف حالة إصابة بالسرطان في البلاد خلال الأربعين عاماً المقبلة من

توج بستة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى للتنس

البحث عن كؤوس ضائعة لبوريس بيكر من أجل تسديد ديونه

لندن: «الشرق الأوسط»

بدأت عملية بيع الجوائز والتذكارات الشخصية لنجم كرة المضرب الألمانية بوريس بيكر في المزاد العلني على الإنترنت، من طرف دار المزادات البريطانية «اوبلز هاردي»، في 24 يونيو (حزيران) الماضي، وستنتهي في 11 من الشهر الحالي.

وتشمل الجوائز والتذكارات 82 قطعة أصغر متوج في تاريخ البطولة الإنجليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى، عندما نال لقبها في سن السابعة عشرة، وتضم الميداليات والكؤوس والمضارب والساعات والصور الفوتوغرافية.

إلى ذلك، طلب أحد المسؤولين القانونيين لدار «اوبلز هاردي» اللندن، المسؤولة عن تخفيض ديون نجم كرة المضرب السابق الألماني بوريس بيكر، الأشخاص الذين يملكون كؤوساً ضائعة للبطول السابق أن يعرفوا عن أنفسهم.

وقال مارك فوردي، أحد المسؤولين القانونيين في الدار الإنجليزية، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد طالبنا بها (الكؤوس)، ونعيد المطالبة، لقد أصدرنا بياناً مشتركاً مع السيد بيكر العام الماضي، من أجل أن يتقدم الأشخاص الذين بحوزتهم الكؤوس الضائعة، ويعرفون بانفسهم»، وأضاف: «ربما يمكن عرضها في أحد الأماكن، أو في أحد المتاحف، أو في مكان آخر، وربما في أحد البيوت الخاصة».

وحسب فوردي، فإن ديون بيكر قد تصل إلى 50 مليون جنيه إسترليني (56 مليون يورو)، وقد يتيح بيع الكؤوس الضائعة جمع مبلغ كبير من المال لتسديد الديون.

وتوج بيكر بستة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى، وحصد 49 لقباً في مسيرته الاحترافية التي جنى منها أكثر من 20 مليون يورو. وسطح نجمه في عام 1985، عندما أصبح، في سن السابعة عشرة، أصغر لاعب يحرز لقب بطولة كبرى، بتوجيه بلقب ويميلدون الإنجليزية. وسبق لبيكر أن تعرض للملاحقات قضائية في إسبانيا، على خلفية ديون لم تسدد، لا سيما عن أشغال في منزله الفاخر في مايوركا، وأيضاً في سويسرا بسبب عدم دفع أجره الكاهن الذي عقد قرانه في 2009. وفي 2002، حكم عليه القضاء الألماني بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ، وغرامة بقيمة 500 ألف يورو، بسبب التهرب من تسديد ضرائب عن مبلغ 1.7 مليون يورو. ويركز بيكر حالياً على أنشطته المتعلقة بكرة المضرب، خصوصاً في مجال التعليق.

الفيتامينات قد تزيد من مخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية

لندن: «الشرق الأوسط»

يمكن لمكملات الفيتامينات التي يتناولها الملايين من الناس أن تزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب. وخلصت الدراسة الجديدة إلى وجود روابط بين أنواع معينة من الأقرص اليومية التي تجمع بين الكالسيوم وفيتامين (د) وبين زيادة خطر الإصابة بالسكتة الدماغية. ويعتقد العلماء في الولايات المتحدة أن المزيج المذكور قد يكون مسؤولاً عن نقص الشرايين، وهو المرض المعني بتراكم البلاك داخل الشرايين، حسبما ذكرت صحيفة «دائلي تلغراف» البريطانية.

وعالمياً ما يتم تسويق هذه الحبوب على أنها ضرورية للحفاظ على قوة العظام في حملات إعلانية تستهدف البالغين من منتصف العمر وكبار السن، والذين تكون مخاطر إصابتهم بالسكتة الدماغية عالية بالفعل.

وبصفة عامة، يُقدّر أن نحو 45% من البالغين في المملكة المتحدة يتناولون شكلاً من أشكال مكملات الفيتامينات بصفة يومية، ويدعمون بذلك صناعة تبلغ قيمتها نحو 430 مليون جنيه إسترليني سنوياً.

وتشكل البيانات الجديدة، المنشورة في دوريات الطب الباطني، جزءاً من مجموعة أوسع بأمراض الأوعية الدموية.

بريطانيا تخطط لإنهاء التدخين بحلول 2030

لندن: «الشرق الأوسط»

ذكرت تقارير صحافية أن الحكومة تخطط لحملة للقضاء على التدخين في بريطانيا بحلول عام 2030. وتفيد التقارير بأن الخطة التي تسربت إلى صحيفة «ديلي ميل» ستشهد نشر نشرات داخل عيوات السجائر من أجل ذلك. وسيتم الكشف رسمياً عن تكاليف مساعدة الناس على الإقلاع عن التدخين. وذكرت الصحيفة أنه سيتم وضع منشورات داخل عيوات السجائر، كما سيتم استهداف «ديلي ميل»، أنه يتعين على شركات التبغ بدلاً من تقديم الخدمات الصحية تغطية تكاليف مساعدة الناس على الإقلاع عن التدخين. وذكرت الصحيفة أنه سيتم وضع منشورات داخل عيوات السجائر، كما سيتم استهداف سجائر السوق السوداء. كما ترد التفاصيل في ورقة خبراء، وهي خطة سياسية أولية نشرتها الحكومة.

وأفادت التقارير بأنه سوف يحذر من أن «لا يزال هناك الكثير للقيام به» لتحويل 15 في المائة من البالغين الذين يدخنون إلى «إنهاء المهمة». وقالت متحدثة باسم وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية: «أخشى أننا لا نستطيع التعليق على تلك التسييريات التي كشفت عنها الصحيفة».

ولا يزال التدخين أكبر سبب للسرطان يمكن الوقاية منه في المملكة المتحدة. وحسب تقرير عدد الذين يدخنون السجائر وصل 5,9 مليون شخص في عام 2018 - أي 14,4 في المائة من تعداد السكان، حيث انخفض عدد المدخنين من 7,7 مليون في عام 2011 (19,8 في المائة).